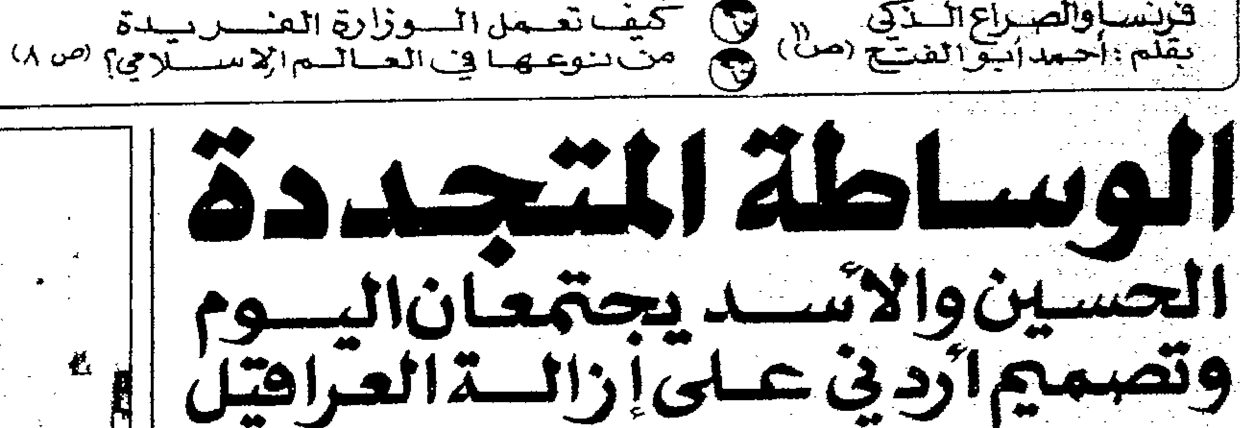
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 26 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2797
السبت ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ ـ ٢٦/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٩٧

ثمن العدد
PRICE LIST

الوساطة المتجددة

الحسين والأسد يجتمعان اليوم وتصميم أردني على إزالة العراقيل



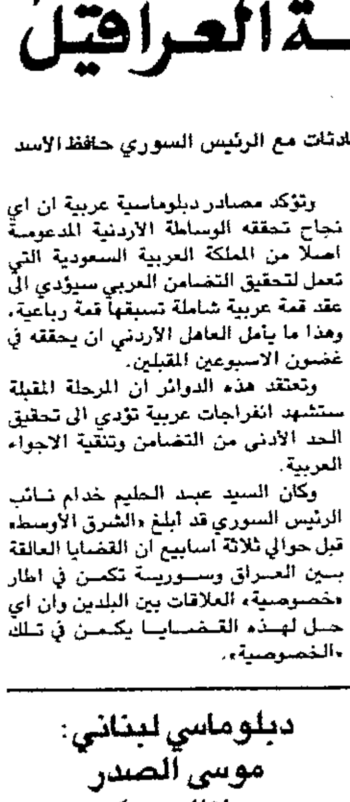
عمان ـ دمشق «الشرق الأوسط»:
يتوجه الملك حسين عاهل الأردن اليوم الى دمشق في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك في اطار مساعي الوساطة التي يقوم بها العاهل الأردني بين سورية والعراق.

وسيضاف الى جدول أعمال المحادثات نقطة اضافية جديدة وهي انعكاسات لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في افران.

وكان الملك حسين قد استأنف مساعيه للوساطة وزار بغداد في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» من عمان أن الدوائر السياسية الأردنية تبدي «تحفظها» الآن بشأن فرص نجاح الوساطة وامكانية تحديد موعد للقاء قمة بين الرئيسين السوري والعراقي، وقالت الوكالة «كما ان الرئيس العراقي نفسه لم يعد متفائلا كما كان عندما بدأ العاهل الأردني وساطته».

ورغم هذه التوقعات، فإن الأردن كما اكد مسؤولون اردنيون سيواصل مساعيه لازالة العراقيل رغم كل شيء للمصالحة بين بغداد ودمشق، انطلاقا من اعتقاده اليقيني بأن التضامن العربي ضروري لأي عمل مشترك في المستقبل وخاصة حين مناقشة القضايا المصيرية واتخاذ قرار بشأنها وخاصة ازمة الشرق الأوسط.



وتعتقد الدوائر الاردنية انه اذا تمت ازالة العقبات بين البلدين، فان اجتماع قمة رباعيا سيعقد في وقت قريب وفي عاصمة عربية مهمة على صعيد القرار العربي.

وكان من المفروض ان يعقد وزيرا خارجيتي العراق وسورية اجتماعا في مركز «أبو الشامات» الحدودي في ١٣ الشهر الماضي، لكن الاجتماع تأجل لاسباب طارئة.

ولم تعلن اي جهة رسمية سواء في عمان او بغداد او دمشق عن اسباب تأجيل الاجتماع.



وتؤكد مصادر دبلوماسية عربية ان اي نجاح تحققه الوساطة الاردنية المدعومة اصلا من المملكة العربية السعودية التي تعمل لتحقيق التضامن العربي سيؤدي الى عقد قمة عربية شاملة تسبقها قمة رباعية، وهذا ما يأمل العاهل الأردني ان يحققه في غضون الاسبوعين المقبلين.

وتعتقد هذه الدوائر ان المرحلة المقبلة ستشهد انفراجات عربية تؤدي الى تحقيق الحد الأدنى من التضامن وتنقية الاجواء العربية.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد ابلغ «الشرق الأوسط» قبل حوالي ثلاثة اسابيع ان القضايا العالقة بين العراق وسورية تكمن في اطار «خصوصية» العلاقات بين البلدين وان اي حل لهذه القضايا يكمن في تلك «الخصوصية».

هل تحسم في جنيف؟

يماني: لا يمكن استمرار الوضع الحالي لأسواق النفط

العتيبة: مطلوب مخرج للموقف الصعب

روما ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
حذر السيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي من استمرار الوضع الحالي في اسواق النفط. وقال في تصريح ادلى به بعد مباحثات اجراها مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية ان ما يجري الآن على الساحة النفطية لا يمكن ان يدوم طويلا. واكد يماني ان الوفرة المسيطرة الآن على سوق النفط الخام سرعان ما ستتحول الى ندرة خطيرة.

وكان الوزير يماني قد اجرى اتصالات في روما الليلة قبل الماضية في اطار الجهود المبذولة حاليا لضمان التوصل لاتفاق في الاجتماع المقبل لاوبك في جنيف يوم الاثنين القادم.

وصرحت مصادر الخارجية الايطالية بأن أندريوتي أكد موقف بلاده الداعي الى ضرورة التوصل لاتفاق بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة من أجل ضمان وتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمي.

كذلك شملت مباحثات يماني في روما العلاقات السعودية ـ الايطالية وسبل تعزيزها. واعرب كل من الوزيرين عن ارتياحهما ازاء تطور العلاقات بين البلدين وتقدم التعاون الايطالي السعودي.

العتيبة: موقف صعب

● وفي ابوظبي صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بأن بلاده ستسعى الى التنسيق مع جميع الدول الأعضاء في أوبك لبذل المزيد من الجهود للبحث عن مختلف الفرص لايجاد مخرج للأزمة التي تمر بها السوق البترولية.

وقال الدكتور العتيبة قبيل مغادرته ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى جنيف لحضور المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك في جنيف ان دولة الامارات تحتفظ بحقها كاملا في حل مشكلة حصتها هذه بحيث تكون لها الاولوية بالنسبة لبقية الدول الاعضاء طبقا لاتفاقية لندن.

واكد العتيبة ان منظمة اوبك تواجه موقفا صعبا ومهمة مستحيلة هذه المرة وذلك نظرا لصعوبة وحرج الموقف الذي تمر به السوق البترولية ونظرا لتضارب مصالح الدول المنتجة داخل وخارج منظمة أوبك.

واشار الى ان هذا المؤتمر سيكون من اصعب المؤتمرات التي عقدتها المنظمة منذ انشائها غير انه قال ان هذا الموقف يجب ان لا يثنينا عن بذل المزيد من الجهود والبحث عن مختلف الطرق لايجاد مخرج لهذه الازمة.

وسيراس الدكتور العتيبة لجنة المتابعة التي تبدأ اعمالها في جنيف اليوم.

قنبلة أخرى بالقدس المحتلة وتمشيط اسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اكتشفت شرطة العدو الاسرائيلي امس شحنة ناسفة وضعت بجوار مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة وذلك في ثاني عملية من نوعها خلال ٢٤ ساعة. وكان شاب فلسطيني قد القى اول من امس قنبلة يدوية على مجموعة من راكبي الدراجات الاسرائيلية في اريحا فاصاب منهم ١٣ إضافة الى اربعة من العرب في المنطقة.

واوضح ناطق بلسان القنصلية الامريكية امس ان اجهزة الامن الاسرائيلية عثرت على شحنة ناسفة زنتها ٢,٥ كيلوجرام واجرت لها «تفجيرا محكما». وذكر ان الشحنة وضعت داخل صندوق من الورق المقوى إلى جوار مبنى القنصلية على طريق نابلس بالقدس العربية المحتلة، وتم تفجيرها في الساعة الواحدة من صباح امس، باستخدام «روبوت» يوجه من بعد.

● في الوقت نفسه، واصل العدو تمشيطه لبعض مناطق الضفة بحثا عن عناصر المقاومة. ويرى في الصورة جمع من الشبان الفلسطينيين الذين اعتقلهم العدو في اريحا ـ اكثر مناطق الارض انخفاضا ـ بعد عملية اول من امس حيث اصيب ١٣ اسرائيليا.

دبلوماسي لبناني: موسى الصدر مازال حياً!

بيروت ـ أ. ف. ب: اكد تقرير نقله السيد احمد إبراهيم السفير اللبناني في السنغال نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالسلطة السنغالية ان الامام موسى الصدر، الذي اختفى في اغسطس (اب) ١٩٧٨ خلال زيارته لليبيا، لايزال على قيد الحياة.

وافاد التقرير، الذي ورد إلى وزارة الخارجية اللبنانية يوم الاربعاء الماضي وعلمت به وكالة فرانس بريس أمس، ان الامام الصدر محتجز هو ومرافقه الزميل عباس بدر الدين الصحافي وان المرافق الثاني وهو الشيخ محمد يعقوب مات في معتقله نتيجة مرض الم به. ولم يفصح التقرير عن مزيد من التفصيلات.

والامام الصدر هو مؤسس حركة «أمل» ولايزال يعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان.

اصداء لقاء افران
القليبي يدعو لمشاورات عربية
ص ٢





مرارة في افتتاح دورة الكومنولث



لندن ـ «الشرق الأوسط»:
وسط جو احتفالي، لم تغب عنه المرارة، افتتحت مساء اول من امس في استاد «ميدو بانك» بالعاصمة الاسكوتلندية ادنبره العاب الكومنولث الـ ١٣.

الامير فيليب دوق ادنبره اعلن افتتاح الالعاب التي تعرضت لمقاطعة واسعة النطاق من دول افريقيا واسيا ومنطقة البحر الكاريبي بسبب موقف الحكومة البريطانية الرافض لفرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا من منطلق ان الحل الانجع لمشاكل جنوب افريقيا هو المفاوضات السلمية.

هذا الرأي لم توافق عليه ٣١ من أصل ٥٨ دولة وتابعة يحق لها الاشتراك في الالعاب فتحولت المناسبة، التي كان من المفترض ان تكون حدثا رياضيا ضخما، إلى منافسات باردة لن يبرز فيها إلا البريطانيون والكنديون والاستراليون وإلى حد ما النيوزيلنديون.

(التفاصيل في صفحة الرياضة)

جولة بوش: لا مبادرات امريكية جديدة في المنطقة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
نفت ناطقة باسم المكتب الاعلامي لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش ما تناقلته بعض وكالات الانباء من ان بوش سيقوم بزيارة للمغرب خلال جولته التي ستشمل ثلاث دول في الشرق الأوسط وغادر واشنطن بشأنها.

كما نفت الناطقة في تصريح عبر الهاتف لـ «الشرق الأوسط» ان يقوم نائب الرئيس الامريكي بزيارة بريطانيا ايضا.

وأشارت الى ان برنامج نائب الرئيس الامريكي خلال زيارته لكل من اسرائيل والاردن ومصر التي تستغرق ١١ يوما حافلا بالعديد من القضايا والمواضيع المهمة والرئيسية.

وقالت ان بوش سيلتقي مع قادة هذه الدول في محادثات مكثفة في محاولة منه ومن الادارة الامريكية لدفع جهود السلام بمنطقة الشرق الأوسط اضافة الى مواضيع متعددة اخرى تتعلق بالعلاقات الامريكية وهذه البلدان.

واشارت الى ان حوالي مائة من الصحفيين ورجال الاعلام يرافقون بوش في هذه الرحلة التي هي الثانية من نوعها للمنطقة العربية، حيث كانت الأولى قبل ثلاثة اشهر وزار خلالها عددا من دول الخليج العربية.

واكدت الناطقة ان بوش لا يحمل معه اي مبادرة امريكية جديدة للتسوية في الشرق الأوسط، ولكنه سيتبادل الافكار مع قادة تلك البلدان حول عملية السلام.

وقالت مصادر فلسطينية إن بوش دعا زعماء فلسطينيين من الاراضي المحتلة لمقابلته عندما يزور القدس المحتلة، ولكن هناك تحركا لمقاطعة الاجتماع.

وذكر مسؤولون امريكيون أنه وجهت دعوات إلى ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ من الشخصيات الفلسطينية البارزة لحضور اجتماع في القنصلية الامريكية يوم الثلاثاء.

فيما ذكر أن سبعة أو ثمانية مدعوين محتملين اجتمعوا هذا الاسبوع في منزل السيد فيصل الحسيني وهو مؤيد بارز لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث مقاطعة محتملة احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. فيما قال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» وهو موال لمنظمة التحرير أكثر اعتدالا قوله إنه سيقابل بوش لان مقاطعة الاجتماع ستضيع فرصة لعرض القضية الفلسطينية على بوش.

(راجع ص ٢)

لندن: برنامج حافل للأمير سلمان واكتمال الاستعدادات لمعرض الرياض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
مع وصول الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض إلى العاصمة البريطانية يوم امس الأول (الخميس) في زيارة تستغرق ٨ أيام، وصلت الاستعدادات الجارية لافتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في يوم الثلاثاء المقبل ذروتها، وبدأ العد التنازلي لافتتاحه من قبل الأمير سلمان، وبرعاية أمير مقاطعة ويلز الامير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا.

وتجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على الأجنحة المخصصة للمعروضات في مجمع اولمبيا بغرب لندن، وترتيب النماذج والملصقات المتنوعة، حيث تم نصب الخيمة العربية الكبيرة التي جلبت خصيصا من المملكة العربية السعودية، والمفروشة برمال سعودية جلبت أيضا من المملكة خصيصا لهذا الحدث الكبير.

وقد أعد للأمير سلمان بن عبد العزيز برنامج حافل خلال اقامته في لندن، إذ اقام الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودي لدى بريطانيا، ورئيس الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض، حفل عشاء على شرف الأمير والوفد المرافق له، في فندق الدورشستر، حضره مئات الشخصيات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاعلامية العربية والبريطانية.

وسيقوم الأمير سلمان يوم الاثنين المقبل بزيارة إلى مقر المعرض في مجمع اولمبيا للاطلاع على اللمسات الأخيرة التي تجري للمعرض قبل افتتاحه يوم الثلاثاء المقبل. ثم يحضر حفل عشاء الغرفة التجارية العربية البريطانية الذي سيقام على شرفه. وفي يوم الثلاثاء سيقوم الأمير سلمان وبحضور أمير وأميرة مقاطعة ويلز وحشد من كبار الشخصيات السياسية والاعلامية والثقافية البريطانية والعربية بافتتاح المعرض الذي سيستمر حتى يوم ١٠ اغسطس (أب) المقبل.

وسيقوم الأمير سلمان والوفد المرافق له والضيوف من العرب والبريطانيين بجولة في انحاء المعرض للاطلاع على ما حققته المملكة العربية السعودية من تقدم وازدهار حضاري خلال فترة لا تتجاوز النصف قرن، كما سيطلع الجميع على الماضي المجيد والتاريخ العريق لمدينة الرياض بشكل خاص وللمملكة العربية السعودية بشكل عام. وفي نفس اليوم وبعد الانتهاء من جولة المعرض، سيلقي الأمير سلمان خطابا بهذه المناسبة يتحدث فيه عن مدينة الرياض واهمية اقامة هذا المعرض في العاصمة البريطانية وفي مدن أوروبية أخرى. ثم يلقي بعده الأمير تشارلز كلمة بهذه المناسبة ثم يجري تقديم كبار الضيوف إلى أمير وأميرة ويلز.

وفي يوم الاربعاء ٣٠ يوليو (تموز) سيقوم الامير سلمان بزيارة لاكاديمية الملك فهد في غرب لندن للالتقاء بأساتذة وطلبة الاكاديمية والاطلاع على سير التدريس فيها. ثم يقوم بزيارة دوق كنت، ويحضر في مساء اليوم نفسه حفل العشاء الذي ستقيمه على شرفه وزارة الخارجية البريطانية، وفي يوم الخميس سيقوم بزيارة عمدة لندن السير الن ديفيد.

وسيعود الأمير سلمان والوفد المرافق له إلى المملكة العربية السعودية يوم الجمعة المقبل بعد أن يكون قد أنهى زيارته إلى العاصمة البريطانية واطمأن على حسن تنظيم المعرض والتقى بالمسؤولين عن اقامته وقدم توجيهاته وارشاداته لهم بشأن هذا الحدث الحضاري الكبير الذي تشهده العاصمة البريطانية، والذي يعكس ازدهار بقعة من الجزيرة العربية وتحولها إلى منطقة من اكثر المناطق خصبا وازدهارا في المنطقة وفي العالم، وفي فترة لا تتجاوز بضعة عقود من الزمن.

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
«أحب أن ألقب بخادم الحرمين الشريفين»
فهد بن عبد العزيز
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● مسؤول في جمهورية عربية زار دولة كبرى اخيرا فوجيء بنصيحة من كبار المسؤولين فيها بضرورة المصالحة مع جمهورية عربية اخرى على خلاف معها والتنسيق معها لحل مشاكل عالقة.

ضم المساجد الأهلية لوزارة الأوقاف

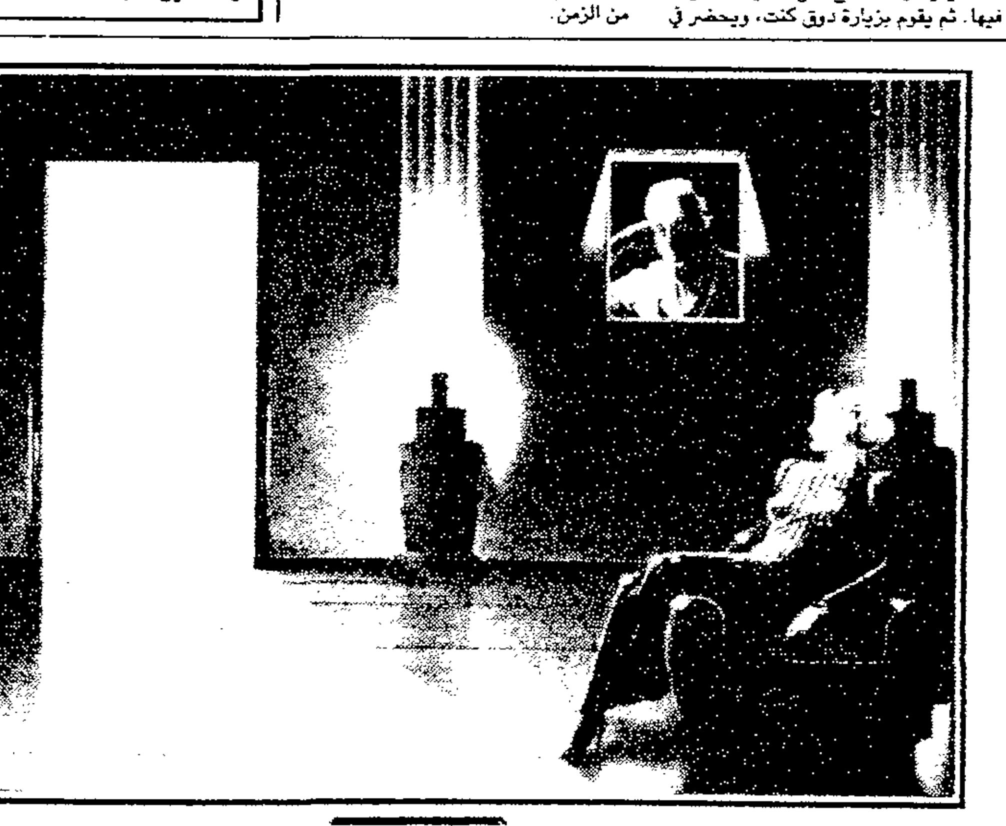
القاهرة: أنباء عن دمج الوزارات لضغط الانفاق الحكومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك يستعد لاجراء تعديلات على هيكل الوزارة بمصر حيث سيتم ادماج بعض الوزارات معا وذلك ضغطا للانفاق الحكومي حيث اثرت الازمة الاقتصادية بدرجة واضحة على كفاءة الجهاز الحكومي.

وذكرت تلك المصادر ان الرئيس المصري قد طلب من مستشاريه اعداد تصور حول حجم الوزراء اللازمين «لحكومة تقشف» تعطي القدوة في ضغط الانفاق مع مراعاة دمج الوزارات التي يتقارب عملها، واضافت ان مبارك أشار الى عدة امثلة مثل وزارة الثقافة واخرى للاعلام، ووزارة الكهرباء والطاقة واخرى للبترول والثروة المعدنية، بالاضافة الى وجود منصب لوزير الخارجية وآخر لوزير الدولة للشؤون الخارجية.

وعلى صعيد آخر اعلن الدكتور الاحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري ان الوزارة قد وضعت خطة عاجلة لضم جميع المساجد الاهلية الى وزارة الأوقاف حماية لها من اي انحراف وان تكون منابرها واعية حقيقية للاسلام بعيدا من التطرف.. وذكر انه تقرر بصفة نهائية الحاق مسكن بكل مسجد في مصر لسكنى الامام وأسرته ترغيبا في العمل في مجال الدعوة ورفع المستوى المعيشي لهم.

وقال الوزير ان بسط وزارة الأوقاف لسلطاتها على جميع مساجد مصر تعني انه لن يعتلي منابرها إلا المؤهلون للدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. وأكد ان هناك خطة عاجلة ايضا وضعتها الوزارة لتدريب الائمة والارتفاع بمستواهم الثقافي والعلمي.





أصداء لقاء أفران

القليبي يدعو لمشاورات عربية ويؤكد ضرورة الكفاح المسلح

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
استمرت ردود الفعل العربية والدولية امس على اجتماع افران بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاسبوع الماضي. وظلت هذه الردود تتسم بين الترحيب والتحفظ والرفض للاجتماع الذي شكل مفاجأة لجميع المراقبين. كما اعلن العاهل المغربي انه لم يتوصل الى نتائج تذكر نتيجة لرفض بيريز لكل ما طرح خلال المحادثات وخاصة فيما يتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

بيان القليبي

وفي تونس اصدر الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية بيانا عن محادثات افران قال فيه ان المرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن العربي تتطلب، فيما يخص محادثات افران، التركيز على ما اسفرت عنه من حقائق باظهار اسرائيل على حقيقتها، وكشف نواياها الراسخة، وفضح رفضها التسوية السلمية، وتنكرها للقواعد الاساسية للسلام. خلافا لما تدعيه الاوساط الغربية التي تدعمها. فعن سؤالين واضحين، كانت الاجابة الاسرائيلية بنفس الوضوح والصراحة محددة لموقف اسرائيل بما لا يقبل الجدل.

فكيف يمكن ايجاد تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط، ان كانت اسرائيل ترفض التحدث مع منظمة التحرير، وهي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني؟ وهذا الرفض قناع تختفي وراءه اسرائيل رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في كيان وطني سياسي مع ما يقتضيه ذلك من وطن وسيادة على هذا الوطن. ثم كيف يمكن ان يقوم سلام شامل في المنطقة واسرائيل ترفض الانصياع لما نصت عليه القرارات الدولية من اعادة الاراضي التي تم احتلالها بالقوة.

هذان الرفضان وردا على لسان شمعون بيريز الذي تحاول الاوساط الغربية المتعاطفة مع اسرائيل ان تظهره في صورة رجل الحوار، بالمقارنة مع زملائه من صقور العنف والارهاب.

وقال ان محادثات افران قد اكدت نوايا اسرائيل العدوانية واثبتت انها ليست فقط ترفض نهج السلام المرتكز على الشرعية الدولية، بل تريد الاستحواذ على فلسطين باكملها، مضافا اليها بقية الاراضي العربية، معتمدة في ذلك على الالة العسكرية، بكل ما تمثله من بطش وارهاب. وعلى ما تتلقاه من تأييد سياسي ودعم مادي غير محدود. وان ما تريده اسرائيل اذن من وراء عملية السلام المزعوم، ليس الوصول الى تسوية للقضية الفلسطينية، وانما فقط حمل الدول العربية على طي هذا الملف نهائيا، والقبول بالامر الواقع. وهذا ما لن يتم بأي صورة من الصور.

واضاف انه فيما يخص دولنا العربية، فان الذي يجب ان تعطيه الاولوية المطلقة ـ ولا ينبغي ان تنشغل عنه بأي اعتبار آخر مهما كان مشروعا ـ هو كيف تكون مواجهة هذه الخطة الاسرائيلية التي تعتمد القوة والجبروت، يتهدف الى النيل من كرامة امتنا بفرض هيمنتها على المنطقة.

ولا ينبغي ان يغيب عن دولنا جميعا ان شمعون بيريز، فور وصوله الى مطار تل ابيب، وح بحرب كاسحة بين اسرائيل والدول العربية لتي تحدثها نفسها بالوقوف في وجه الجبار لاسرائيلي.

لذلك نرى ان أوكد واجبات دولنا التشاور في على مستوى، وفي اقرب الآجال، لتحديد مسار لعمل المشترك، تجاه الصراع العربي ـ لاسرائيلي. والقدس واجبات دولنا جميعا ان دع جانبا ما بين بعضها من خلافات، وان تقدم ليها مصلحة الامة، اذ أصبحت المسألة مسألة حياة او موت بالنسبة الى الشعب الفلسطيني شقيق، ومسألة مصير بالنسبة الى الجولان جنوب لبنان والقدس، ومسألة كرامة وعزة النسبة الى أمتنا جمعاء. ولا يكون ذلك الا لتقيد بما حصل عليه الوفاق العربي. فالمبادىء تي انعقد عليها الوفاق بين دولنا في شأن صراع العربي الاسرائيلي منصوص عليها في شروع السلام الصادر عن قمة فاس، سنة ١٩٨. وهذا المشروع الذي يحظى بالاجماع عربي يتطلب احكام التشاور بين الدول لاعضاء في الجامعة، قصد ضبط الخطط تنفيذية، وضمان النجاعة لكل تحرك جماعي مي الى تنفيذ المبادىء التي تضمنها الاعلان. ذا الامر يقضي دعما منظما يقدم باستمرار ول المواجهة ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

وختم القليبي بيانه قائلا انه يتضح مرة خرى ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان حقق الا عن طريق الكفاح الفلسطيني يدعمه نضال العربي من جهة، ومواقف دولية صارمة في وجه التعنت الاسرائيلي من جهة اخرى. وأول خطوة عملية في هذا الاتجاه هي التعجيل بعقد القمة، وازالة كل ما يقف في طريق التضامن، والعمل العربي المشترك.

ترحيب امريكي

● وفي واشنطن، اعلنت الولايات المتحدة الليلة الماضية انها كانت على علم مسبق باجتماع بيريز مع العاهل المغربي، واعربت عن املها بأن تصبح الاتصالات العربية الاسرائيلية اكثر تكرارا بعد تلك الزيارة.

وقال المتحدث بلسان الخارجية الامريكية بيرنارد كالب اننا رمينا بثقلنا وايدنا بقوة عقد الاجتماع، نافيا بذلك تصريحات امريكية رسمية سابقة حينما قال «كنا على استعداد لعمل أي شيء من شأنه تسهيل اللقاء».

لكنه اوضح قائلا لقد كان القرار للملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز للاجتماع في المغرب.

واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل كل ما من شأنه ان يساعد على اجراء حوار عربي ـ اسرائيلي مباشر.

ووصف كالب المحادثات بانها قيمة وتاريخية رغم انها لم تحرز تقدما نحو حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

باريس ترحب

● وفي باريس، أشاد جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا امس بلقاء افران «لانه حوار وقد امكن لكل من الطرفين عرض مواقفهما بصراحة». كما قال.

واضاف ريمون قائلا اننا نعتقد انه امر طيب وأنه يدل على الشجاعة وسعة الافق في ظل موقف في الشرق الاوسط، وخاصة بشأن النزاع الاسرائيلي العربي يتسم بالجمود منذ فشل المبادرة الاردنية الفلسطينية التي كان لها الفضل في استكشاف كل الطرق المسدودة.

وصرح الوزير الفرنسي الذي كان يتحدث في اذاعة «اوروبا ١»، بقوله ان فكرة قيام حوار بين الخصوم يعتبر عاملا اضافيا يساهم في التوصل الى تسوية، ان الحوار عندما يديره رجال متفتحون وأكفاء يتمتعون بمسؤوليات وبالتالي عندما يتعلق هذا الحوار بالجوهر فانه يعتبر امرا طيبا.

● وفي القدس المحتلة، ذكر اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، انه لا ينبغي اضفاء اهمية مبالغ فيها، على كل لقاء يعقد بين مسؤولين اسرائيليين وعرب وذلك في حديثه عن زيارة بيريز للمغرب.

وقال شامير زعيم كتلة «ليكود» اليمينية المتطرفة في حديث أدلى به للاذاعة بعد اجتماعه المنفرد مع بيريز صباح امس حيث اطلعه رئيس الوزراء لاول مرة على نتائج زيارته للمغرب ينبغي ان تنظر للقاء افران على انه مجرد مناقشة وليس مفاوضات بين زعيمين ومن ثم لا يجب ان نتوقع منه نتائج وخاصة في الاجل القصير.

وأعرب شامير عن اعتقاده بانه ينبغي اليوم التركيز بصورة اكبر على مضمون ونتائج مثل هذا النوع من اللقاءات، واضاف احسب ان رئيس الوزراء عرض مواقف الحكومة كما هي واردة في اتفاقيات الائتلاف الحكومي، واشار الى ان مثل هذا اللقاء لا يمكن ان يجعل رئيس الوزراء في حل من التزاماته السياسية.

وكان شامير قد ذكر اثناء زيارته لاحدى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء الماضي خلال وجود بيريز في المغرب ان رئيس الوزراء ليس مفوضا للتفاوض حول الارض.

● وفي بيروت الغربية اقتحم بعض الاشخاص مبنى السفارة المغربية واخذوا يحطمون محتوياتها.

وقال شهود عيان ان عددا من المتظاهرين تسلقوا جدران السفارة المهجورة وتمكنوا من دخولها عبر احدى الشرفات حيث رفعوا علم «حزب الله» المؤيد لايران. ثم اخذوا ينثرون اوراق السفارة ويهدمون الجدران. وانزلوا العلم المغربي من على ساريته واعتدوا عليه.

ندوة بالرباط حول افريقيا والثقافة العربية الاسلامية باشراف اسيسكو

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأت في الرباط امس ندوة حول افريقيا ثقافة العربية والاسلامية تحت اشراف نظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة سيسكو).

وخلال جلسة الافتتاح تحدث السيد . الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة سلامية للتربية والعلوم والثقافة ستعرض نشاط المنظمة واهتماماتها منذ اتها ومساهماتها في دراسة أصول ثقافة العربية والافريقية وعنايتها بنشر ربية والتعليم والثقافة الانسانية عامة لاسلامية بصفة خاصة.

وتطرق السيد بو طالب الى المراحل اريخية التي عاشتها الشعوب العربية لافريقية، مشيرا الى انه انطلاقا من الماضي المشترك توطدت الروابط المستقبلية للشعوب العربية والافريقية.

وأكد على متانة هذه الروابط وقال ان الجزيرة العربية ذات صلات وثيقة بافريقيا سياسيا وثقافيا وترتبط بها ارتباطا وثيقا وانصهر ذلك في وحدة فكرية ووجدانية.

وذكر ان افريقيا وجدت في الاسلام ما يؤكد شخصيتها ويرى الاسلام في افريقيا مجالا كبيرا ودعما وسندا قويا.

وتطرق السيد بو طالب الى المساهمات الكبيرة للقارة الافريقية في نشر الاشعاع الاسلامي، وأشار الى ان الثقافة العربية والاسلامية ثقافة اعطت وأخذت، اعطت افريقيا الاصول الاسلامية وفلسفة البناء الاجتماعي وأخذت عن افريقيا معاني الخير والمحبة.

واختتم كلمته بالاشارة الى ان الندوة تجسد الوحدة العميقة التي تجمع بين العرب والافارقة وتوثيق العلاقات الثقافية العربية الافريقية.

وبعد الجلسة الافتتاحية تم افتتاح معرض للوحات تشكيلية حول افريقيا والعالم العربي، كما تم افتتاح معرض للكتاب العربي الافريقي.

وواصلت الندوة اعمالها بالقاء عدة محاضرات يدور موضوعها حول العرب والاسلام في افريقيا والابعاد الحضارية للصلات العربية الافريقية في العصر الحديث.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير نايف يفتتح اليوم المؤتمر السنوي لمديري ادارات الدفاع المدني

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:
يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم ـ السبت، المؤتمر السنوي الرابع لمديري ادارات الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالمركز الاعلامي بالعاصمة المقدسة.

ومن المقرر ان يلقي الامير نايف بن عبد العزيز كلمة ضافية يتناول فيها اهم الجوانب التي يجب ان تكون امام اعين الساهرين على امن المواطنين ووقايتهم وممتلكاتهم من الاخطار التي يتعرضون لها في حوادث الحرائق والكوارث الطبيعية وكل ما يدخل تحت مسؤوليات ومهام اجهزته الدفاع المدني، انطلاقا من امانة المسؤولية والواجب الذي يتشرفون بالقيام به على اكمل وجه.

كما يتناول في كلمته تجربة الامن في المملكة وجهود القيادة السعودية منذ عهد القائد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في العمل على استتباب الامن وتوفير الامان والاستقرار والطمأنينة لكل مواطن ومقيم ووافد الى هذه البلاد الطاهرة.. من خلال التمسك بالعقيدة الاسلامية الغراء وتطبيق الشريعة السمحة.

ويبحث المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام عددا من الموضوعات تتناول تطوير التدريب واعادة تنظيم الاجهزة والهياكل التنظيمية بالاضافة الى تقديم عدة بحوث حول تطوير عملية اخماد الحرائق وتطوير خدمات الحماية المدنية، وكذلك مناقشة التدريب وخطط الصيانة وما يتعلق بها.

ويهدف المؤتمر لخدمة الانسان والمحافظة على ممتلكاته خصوصا وان المحافظة على الممتلكات الاخرى كالمصانع والمزارع اصبحت مسؤولية من مسؤوليات الدفاع المدني بطريق مباشر او غير مباشر وذلك بالتعاون مع الاجهزة المعنية الاخرى.

وكان المؤتمر الاول لمديري ادارات الدفاع المدني بالمملكة قد عقد بمدينة الرياض في السادس من جمادى الاولى ١٤٠٣هـ (١٩٨٣) برئاسة مدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم محمد عبد الرحمن وتم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات الهامة من بينها تطوير ورفع مستوى خدمات الدفاع المدني وكل ما من شأنه دعم وتحسين اسلوب العمل.

وعقد المؤتمر الثاني بمدينة حائل في الخامس عشر من شهر جمادى الثانية ١٤٠٤هـ (١٩٨٤) وافتتحه نيابة عن الامير نايف ابن عبد العزيز، الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل بكلمة اكد فيها على ان الدفاع المدني في المملكة يحمل على عاتقه جملة من المهام الجسيمة ذات المعاني السامية حيث شرفه الله بالمساهمة في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

اما المؤتمر الثالث فقد عقد في الثلاثين من شهر رجب ١٤٠٥هـ (١٩٨٥) وافتتحه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بكلمة اشار فيها الى ان التطور الذي تشهده المملكة تصاحبه متطلبات امنية ووقائية اكدتها خطط التنمية في مناسبات شتى، موضحا ان تلك المتطلبات تستهدف بالدرجة الاولى امن المواطن وسلامته وشعوره بالطمأنينة على حياته وحياة اسرته ومجتمعه وممتلكاته.

جولة بوش تبدأ اليوم والحديث عن النتائج سابق لأوانه

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:
يصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مساء اليوم الى اسرائيل في بداية جولة له تستمر عشرة ايام وتشمل الاردن ومصر فيما ذكر راديو اسرائيل ان المغرب أضيف الى الجولة المذكورة. وتفى الامريكيون علمهم بهذا الامر.

وجولة بوش هي الاولى التي يقوم بها مسؤول امريكي كبير الى هذه الدول منذ مايو (ايار) الماضي حينما قام وزير الخارجية جورج شولتز بزيارة للمنطقة.

وقال مسؤول امريكي كبير ان بوش لا يحمل اية مبادرة سلام لكنه سيسعى الى الوقوف على رأي الزعماء الذين سيلتقي بهم على ضوء مبادرة الرئيس رونالد ريجان لعام ١٩٨٢ واجتماع رئيس وزراء اسرائيل بيريز مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في افران مؤخرا.

واكد ان مبادرة ريجان تبقى البديل الوحيد لتحقيق سلام في الشرق الاوسط.

وتدعو مبادرة ريجان بين امور اخرى الى حكم ذاتي للفلسطينيين مرتبط مع الاردن.

وذكر مسؤول امريكي ان بوش سيركز خلال جولته على السبل التي تستطيع من خلالها الولايات المتحدة دفع عملية التسوية السلمية الى الامام اضافة الى بحث القضايا الثنائية مع الدول التي سيزورها وخاصة الوضع الاقتصادي ومسألة الارهاب.

وسيجتمع بوش خلال تواجده في القدس وتل ابيب مع رئيس الوزراء بيريز ومسؤولين آخرين اضافة الى ترتيب السفارة الامريكية للقاء مع وجهاء الضفة الغربية المحتلة.

وقال المسؤول نفسه ان مسألة طابا ستكون مدارا للحديث مع المسؤولين في كل من مصر واسرائيل.

واشار الى ان بوش والوفد المرافق له لا يعتزمون زيارة دمشق، وأكد ردا على سؤال ان بوش «سيحث العاهل الاردني الملك حسين على لقاء بيريز بشكل علني مشددا على القول ان ذلك من اهداف سياسة الولايات المتحدة الخارجية الرئيسية».

وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» قال مصدر مسؤول في الخارجية الامريكية، ردا على سؤال عما اذا كانت جولة بوش ستحقق النجاح المطلوب، «من السابق لاوانه الحكم على النتائج، لكنها تتخذ اهمية كبيرة، بعد الحدث الايجابي الكبير الذي تم على طريق التسوية، وأعني به زيارة بيريز للمغرب، لقد كانت زيارة ممتازة، لكننا في انتظار الخطوة التالية، وهي ان يجتمع بيريز الى الملك حسين...».

وكشف المصدر لـ «الشرق الاوسط» عن ان بعض اركان ادارة ريجان عارضوا قيام بوش بالزيارة وقال «لقد أبدى جورج شولتز وزير الخارجية معارضة قوية لزيارة بوش للمنطقة، لاقتناعه بعدم جدواها وهو السبب الذي يمنع شولتز نفسه من زيارة المنطقة لتحريك جهود السلام، وهو مازال يعتقد بأن على اطراف النزاع ان تقدم جديدا بشأن السلام حتى تضطلع الولايات المتحدة بدورها. وايمانه بأن المفاوضات المباشرة هي الطريق الصحيح لاحياء عملية السلام».

العطاس يتصل بالأسد والقذافي

عدن ـ ق ن ا: اعلن امس ان المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية أجرى اتصالا هاتفيا بكل من الرئيسين السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي.

وذكر راديو عدن ان الاتصالين تناولا آخر المستجدات على الساحة العربية.

بيروت: وضع التفاصيل النهائية لخطة الضاحية وانباء عن دخول ٥٠٠ جندي سوري جديد

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
وضعت في منزل الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» امس التفاصيل النهائية لخطة امن الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ان عاد «حزب الله» الموالي لايران. وسحب معارضته لها بعد لقاء جرى بين احد قادته والعميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان.

وقال الشيخ ابراهيم الامين الناطق باسم «حزب الله» بعد لقائه مساء امس الاول مع العميد كنعان «اننا على استعداد للقيام باللازم لتأمين نجاح هذه الخطة في الضاحية الجنوبية».

وذكرت بعض الانباء انه سيصل الى بيروت خلال الايام القليلة المقبلة نحو ٥٠٠ جندي سوري من الوحدات الخاصة للانضمام الى ١٥٠ عنصرا كانوا وصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى بيروت للاشراف على تطبيق الخطة ومساندة القوى الشرعية.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بحركة «أمل» ان الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير بري بحضور اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني واللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي وعدد من ضباط الجيش والسيد عقل حمية المسؤول العسكري لحركة «أمل» وضباط من المراقبين السوريين، قد انتهى الى الاتفاق على تفاصيل خطة الضاحية من مختلف جوانبها، بانتظار ان تحدد اللجنة الوزارية ساعة الصفر للبدء بالتنفيذ والمتوقع يوم بعد غد الاثنين.

وتقول هذه المصادر «بأن كتيبتين من اللواء السادس اللبناني اي حوالي ٥٠٠ رجل سينتشرون في الضاحية الجنوبية كما سيعزز ١٥٠ من رجال الدرك مواقعهم الموجودة بالفعل هناك وذلك لمساعدة جنود الوحدات الخاصة للجيش السوري وستحتفظ حركة «أمل» بثكناتها الاربع في الضاحية الجنوبية وكذلك يحتفظ «حزب الله» بمكاتبه طبقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

وتعتقد الصحف اللبنانية الصادرة امس كما تفيد الشائعات السارية في بيروت بأن معارضة «حزب الله» ترجع الى وجود رهائن غربيين في الضاحية الجنوبية وبصفة خاصة الرهائن المحتجزين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي». وتفيد هذه الشائعات ايضا بأن دخول القوات السورية الى الضاحية قد يعجل باطلاق سراحهم.

ويعتقد المراقبون في بيروت ايضا ان حالة العلاقات السورية ـ الايرانية لا تقتضي تدخلا عسكريا لاطلاق سراح الرهائن. وسوف تستفيد سورية من القرارات الايرانية كما كان الحال من قبل. وسوف تصبح دمشق في الوقت الملائم الوسيط المفضل لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان لدى مجموعات موالية لايران (معظم الرهائن الاجانب الذين اطلق سراحهم حتى الان مروا عبر دمشق).

ومن جانب آخر، قالت مصادر امنية، ان شحنة ناسفة زنتها ٥٠٠ جرام دمرت مساء امس الاول سيارة العقيد محمد سعد قائد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني اثناء توقفها امام منزله في بيروت الغربية.

العالم العربي في سطور

رسالة من العاهل المغربي الى بوانيه

● ابيدجان ـ استقبل رئيس ساحل العاج فليكس هوفوييه بوانيه امس مبعوثا مغربيا، وسلمه رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالعلاقات الثنائية. ويقول المراقبون ان الرسالة قد تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها العاهل المغربي مع رئيس وزراء اسرائيل اخيرا.

اللواء الغانم يزور لواء الدفاع الجوي

● الكويت ـ قام رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء عبد الله فراج الغانم امس بزيارة للواء الدفاع الجوي الكويتي واجتمع فيها مع قادة الكتائب والسرايا.

واكد اللواء الغانم على اهمية سلاح الدفاع الجوي بحماية البلاد، كما حث قادة الكتائب والسرايا على المزيد من الجهد لحماية الكويت والمحافظة على امنها واستقرارها في الظروف الراهنة.

وكان في استقبال اللواء الغانم خلال زيارته قائد لواء الدفاع الجوي العميد الركن عبد العزيز الغتام وكبار قادة الضباط في لواء الدفاع الجوي.

الافراج عن مدير «سيتي بانك» في الخرطوم

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية انه تم الافراج امس عن مدير فرع مصرف سيتي بانك مقابل كفالة بقيمة ثمانية ملايين دولار.

وأضافت ان مدير الفرع محمد قاسم تلقى أوامر من الحكومة السودانية بعدم مغادرة البلاد بانتظار استكمال الاجراءات القانونية المتعلقة بمعاملات مالية.

وكانت السلطات السودانية قد قالت ان لجان تحقيق تراجع نشاطات البنوك الاجنبية والوطنية اكتشفت ان بعض البنوك متورطة في تهريب ملايين الأموال بالعملات الاجنبية عبر وثائق مزيفة.

السبسي يزور الامارات

● ابوظبي ـ يقوم السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس خلال الايام القادمة بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، وذكر في ابوظبي بانه يجري حاليا تحديد موعد بدء الزيارة التي سيتم خلالها بحث تطوير التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات.

كما سيقوم الوزير التونسي بنقل رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

تعيين مساعد لرئيس الدائرة السياسية بالمنظمة

● القاهرة ـ قررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعيين السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني مساعدا لرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون المصرية على ان يكون مقره بالقاهرة.

وكان السيد سعيد كمال قد وصل الى القاهرة امس الاول قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية.

الخرطوم: المهدي يستعرض نقاط الخلاف بين الحكومة وقرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استعرض السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء في خطابه امام الجمعية التأسيسية امس الاول جميع نقاط الخلاف السياسي الموجودة بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان بوضوح تام مما اعطى اشارة الى ان السيد المهدي ربما يكون يمهد بذلك للقائه مع العقيد جون قرنق.

واكد المهدي ان ما يجري في جنوب السودان من تصعيد عسكري لا يجدي ولن يغير الموقف مشيرا الى ان السودان لا يمكن ان يخضع للتهديد والتخويف ولديه من القدرات ما يمكنه من الصمود والثبات.

وشرح المهدي الموقف قائلا اذا كان المقصود من التصعيد العسكري هو اخضاع الارادة السودانية فهذا مستحيل واذا كان المقصود هو اجبارنا على التفاوض فلا داعي لذلك لاننا حكومة ومعارضة مستعدون للتفاوض الان وغدا وبعد غد.

وأشار السيد المهدي الى ان الهجمات الاخيرة اخذت منحى خطيرا ونجحت في تحويل الصورة الى ثأر قبلي وأوضح ان ذلك ينذر بخطر كبير لوجود مخاوف من حدوث مجاعات.

واشار الى ان السودان لن يجني من ذلك غير ضياع الارواح والاموال والاعراض وربما ادت هجمات الحركة الشعبية الى نوع من الدعاية العالمية لها ولكن عندما يعلم الناس بحجم ضحاياها من نساء واطفال فسوف تكون مواقفهم ادانة.

وتحدث السيد المهدي عن وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري موضحا انها اداة لا تنفرد بالعمل وانما تتكامل مع ما سبقها من مجهودات للسلام وستستهدي بلجنة سياسية قومية تشترك فيها كل الاحزاب السودانية شمالية وجنوبية حكومة ومعارضة.

واكد ان الدولة السودانية تحارب الان وحدها وتعمد على امكانات سودانية بعد ان قررت ان جميع الاتفاقات والعلاقات التي كانت بين السودان والدول الاخرى والتي عقدها النظام السابق ستراجع على اساس جديد.

وعن حالة الطوارىء المعلنة اوضح انه عندما تسلم المسؤولية كلف وزير الداخلية بان يضع بيانا كاملا لموقف الامن واستعراضه مع الخطط الدفاعية.

وعن تعديل الدستور الحالي لازالة ما فيه من تشويه وتكملة ما فيه من نقص اوضح السيد المهدي ان هذا يعتبر [illegible]

ومن جانب آخر، [illegible] موضوع الشريعة الاسلامية بوضوح ردا على استفسارات النواب الجنوبيين قائلا ان [illegible] الذين تخوفوا من موضوع الشريعة بالنسبة لما حدث في عهد النظام المايوي مخاوف مشروعة ونحن مطالبون لنفرق بين ما حدث في السودان وما ننوي ان نقيمه في السودان واذا لم نفعل ذلك فلنستعد لمخاوف كثيرة تتزايد يوما بعد يوم.

وأوضح المهدي ان النظرة الصحيحة لهذه المسألة هي ان الشعب السوداني بغالبيته يريد الاسلام وان هناك جماعات غير مسلمة تخشى ان يؤدي ذلك على اكراهها على دين ليس هو دينها وأوضح انه يجب التوفيق بين مطلب الاغلبية السودانية من الشريعة وبين مخاوف الاخرين وفي اذهانهم التجربة المايوية.

وأوضح ان تجربة مايو هجمت على المجتمع السوداني باسم الاسلام وافزعت الكثيرين وقال ان الذين يطالبون بابعاد الاسلام هم في الواقع يطالبون المسلمين بافراغ انفسهم من عقيدتهم مؤكدا ان هذا طلب غير مشروع.

سيتوجه السيد المهدي غدا الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقي ومن المتوقع كما صرح وزير شؤون الرئاسة السيد صلاح عبد السلام ان يلتقي مع العقيد جون قرنق قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان.

احكام بالسجن للمتهمين بتهريب الحبوب المنشطة للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت محكمة المديرية في الخرطوم بحري برئاسة القاضي تاج السر بابكر سعيد احكامها ضد المتهمين في قضية تهريب الحبوب المنشطة بين مطاري الخرطوم وجدة وشملت الاحكام ٢٥ متهما تراوحت عقوباتهم بين السجن لمدة ستة اعوام ونصف العام مع مصادرة الممتلكات الى الغرامة ٥٠٠ جنيه سوداني.

وبرأت المحكمة المتهمين صلاح موسى علي ابو زيد ومحمد عبد الرحمن ابن عوف وفتحي محمد عبد الله ويوسف محمد جبور من التهمة الموجهة له تحت المادة ٤٥٧

ادارة شبكات الاجرام المنظم وذلك لارتكابهم كل الافعال التي ادينوا بها قبل صدور قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ والذي استحدث نص المادة ٤٥٧ والتي لا مثيل لها في قانون سنة ١٩٧٤ والذي ارتكبت الجرائم في ظله.

وقضت المحكمة ابادة كل الحبوب المنشطة التي تم ضبطها منعا لتسربها [illegible]

وكان المتهمون قد القي القبض عليهم عام ١٩٨٤ اثر بلاغ من الانتربول السعودي للانتربول السوداني واستمرت المحاكمة لمدة عام كامل.

شجون عربية

صراع المجتمع الامريكي

شاهدت بالامس في لندن مسرحية بعنوان «سيرس وبرافو» تأليف رونالد فريد واخراج هارولد بنتر وبطولة الممثلة الامريكية الشهيرة فاي دوناواي.

وأعتقد ان هذه المسرحية التي كتبها مؤلفها الامريكي من اخطر وثائق الادانة لنظام مؤسسات صناعة القرار في الولايات المتحدة الامريكية.

فكرة المسرحية هي صراع بين زوجة الرئيس الامريكي التي يتم اعتقالها باوامر من الرئيس نفسه في استراحة «كامب ديفيد»، وضابط امن وحراسة مكلف بمراقبتها ٢٤ ساعة في اليوم.

ويتضح من الحوار الدائر بينهما ان زوجة الرئيس مثقفة ومتحررة فكريا وتناصر الدفاع عن الحرية وعن الكادحين وتناهض الحروب والاغتيالات التي تتبناها المؤسسة العسكرية التي ينتمي اليها ضابط الامن والشاب الذي خدم في الاستخبارات العسكرية في حرب فيتنام وقام بتعذيب الأسرى الفيتناميين حتى الموت، ان كل منهما يمثل الوجه الاخر من عملة المجتمع الامريكي.

هي تعبر عن الحرية، والاخاء، والمساواة والرغبة في العدل والسلام والحوار، وهو يعبر عن الحرب والقوة ولغة السلاح وسيطرة الهاجس الأمني على عقله.

هي تعبر عن حوار العقل. وهو يعبر عن حوار السلاح.

وفي حوار بديع بينهما تسأله زوجة الرئيس هل تعرف عكس كلمة «حرب»؟ فيجيب في ثقة «سلام».

فترد عليه: لا.. عكس كلمة حرب هو الحب!

وتعود وتسأله: هل تعرف عكس كلمة حرب فيجيب في ثقة: سلام

فترد عليه زوجة الرئيس: لا. عكس كلمة سلام هو الخوف.

ونفهم من مغزى الحوار بينهما انهما يمثلان الصراع الدائر بين قوة العقل وقوة المادة وان الصراع في الولايات المتحدة الامريكية هو صراع قائم بين الفكر والمادة.

وتمثل هذه المسرحية التي دخل مؤلفها في صراع قضائي مع هيئة المباحث الفيدرالية الامريكية استمر خمس سنوات، رؤية عميقة لامريكا اليوم والمستقبل، في وقت تجرى فيه احتفالات صاخبة حول تمثال الحرية ومعاني التجربة الامريكية.

وأحيانا تكون هذه الاعمال المسرحية ذات فائدة قصوى للباحث العربي المهتم بالشؤون الامريكية اكثر من قراءة الف كتاب ومعايشة مليون مواطن امريكي.

التجربة الامريكية بابعادها هامة لكل من يحاول فهم عاصمة قرارات الحرب وقرارات السلام.

عماد الدين أديب

سفير السعودي لدى الارجنتين لـ الشرق الأوسط :

للك فهد أصدر تعليماته للمسؤولين دعم التعاون بين السعودية والارجنتين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عبد الله الحاج :
قت الزيارة الاخيرة التي قام بها للمملكة
ربية السعودية الرئيس الأرجنتيني
ل الفونسين نتائج طيبة، وكان الرئيس
ونسين قد نقل للعاهل السعودي الملك
د بن عبد العزيز رغبة الشعب
رجنتيني في توثيق شتى مناحي التعاون
الشعب السعودي، وقد اصدر العاهل
سعودي تعليماته للمسؤولين السعوديين
رورة دعم هذا التعاون وتقديم جميع
سهيلات لانجاح علاقات الدولتين خاصة
، الأرجنتين من الدول ذات المواقف
تدلة تجاه الحقوق العربية المشروعة.
وقد التقت «الشرق الأوسط» مع السيد
د ناظر السفير السعودي لدى الارجنتين
ي اكد ان الزيارة قد نجحت بكل
ايس في الوصول للنتائج المرجوة لتأكيد
اقة الشعبين.

وحول اقامة التعاون الاقتصادي بين
سعودية والأرجنتين قال : ان آفاق
اون بين السعودية والأرجنتين رحبة
، خاصة اذا علمنا ان هناك العديد من
سهيلات التي يقدمونها لكافة
ستثمرين سواء كانوا عربا أو غيرهم،
ا علمنا ان هناك مكانة خاصة تكنها
جنتين للسعودية لاننا نعلم مدى
سهيلات التي من الممكن ان تقدم لرجال
عمال السعوديين في شتى المجالات
ناعية والتجارية. وأشار الى ان هناك
ة عربية كبيرة تعيش هناك وتحتل
ع مهمة سواء في المجالات التجارية او
ناعية او السياسية ويكفي ان نعلم ان
ك سبع حكام للمناطق في الأرجنتين
ون الى اصول وجذور عربية خالصة
حتى الآن يتعاطفون مع العرب ومع
اياهم، وسبق خلال زيارة الامير سعود
صل وزير الخارجية السعودي
جنتين ان طلب الالتقاء بهذه النخبة
منهم ان يكونوا ناجحين في اعمالهم
بلدهم الأرجنتين ذلك ان نجاحهم هو
ح للعرب جميعا.

أضاف انه يجب ان نضع في الحسبان
ناك جالية يهودية ليست ضعيفة ومن
اتي اهمية ان يبذل العرب جهودهم
يم علاقاتهم في تلك المنطقة المهمة من
م، ليس مع الأرجنتين وحدها ولكن مع
ول منطقة امريكا اللاتينية.

اشار السفير الى ان الرئيس
جنتيني الفونسين اصطحب معه خلال
ه الأخيرة الناجحة للسعودية وفدا
القطاعات الصناعية والتجارية ذات
تصاص واعتقد انهم خرجوا بانطباع
كمحصلة نهائية لهذه الزيارة التي
ت بكل المقاييس.

حول ضرورة تدعيم علاقات تعاون
ين ومجالات هذا التعاون قال السيد
:
سبق وان ابلغت الأرجنتين بأنهم لا بد
وان يبذلوا جهداً حتى يعرفوا العالم العربي بأهم منتجاتهم وصناعاتهم، بل انه سبق وطلبنا منهم ان يحضروا للسعودية وان يقيموا بها مركزاً دائماً للمصنوعات الارجنتينية حتى يعرفوا رجال الأعمال السعوديين بالأرضية التي سيعملون عليها.

وفي اعتقادي ان المستقبل في العالم ينحصر في ثلاث نقاط هي العالم العربي، وقارة افريقيا، ومنطقة أمريكا اللاتينية. والارجنتين هي مدخل العرب لهذا العالم الكبير في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة، ويكفي ان نعلم انه في الـ ٢٢ دولة بأمريكا اللاتينية يعيش ما يقل عن ١٧ مليون شخص من اصول عربية يشغل معظمهم اماكن هامة ببلادهم ويمثلون ثقلا في التجارة والصناعة والاستثمار بهذه البلاد.

وهناك العديد من المجالات التي يمكن من خلالها اقامة العديد من المشاريع المشتركة بين الجانبين، فهناك الصناعات الخفيفة وصناعة الآلات والسيارات والأدوية والأدوات المنزلية، بجانب المجالات الزراعية والحيوانية والغذائية.

واضاف السفير ناظر قائلا ان ما يبعث على اثبات تلك الأهمية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اصدر تعليماته للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لكي يتولى الجانب السعودي تنشيط الاتفاقية التجارية والفنية مع الأرجنتين، وهي التي كان الامير سعود الفيصل قد وقعها خلال زيارته السابقة للأرجنتين، كما تم اعلام الجانب الارجنتيني بأن السعودية ستقدم سائر التسهيلات الممكنة لتنشيط هذا الاتفاق التجاري والفني بما يعود على الجانبين بالخير.

وتحدث عن خطوات تعميق العلاقات الاقتصادية القائمة بقوله : الى وقت قريب كانت الأرجنتين تستورد كميات من البترول السعودي، لكن هذه الكميات انحسرت في الفترة الأخيرة على اثر الظروف التي شهدتها السوق العالمية البترولية.

وكانت السعودية تستورد اللحوم والحبوب وبعض المنتجات الزراعية من الأرجنتين، لكن المستقبل سيحمل تغييرا كبيرا في هذه الناحية. فالأرجنتين يمكن أن تستوعب المنتجات البتروكيماوية السعودية والخليجية، وفي نفس الوقت يمكن ان تساهم السعودية في تسهيل توزيع المنتجات الصناعية الأرجنتينية في السعودية وفي اسواق منطقة الخليج، واعتقد ان هذا يعكس اهمية وضرورة تكثيف التعاون بين الجانبين اذا وضعنا في الحسبان ان المستقبل يجب ان يكون بين تلك الدول المتقاربة في الظروف والاهداف.

بل ان هناك العديد من المشروعات الصناعية والزراعية التي من الممكن ان يستثمر من خلالها رجال الاعمال السعوديين في الأرجنتين لكي تكون الأرجنتين مدخلا استثماريا لهم في منطقة امريكا اللاتينية. وكما سبق ان ذكرت فان المستقبل في ارضنا وارضهم.

وحول انطباعات المسؤولين الارجنتين عن السعودية واثر ذلك في دعم العلاقات قال السفير السعودي لدى الأرجنتين : اعتقد ان هناك رغبة صادقة لدى الأرجنتين في تدعيم تعاونهم وعلاقاتهم مع السعودية، ولقد بذل الرئيس راؤل الفونسين قبل وخلال زيارته للسعودية جهوداً موفقة في هذا المجال، ومنها هذه الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس أرجنتيني لدولة عربية ايمانا منه بالثقل السياسي والديني والاقتصادي والسياسة الحكيمة التي تتمتع بهما السعودية سواء في المحافل العربية والدولية ناهيك عن السمعة الطيبة والحصافة التي يتمتع بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وكان من نتيجته ان بدأت الدول الصديقة في تدعيم علاقاتها مع السعودية.

ولقد اكد العاهل السعودي خلال تلك الزيارة على رغبة السعودية في تدعيم اواصر التعاون والصداقة مع الأرجنتين، واعتقد ان المستقبل يحمل الكثير من الخير لمواطني البلدين.

السفير فؤاد ناظر

اجتماع مصري اسرائيلي لبحث تنظيم طرق سيناء وطابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر مطلعة بالقاهرة امس انه تقرر عقد اجتماع في اغسطس (اب) المقبل بين وزيري المواصلات في مصر واسرائيل بمنطقة شرم الشيخ لمناقشة تنظيم السيطرة على طرق سيناء وطابا.

وكانت الحكومة الاردنية قد اعدت مذكرة بشأن تلك الطرق ما بين سيناء حتى ميناء العقبة الى وزير المواصلات في مصر.

تحليل أخباري خاص بـ الشرق الأوسط من القاهرة

٣ محاور للتحرك المصري تجاه افريقيا السوداء عشية قمة اديس ابابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القمة الافريقية الثانية والعشرون التي ستنعقد في اديس ابابا بعد ايام تأتي في ظروف يبدو انها افضل مما كانت عليه في الاعوام الماضية عندما وصلت الخلافات الافريقية الى مرحلة تهدد استمرار المنظمة ككيان واحد، لكن لاتزال مشكلة الصحراء الغربية ومشكلة تشاد مرشحتين للبحث في اي وقت كما يظل الاستقطاب الدولي وارتباط بعض الدول الافريقية بواشنطن ولندن او باريس وارتباط بعضها الاخر بموسكو من اهم العوامل الكامنة التي تهدد بانقسام المنظمة الافريقية في اي وقت، لكن ما يميز القمة الثانية والعشرين انها تنعقد في الوقت الذي تتصاعد فيه مشكلة جنوب افريقيا وناميبيا بسرعة لتستأثر باهتمام افريقي كبير مما يساعد على نوع من توحيد الصف الافريقي تجاهها.

وتعتبر هذه تاسع قمة افريقية في اديس ابابا التي تشتهر باسم «ارض الشمس الدائمة» بخلاف القمة التأسيسية لمنظمة الوحدة الافريقية في مايو ١٩٦٣، فقد انعقدت فيها ٨ قمم افريقية من قبل بين اعوام : ١٩٦٦ و ١٩٨٥.

وتبدي الدوائر الرسمية بالقاهرة اهتماما بالغا بالقمة الافريقية المقبلة التي سيحضرها الرئيس المصري حسني مبارك استمرارا للتقليد الذي بدأه منذ ١٩٨٤ في قمة كوناكري، وهذا الاهتمام بالقارة الافريقية ليس جديدا على السياسة الخارجية المصرية، فالدائرة الافريقية اصبحت من اهم دوائر هذه السياسة منذ اكثر من ٣٠ عاما، ومن هنا كانت مساهمة مصر باكبر دور في تأسيس منظمة الوحدة الافريقية في مايو ١٩٦٣.

ثلاثة محاور

لكن تحرك مصر الافريقي اصبح مرتبطا خلال السنوات القليلة الماضية بثلاثة محاور رئيسية:

المحور الاول : هو العمل على تحقيق مصالحة افريقية ودعم منظمة الوحدة الافريقية، وكان لهذا الجانب من التحرك المصري ضروراته في تلك المرحلة، ففي اواخر عهد الرئيس المصري الراحل انور السادات كان وضع مصر داخل المنظمة الافريقية قد تعرض لتراجع اصبحت القاهرة بمقتضاه في موقف دفاعي عن استمرار عضويتها في المنظمة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

ولذلك سعت مصر الى استثمار الازمة الحادة التي واجهتها المنظمة بسبب قضية الصحراء بصفة خاصة للقيام بدور المصالحة الذي ساهم في استعادة مصر لدورها القيادي.

لكن هذا التحرك لم يرتبط بتلك الضرورة فحسب وانما تعلق ايضا بقناعة تأكدت للدبلوماسية المصرية عبر العديد من التجارب وهي تتلخص في ان افريقيا هي الرصيد الحقيقي لدور مصر سواء على صعيد حركة عدم الانحياز او في النطاق الاسلامي او على المستوى العالمي.

وكان اخر دليل على ذلك ان الدول الافريقية هي التي جاءت بمصر لعضوية مجلس الامن في دورته الحالية (يناير ١٩٨٤ ـ ديسمبر ١٩٨٦) خلفا لزائير في الدورة الماضية.

فافريقيا اذن تعتبر اهم رصيد للدبلوماسية المصرية في حركتها العالمية، ولدولها ٥٠ صوتا في الامم المتحدة اي حوالي ثلث المجموعة الدولية بأسرها ولذلك تدرك مصر ان الحفاظ على هذا الرصيد يقتضي بدوره الحفاظ على وحدة القارة الافريقية والعمل على تجاوز الانقسامات التي تهدد مستقبل المنظمة الافريقية.

والمحور الثاني : هو مشروع منظمة حوض النيل (اندوجو) التي تضم تسع دول افريقية غير مصر وهي: السودان واثيوبيا واوغندا وتنزانيا وكينيا وزائير وافريقيا الوسطى ورواندا وبوروندي، ومصر هي صاحبة فكرة انشاء تجمع لهذه الدول دعما للعلاقات المتميزة التي تجمع بينها والاشراف على المشروعات المشتركة التي تتصل بنهر النيل.

لكن مشكلات عديدة واجهت هذا المشروع وتتعلق بالخلافات بين دول حوض النيل وخاصة بين اثيوبيا والسودان من جهة وبين كينيا وتنزانيا من جهة اخرى.

ولكن مع هذه العقبات اصرت مصر على ان هذا المشروع هو الوسيلة المثلى للتعاون من اجل التنمية ولحل اي مشكلة قد تظهر بخصوص تقسيم مياه النيل او تجاوز اي دولة للحصص المقررة لها من هذه المياه.

وتحرص مصر في تحركها على هذا المحور على رفع اي تناقض قد يظهر بين مشروع منظمة حوض النيل وبين المنظمة الافريقية من خلال التأكيد على ان منظمة حوض النيل تعتبر تجمعا اقتصاديا لا سياسيا.

مواجهة اسرائيل

والمحور الثالث : مواجهة التغلغل الاسرائيلي الجديد في افريقيا، والذي اسفر حتى الآن عن استعادة العلاقات الاسرائيلية مع زائير وليبيريا وافريقيا الوسطى وساحل العاج مع احتمالات استعادتها مع جابون وكينيا في وقت لاحق.

ورغم التزام مصر بكامب ديفيد من الناحية الرسمية حتى الان الا ان ضرورات امنها ومصلحتها القومية المرتبطة بنهر النيل تقتضي مقاومة العودة الاسرائيلية لافريقيا باعتبارها المجال الحيوي للسياسة الخارجية المصرية.

ولذلك فانه من المتوقع ان يشمل تحرك مصر في القمة المقبلة اتصالات بهذا الشأن مع الدول الافريقية التي يتردد اعتزامها اعادة العلاقات مع اسرائيل ويركز هذا التحرك على ايضاح ان السلام المصري الاسرائيلي لا يعني نهاية ازمة الشرق الاوسط طالما ظلت القضية الفلسطينية بلا حل، وان هذا السلام كان لاستعادة الارض المصرية المحتلة في سيناء.

تحركات فرعية

وضمن هذا التحرك الاستراتيجي العام، ستكون قمة اديس ابابا المقبلة فرصة لتحركات فرعية تتعلق بقضايا معلقة مع بعض الدول الافريقية من خلال لقاءات مبارك مع قادتها على هامش القمة، فمن المرجح ان يلتقي مبارك مع الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الجديد لاول مرة بعد ان تعثرت عدة محاولات لترتيب زيارة للمهدي الى مصر منذ ما قبل الانتخابات السودانية.

وتزداد اهمية هذا اللقاء بالنظر الى الفتور الذي بات يخيم على العلاقات المصرية السودانية منذ القرار السوداني بحل مؤسسات التكامل ومطالبة السودانيين باعادة النظر في مفهوم التكامل ذاته ثم فشل المفاوضات التجارية بين البلدين حديثا.

ومن المتوقع ان يطال الخلاف بين الطرفين ايضا معاهدة الدفاع المشترك الموقعة في يوليو ١٩٧٦ ولكن تتوقع مصادر رسمية مصرية ان يكون لقاء مبارك ـ المهدي بأديس ابابا عاملا مهما لوقف مسيرة التدهور في العلاقات المصرية السودانية.

وهناك ايضا لقاء متوقع لمبارك مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام يتعلق بتقييم ما تم في العلاقات المصرية الاثيوبية التي شهدت نوعا من «التطبيع» منذ لقاء الرئيسين في القمة الافريقية السابقة، ووفقا لمسار هذا اللقاء ستتحدد احتمالات ما يتردد عن اول زيارة سيقوم بها منجستو لمصر منذ توليه السلطة عام ١٩٧٤.

وثمة لقاء ثالث متوقع لمبارك مع الرئيس الاوغندي الجديد موسيفيني او من يمثله لازالة سوء الفهم لدى النظام الاوغندي الجديد والناجم عن بيع مصر صفقة سلاح للحكومة الاوغندية السابقة في الوقت الذي تصاعدت فيه الحرب الاهلية بينها وبين قوات موسيفيني في الصيف الماضي والتي اسفرت عن سقوط الحكومة وتولى موسيفيني الحكم، ورغم التأكيد المصري على ان هذه الصفقة لا تتجاوز كونها تنفيذا لالتزامات قديمة فقد خلق ذلك الموقف سوء فهم بين الطرفين.

ووفقا لمعلومات «الشرق الاوسط» فان مصر ستطرح فكرة انشاء نواة لسوق افريقية مشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة انطلاقا من ان المشكلات الاقتصادية هي التي تمثل التهديد الحقيقي للقارة وان حل هذه المشكلات هو الاختبار الحقيقي للافارقة في عالم اليوم.

اعادة النظر بانتداب واعارة المعلمين السودانيين :

تعليق اجراءات عقود العمل الخارجية بالسودان لأجل غير مسمى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد محمد المرتضى مصطفى وكيل وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية ان اجراءات عقود العمل بالخارج الجماعية ستعلق الى اجل غير مسمى، وقال ان مكتب استخدام السودانيين بالخارج لن يباشر مهامه في هذا الصدد الا بعد ان يتم التحقيق من التظلمات التي جاءت في المذكرة التي رفعت لوزير العمل والتأمينات الاجتماعية.

وتحمل المذكرة توقيع تجمع المواطنين المنتظرين للعمل بالخارج. والتحري في هذه التظلمات ومعرفة مسبباتها الى جانب التحري في التهديدات التي جاءت بتلك المذكرة بالتعدي على الموظفين العاملين بالمكتب.

واوضح المرتضى انه قد تم تشكيل لجنة برئاسة وزير العمل للنظر في الشكاوى التي يمكن ان يتقدم بها المواطنون حول مسار العمل بمكتب الاستخدام بالخارج، مشيرا الى ان اللجنة لم تتسلم اي شكوى حتى الآن.

واشار الى ان وزارة العمل ليس من مهامها ايجاد عمل للسودانيين في الخارج، وانما يقتصر دورها على تنظيم عمليات الاستخدام بالخارج وقال ان العمل بالخارج لا يفيد في اتجاه حل مشكلة البطالة بالسودان لأن معظم المستوعبين فيه من ذوي الخبرة حسب طلب الجهات طالبة المستخدمين.

واوضح ان مكتب الاستخدام بالخارج قد اقتصرت خدماته الآن على توثيق العقودات الفردية وشهادات الخبرة.

انتداب المعلمين

من ناحية ثانية قررت وزارة التربية والتعليم اعادة النظر بصورة شاملة في نظام انتداب واعارة المعلمين السودانيين للدول الشقيقة بما يكفل معالجة جميع اوجه القصور التي افرزتها تجارب السنوات الماضية وذلك حفظا لحقوق المعلمين ومراعاة للتوازن المطلوب في مجال العلاقات الدولية بين السودان والدول الصديقة.

وكانت نقابات المعلمين قد طالبت في الآونة الاخيرة بوقف الاعارة لأن شروطها لا تراعي راحة ومكانة المعلم السوداني، مشيرة الى المعاملة غير الكريمة التي تعرضت لها سبعون معلمة سودانية تمت اعارتهن وانهي انتدابهن بصورة مفاجئة ومخالفة للعقد المبرم.

عزيز: العراق يؤيد قيام الدولة المستقلة على التراب الفلسطيني

صوفيا ـ بغداد ـ وكالات الانباء: وصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز مباحثاته مع المسؤولين البلغار ابان زيارته لصوفيا التي اختتمها الليلة قبل الماضية بانها كانت ناجحة ومثمرة.

وقال ان العلاقات البلغارية العراقية قد شهدت تطورا ايجابيا لاسيما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وذكر ان مباحثاته التي اجراها مع رئيس مجلس الدولة البلغاري تودور جيفكوف ووزير الخارجية جيورجي ملاديوف قد سادها جو من الود والتفاهم.

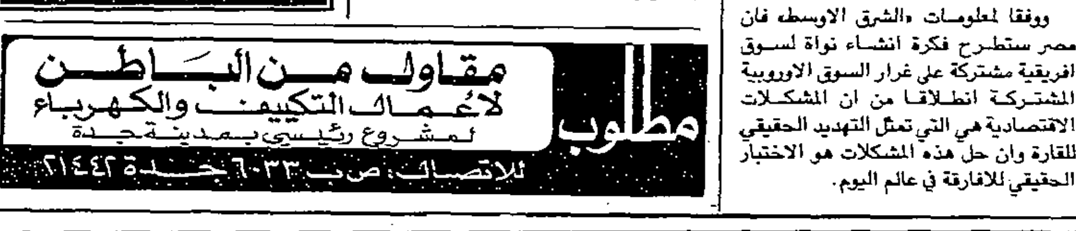
وفي رده على سؤال لوكالة الانباء البلغارية حول السبل الكفيلة بتحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الأوسط اكد السيد عزيز مجددا دعم بلاده الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واكد ان سلاما نهائيا وعادلا في المنطقة لن يتحقق إلا بتعاون جميع الاطراف المعنية عبر مؤتمر دولي يجمع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وجميع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

من ناحية اخرى، اكد العراق مجددا امس استعداده التام والدائم لصد اي هجوم ايراني محتمل وان القوات العراقية على أهبة الاستعداد على طول الجبهة.

وقالت صحيفة «القادسية» التي تصدر عن وزارة الدفاع العراقية في افتتاحيتها ان العراق لن يسمح بتدنيس ترابه حتى ولو طالت مدة الحرب التي مضى عليها حوالي ست سنوات.

واكدت الصحيفة من ان اي هجوم سيكون مصيره الفشل وحذرت ايران بأنها ستدفع ثمنا غاليا في الأرواح والمعدات والأموال.



مطالبة المهدي باثارة القضية الارتيرية خلال القمة الافريقية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعربت جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» عن املها في ان يثير السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني القضية الاريترية مع الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام خلال مشاركة المهدي في القمة الافريقية التي ستعقد في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ يوليو (تموز) الجاري بأديس ابابا.

وقالت الجبهة في مذكرة بعث بها السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية ان ثقة الشعب الاريتري في المهدي وان الاحترام الذي يحظى به من قبل اثيوبيا كفيل بأن يجعل لهذه المهمة اهمية كبيرة في محاولات استتباب الاستقرار والامن والسلام في منطقة شمال افريقيا والقرن الافريقي.

واكدت الجبهة ايمانها بأن ايجاد حل عادل للقضية الاريترية هو مدخل لحل كل الصراعات والتناقضات في المنطقة بدءاً من ضرورة الاستقرار والأمن في الجنوب السوداني وانتهاء بأهمية نجاح مساعي المصالحة بين الصومال واثيوبيا.

وطالبت جبهة التحرير الاريترية السيد المهدي ببذل مساعيه لايجاد حل عادل للمشكلة الاريترية.

واعلنت عن التزامها في ان تبدأ التفاوض مع اثيوبيا بدون شروط مسبقة، واعلنت كذلك عن تعهدها بالجلوس على مائدة المفاوضات بقلوب مفتوحة واستعداد كامل لمناقشة كافة الحلول المطروحة بشأن القضية الاريترية ابتداء من الحل الذي تنادي به الثورة الاريترية والمتمثل في الاستقلال الكامل مع مراعاة بعض المطالب المشروعة كالاقتصاد والأمن والتسهيلات البحرية وكل ما يمكن ادراجه في خانة مصلحة الشعبين الاريتري والاثيوبي وكذلك الحل الذي تطرحه اثيوبيا باعتبار اريتريا جزء من اثيوبيا وانتهاء بالطرح الذي تشير اليه اطراف خارجية عديدة سواء كانت عربية او افريقية او دول اوروبية غربية وشرقية وهو الطرح المتمثل في اعادة الفيدرالية بضمانات دولية.

وابدت جبهة التحرير الاريترية استعدادها الكامل للبدء في مفاوضات تمهيدية مع وفد اثيوبي تكون فيه درجة التمثيل على مستوى وزاري وعلى مستوى اعضاء من اللجنة التنفيذية من قبل جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» على ان تتم هذه المفاوضات في الخرطوم وبتنظيم واشراف سوداني.

واشارت جبهة التحرير الاريترية الى ان موضوع المفاوضات هو موضوع شائك وحساس، وأنها تحبذ الخوض فيه مع كثير من الدول اولا لأن الاوضاع لم تكن ناضجة بما فيه الكفاية وثانيا لأن التصدي لهذا الموضوع كان يتطلب تأمين النفس وتحسس مواطىء الاقدام اولا وهو ما كفلته تلك الثقة الكبيرة في شخص المهدي ووزنه السياسي.

مسؤول امريكي يحذر من خطر الجراد على السودان

واشنطن ـ وكالات الانباء: حذر بيتر ماكفيرسون مدير وكالة التنمية الدولية الامريكية من ان خطر انتشار الجراد في افريقيا واسيا يعرض هذه المناطق الى كارثة مجاعة جديدة وبشكل خاص في السودان وتشاد اللتان تهدد افواج الجراد مناطق واسعة منهما.

وقال انه مما يجعل الجراد في السودان اكثر خطورة انه من النوع المتنقل الذي يتحرك مئات الاميال في يوم واحد على شكل سحابات سوداء اللون تحتوي على الملايين من حشرة الجراد التي تلتهم الاخضر واليابس.

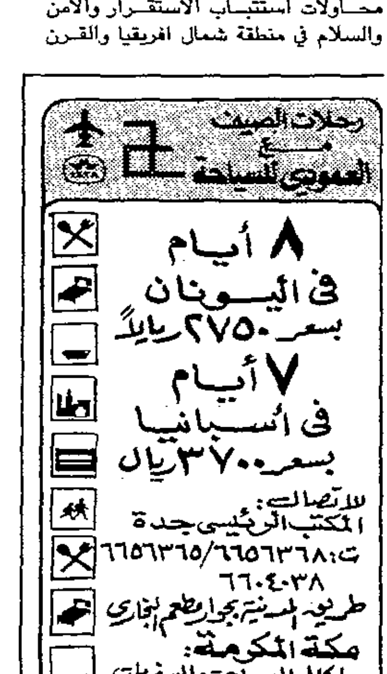
وهذه هي المرة الاولى منذ الثلاثينات التي تنتشر فيها افواج كبيرة من الجراد بانواعه الاربعة الاحمر والبني والصحراوي والمتنقل بالاضافة الى الجراد السنغالي.

قائد دولي سابق يدعو لاغتنام فرصة التمديد لقوات الطوارىء

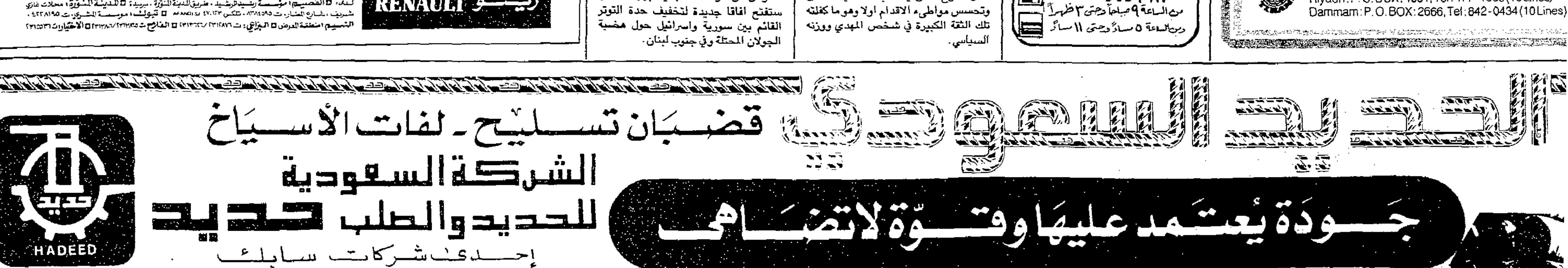
واشنطن ـ كونا : دعا مسؤول سلام دولي سابق ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى انتهاز الفرصة المتاحة من تمديد فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان واحياء الدبلوماسية الامريكية الهادفة الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وحث اندار جيت ريكهاري اللواء المتقاعد في القوات المسلحة الهندية الذي خدم كقائد لقوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط «يونفيل» الادارة الامريكية على دعم قوات حفظ السلام في جنوب لبنان المعروفة باسم قوات السلام الدولية المؤقتة في لبنان «يونفيل» واعادة مساهمة الولايات المتحدة الى ميزانية تلك القوات.

وقال ان فرصة التجديد بوجه خاص ستفتح افاقا جديدة لتخفيف حدة التوتر القائم بين سورية واسرائيل حول هضبة الجولان المحتلة وفي جنوب لبنان.







تقرير شامل لـ «واس» عن الصناعة في المملكة العربية السعودية

● تنويع القاعدة الإنتاجية هدف اقتصادي استراتيجي
● دخول منتجات «سابك» المنافسة العالمية أكد أهمية التوسع الصناعي

الرياض ـ واس. حقق قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية نموا كبيرا خلال الفترة من عام ١٣٩٥هـ الى عام ١٤٠٥هـ سواء من حيث العدد او النوعية او التقنية الحديثة. ويرجع هذا النمو الى قاعدة صناعية وطنية قوية بغية الوصول الى اعلى مراتب الرقي والتقدم. فخلال هذه الفترة اصبحت الصناعة في المملكة حقيقة ملموسة وامتدت جذورها الى جميع مناطق المملكة في اطار استراتيجية واضحة تستهدف تنويع مصادر الدخل.

والى جانب ما تسهم به الصناعة في تحقيق هدف الخطط التنموية في تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني فان تنمية القطاع الصناعي يحقق عدة مزايا من بينها الاستفادة من العوامل والمقومات التي تتوفر لدى المملكة والتي تعتبر اساسية في توطين الصناعة ونموها حيث ان توطين الصناعة في مناطق معينة قرار اقتصادي له جوانب اجتماعية ولذلك اشار احد بنود الاساس الاستراتيجي الاول لخطة التنمية الرابعة الى ضرورة اختيار مراكز للنمو في المناطق القابلة لاحتواء المشروعات الانتاجية وتدعيمها لتجذب السكان من المناطق المحيطة بها غير المتوفرة فيها مقومات النمو. وعلى هذا الاساس سيتم اختيار الصناعات الجديدة وتوزيعها وبناء المرافق الصناعية المساندة وذلك لكي تستفيد الصناعات من الميزات البيئية ومن التكامل والترابط الصناعي الذي يحقق خفض التكاليف وزيادة الانتاجية.

وفرة الموارد

ومن بين هذه العوامل والمقومات الموارد المتاحة بالمملكة وتتمثل فيما يكمن في باطن الارض من مواد خام او ما يحيط بها من مياه وما يتميز به جوها من توفر ارخص واحدث لمصدر الطاقة. وكذلك رؤوس الاموال التي تسعى جاهدة للاستثمار في شتى المجالات وتوفر سوق استهلاكية كبيرة تستوعب ما تنتجه المصانع بالاضافة الى ما تم انجازه عن بناء متكامل للبنية الاساسية ادى الى سهولة الوصول والاتصال باي جزء في المملكة رغم اتساع رقعتها وامتداد ارجائها.

والى جانب ذلك كله ما يسود المملكة من امن وامان بفضل تطبيق التشريعة الاسلامية الغراء والذي بغيره تصبح كل العوامل السابقة بلا اي فاعلية في عملية التنمية.

وتعد التنمية الصناعية في المملكة اذا قورنت بالاعمال التجارية حديثة عهد ويقوم الهيكل الصناعي على دعامتين. اولهما قطاع الصناعات الاساسية المستندة على المواد «الهيدروكربونية». والثانية ـ قطاع النشاطات الصناعية التحويلية.

وتشمل قاعدة الانتاج الصناعي في المملكة تشمل القطاعات التالية:

اولا الصناعات الاساسية

المشروعات التي تتولى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اقامتها وتشغيلها والتي يتمثل معظمها في الصناعات «الهيدروكربونية»، تليها صناعة المعادن الثقيلة. وتتطلب هذه الصناعات استثمارات ذات رؤوس اموال كبيرة واستهلاكا مكثفا للطاقة.

وتستخدم مواد اللقيم الناتجة من تكرير الزيت ومعالجة الغاز كمواد اولية لهذه الصناعات. وتوجه منتجات هذه المشروعات من المواد البتروكيمائية الى التصدير في المقام الاول.

وتتصف مصانع سابك بالتقنية المتطورة جدا. وتأخذ هذه المصانع اشكال الشركات المشتركة مع شركاء اجانب تتفاوت نسب حصصهم في رأس المال بحيث لا تزيد عن ٥٠٪ وتؤلف هذه الصناعات ما يسمى بقطاع الصناعات الاساسية.

ثانيا المشروعات الصناعية للقطاع الخاص:

المصانع التي رخصت لها وزارة الصناعة والكهرباء والتي يمتلكها القطاع الخاص. وقد حصل معظم مشروعات هذا القطاع على قروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي لاقامة المصانع.

ويوجه انتاج هذه الصناعات في المقام الاول لسوق المحلية التي تسود فيها المنافسة في ظل مبادىء الاقتصاد الحر وتقدم الدولة للمستثمرين من القطاع الخاص الحوافز التشجيعية والمالية كتأجير الاراضي في المدن الصناعية باسعار رمزية مع توفير الطاقة اللازمة والمرافق باسعار مناسبة وتقديم القروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي واعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات الدولة، والمنح التدريبية وفرص الحماية الجمركية لبعض المنتجات الوطنية.

ثالثا. الصناعات الصغيرة:

المصانع الصغيرة (الورش) التي تقوم باعمال الاصلاح وانتاج السلع على نطاق صغير والتي يتم الترخيص لها من قبل البلديات المحلية. وتحصل على سجل تجاري من وزارة التجارة او فروعها ولذلك فان عملية متابعة اوجه نشاط هذه المصانع لا تندرج تحت مسؤوليات وزارة الصناعة وغالبا ما تتمثر متطلباتها المالية في توفير رأس المال العامل والمواد الاولية اكثر من احتياجها للمنشآت والمعدات. اما تمويل هذه الصناعات فغالبا ما يقوم به اصحاب هذه المصانع واحيانا يقوم بنك التسليف السعودي بتقديم قروض لهم على ان يتموا تدريبهم لدى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

انجازات الخطة الثالثة

وقد حقق قطاع الصناعة باستثناء نشاطات تكرير البترول خلال خطة التنمية الثالثة متوسط نمو سنوي مقداره ١٤,١٪ حسب الاسعار الثابتة فقد زاد اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي من ٥,٦ بليون ريال الى ١٣,٥ بليون ريال. وبالمقارنة بالانتاج فقد زاد معدل توظيف القوى العاملة في الصناعة بسرعة اكبر خلال فترة الخطة الثالثة حيث بلغ ١٩,٣٪ سنويا.

وتشير التقديرات الى زيادة القوى العاملة في الصناعة باستثناء قطاع تكرير البترول من حوالي ١٧٠ الف عامل عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ الى ٤١١,٤ الف في عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ. وقد وظف قطاع الصناعات الصغيرة المرخصة من قبل البلديات حوالي ٨٧٪ من هذه الزيادة حيث ارتفع عدد القوى العاملة فيه من ٩٥,٥ الف شخص الى ٣٠٦,٤ الف شخص.

ويعود معظم النمو الصناعي الذي تحقق خلال الخطة الثالثة مباشرة الى النمو في اعمال البناء والتشييد حيث انشئت صناعات كثيرة تنتج مواد البناء. ولكن تلك الاعمال بدأت في السنوات الاخيرة من الخطة الثالثة في الانخفاض نتيجة لاستكمال كثير من المشروعات. اما منتجات «سابك» فقد بدأت في تشغيل الجيل الاول من صناعاتها مما دعم النمو الصناعي خلال تلك الفترة بل ووسعت هذه المشروعات القاعدة الانتاجية الصناعية وبالرغم من مدى اهمية معدلات النمو المرتفعة التي حققها القطاع الا ان التطور الهام في قطاع الصناعة خلال فترة الخطة تمثل في التغييرات التي بدأت بالظهور في الهيكل الانتاجي.

جهود الدولة

وتبنت الدولة اقامة المشروعات البتروكيماوية والمعدنية التي تنتج المواد الاساسية اللازمة لصناعات فرعية متعددة وذلك لما تتطلبه هذه المشروعات من كثافة راسمالية كبيرة. وقد تأسست الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عام ١٣٩٦هـ كشركة تملكها وتديرها الدولة بهدف تنمية قطاع الصناعات الاساسية الى جانب مساعدة القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في مجال الصناعات المكملة.

وبلغت استثمارات شركة سابك حوالي ٣٢,٥ بليون ريال في ١٥ مشروعا بدأ منها ١٢ مشروعا في الانتاج الفعلي. وقد تم مؤخرا تمليك جزء من اسهم شركة سابك للمستثمرين السعوديين ولمواطني دول الخليج.

وتم تنفيذ معظم مشروعات (سابك) بالمشاركة مع شركات عالمية وتقع هذه المشروعات في المدن الصناعية في الجبيل وينبع التي انشئت خصيصا لهذا النوع من الصناعات.

وبالاضافة الى انشاء المرحلة الاولى من الصناعات الاساسية والمتوقع استكمالها في هذا العام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ فقد تم احراز تقدم كبير في ارساء قواعد المرحلة الثانية التي تتمثل في مشروعات الصناعات المكملة التي تستخدم منتجات الصناعات الاساسية كمدخلات صناعية اولية.

كما تم استكمال وتشغيل احد مشروعات الصناعات المساندة خلال فترة الخطة والذي يقوم بفصل عناصر احد مشروعات الصناعات المساندة خلال فترة الخطة والذي يقوم بفصل عناصر الهواء وقد تم تصميمه لتزويد مشروعات الصناعات الاساسية بالاكسجين والنتروجين. ومن السمات الهامة لهذا المشروعات كونه شركة مشتركة بين سابك وعدد من الشركات السعودية بمعنى ان المشروع سعودي مائة في المائة علاوة على ذلك تعتمد صناعة المنتجات الحديدية على شراء المواد الاولية اللازمة في الوقت الحالي من انتاج مصانع سابك للحديد والصلب.

دور الحوافز الصناعية

وعلى الرغم من حداثة عهد المملكة بالصناعة الا انها قد احرزت تقدما ملموسا في هذا القطاع. ولقد تحقق هذا التطور بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ما قدمته الدولة من حوافز لتشجيع رؤوس الاموال على خوض المجالات الصناعية.

ولقد تمثلت هذه الحوافز في اعداد وتجهيز المدن الصناعية وتوفير احتياجات من المرافق العامة ثم تأجيرها بايجار رمزي للمستثمرين وتقديم القروض لاصحاب المشروعات الصناعية بدون فوائد وبشروط ميسرة واعفاء الالات والمعدات ومستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية الى جانب حماية المصانع القائمة في مراحل نموها الاولى من المنافسة الخارجية برفع مؤقت للرسوم الجمركية ومن المنافسة الداخلية بتنظيم لعملية منح التراخيص الجديدة.

ولقد ترتب على برامج التنمية الصناعية التي انتهجتها الدولة خلال خطط التنمية ان ارتفع عدد المصانع القائمة من ٤٧٠ مصنعا عام ١٣٩٥هـ الى ١٨٧٠ مصنعا حتى نهاية ١٤٠٥هـ. كما زاد اجمالي الاستثمارات في هذه المصانع من ١٠ بلايين ريال عام ١٣٩٥هـ الى ٦٠ بليون ريال عام ١٤٠٥هـ. ولقد كانت النتيجة المباشرة لزيادة عدد المصانع المنتجة ان زاد اسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي من ٦,٦٪ عام ١٣٩٥هـ الى ٩٪ عام ١٤٠٥هـ.

الصادرات الصناعية

ان الزيادة في حجم الصادرات الصناعية لاحدى الانجازات الهامة لخطة التنمية الثالثة وقد تحققت هذه الزيادة في الصادرات عن طريق شركات سابك بالاضافة الى منتجات المصانع من القطاع الخاص. وتشمل هذه الصادرات الانابيب البلاستيكية ومواد البناء والهياكل الحديدية ووحدات تكييف الهواء بالاضافة الى الاسمنت وزيت الصويا النباتي ومساحيق الغسيل ومنتجات الالبان وتستهلك دول الخليج المجاورة حوالي ٢٥٪ من صادرات المملكة الصناعية كما يجري تصدير بعض المنتجات كالاسمدة والكبريت الى دول اسيا وافريقيا.

وتشير التقديرات الى ان المملكة صدرت ما قيمته حوالي ١,٧ بليون ريال من المنتجات الصناعية والزراعية خلال عام ١٤٠٤هـ.

تنوع الصناعات

ففي مجال الصناعات الغذائية ارتفع عدد المصانع المنتجة من ٦٩ مصنعا باجمالي تمويل قدره ١,١ بليون ريال الى ٢٩١ مصنعا منتجا باجمالي تمويل قدره ٥,٦ بليون ريال. وفي مجال صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ارتفع عدد المصانع ١٠ مصانع باجمالي تمويل قدره ٥٢ مليون ريال الى ٣٥ مصنعا باجمالي تمويل قدره ٥٦٧ مليون ريال. وفي مجال الصناعات الجلدية ارتفع عدد المصانع من مصنعين باجمالي تمويل قدره ١٤ مليون ريال الى ١١ مصنعا باجمالي تمويل بلغ ١٠٢ مليون ريال.

وفي مجال صناعة الاخشاب ارتفع عدد المصانع من ٢٥ مصنعا باجمالي تمويل قدره ٢٣٢ مليون ريال الى ٦٤ مصنعا باجمالي تمويل قدره ٥٦٠ ملايين ريال.

وفي مجال صناعة الورق والطباعة والنشر ارتفع عدد المصانع من ٤٦ مصنعا بتمويل اجمالي قدره ٢٣٨ مليون ريال الى ١١٤ مصنعا بتمويل قدره ١,٧ بليون ريال.

اما الصناعات الكيماوية والتي تشمل الصناعات الاساسية وكيماويات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك فقد ارتفع عدد المصانع من ٦٣ مصنعا الى ٢٧٠ مصنعا باجمالي قدره ١,٥ بليون ريال الى ٢١,٥ بليون ريال.

وفي مجال صناعة الصيني والخزف والفخار والقيشاني والزجاج ارتفع العدد من مصنع واحد الى ٥ مصانع واجمالي التمويل من ٢٣٥ مليون ريال الى ٤٠٩ مليون ريال.

وصناعة مواد البناء ويدخل فيها صناعة الاسمنت ارتفع عدد المصانع من ٨٧ مصنعا الى ٤٩٩ مصنعا. واجمالي التمويل من ٣,٦ بليون ريال الى ١٨,٣ بليون ريال.

وفي مجال الصناعات المعدنية الاساسية والانشائية والهندسية والكهربائية ارتفع عدد المصانع من ١٥٢ مصنعا الى ٥٣٩ مصنعا واجمالي التمويل من ٢ بليون ريال الى ١٠,٥ بليون ريال. وهناك صناعات اخرى ويدخل فيها المشغولات الذهبية وصناعة الاعلان وغيرها ارتفع عددها من ٥ مصانع الى ٢٦ مصنعا واجمالي التمويل من ١٢١ مليون ريال الى ٢٥٣ مليون ريال.

اهمية المدن الصناعية

ويعتبر انشاء المدن الصناعية في المملكة احدى صور الدعم والتشجيع الذي تقدمه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز للصناعة الوطنية وفضلا عن انها تخفف اعباء التأسيس على اصحاب المشاريع حيث يحصلون على الارض اللازمة لاقامة مشروعاتهم بايجار رمزي فهي ايضا تخدم التخطيط والتوطن الصناعي.

وتبلغ مساحة المدن الصناعية في المملكة حاليا نحو ٣٣,٦ مليون متر مربع بلغت تكلفتها ما يقارب من الفي مليون ريال. ويبلغ عدد المدن الصناعية القائمة والتي تحت التنفيذ والتي ستنفذ خلال الخطة الخمسية الرابعة ١٤ مدينة تحتوي على مراحل متعددة.

ويحقق القطاع الصناعي من انشاء المدن الصناعية مزايا متعددة من اهمها ان تجاور المصانع في هذه المدن يساعد على التفاعل المشترك بينها مما يؤدي الى ايجاد فرصة للتكامل بينها لتخفيض تكلفة المنتج وتحقيق مزايا الانتاج الكبير كما يحقق وجود المصانع على ارض واحدة سهولة الحصول على خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة مثل شبكات المياه وشبكات تصريف مياه السيول والامطار والمجاري وشبكات الكهرباء والاتصال الهاتفي وشبكات الطرق المسفلتة والمضاءة داخل المدن وخدمات الورش الفنية الموجودة بها لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع وكذلك خدمات المرافق كمكاتب البريد والبنوك ومركز الشرطة والدفاع المدني والمستوصفات والمساجد واراضي لاقامة مساكن العمال والمقاصف.

وقد بدأ انشاء المدن الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والكهرباء عام ١٣٩٠هـ حيث انشئت ٣ مدن صناعية في كل من الرياض وجدة والدمام واختيرت مواقعها خارج المناطق السكنية محافظة على البيئة العامة وصحة السكان وزودت بكافة الخدمات والمرافق العامة المختلفة وانشئت ادارة خاصة داخل كل مدينة تتولى الاشراف والمتابعة على المدينة ومشروعاتها.

وفي الرياض مدينتان صناعيتان الاولى وبها ٥٩ مصنعا والثانية تتكون من ثلاث مراحل نفذت منها مرحلتان الاولى والثانية.. وعدد المصانع بهما ٤٩٧ مصنعا وتتسع لـ ٢٤٦ مصنعا. اما المرحلة الثالثة من هذه المدينة فستنفذ خلال الخطة الخمسية الرابعة.

وتتكون المدينة الصناعية بجدة من خمس مراحل نفذ منها اربع مراحل والمرحلة الخامسة ستنفذ خلال الخطة الخمسية الرابعة.

وبالمراحل الاربع ٣٣٣ مصنعا.

وفي الدمام مدينتان صناعيتان الاولى بها ١٣٣ مصنعا والثانية تتكون من ثلاث مراحل نفذ منها ثلثان بهما ١٦٥ مصنعا والمرحلة الثالثة ستنفذ خلال الخطة الخمسية الرابعة.

وفي الاحساء مدينة صناعية تتكون من ثلاث مراحل نفذ منها مرحلتان بهما ٣٤ مصنعا وستنفذ المرحلة الثالثة خلال الخطة الحالية.

وتتكون المدينة الصناعية بالقصيم من ثلاث مراحل نفذ منها مرحلتان بهما ٤٣ مصنعا والثالثة تستوعب ١٣ مصنعا وستنفذ خلال الخطة الخمسية الحالية.

وفي مكة المكرمة يجري تنفيذ المدينة الصناعية وتستوعب ٢٥ مصنعا وفي المدينة المنورة وعسير وحائل والجوف وتبوك وعرعر تمت دراسة انشاء مدينة صناعية بها تشتمل على عدة مراحل وسيتم تنفيذها خلال الاعوام القادمة باذن الله.

ان دخول منتجات دولة حديثة العهد بالتنمية الصناعية الى مجال التصدير الى الخارج والمنافسة في الاسواق العالمية ليس امرا يسيرا ولقد تحقق للمملكة بتصدير منتجات سابك لاسواق العالمية نجاح اكد اهمية التوسع في تنفيذ برامج التنمية الصناعية ومشروعاتها لزيادة اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي. اما في مجال الصناعات التحويلية التي يملكها القطاع الخاص فقد تضمنت خطة التنمية الرابعة برامج لتشجيع المنتجات الصناعية ومساعدتها على الوصول الى الاسواق الخارجية بعد ان اثبتت قدرتها على المنافسة والانتشار في الاسواق المحلية.

وتوجه خطة التنمية الرابعة اهتماما خاصا الى ضرورة مشاركة القطاع الخاص وزيادة اسهامه في المشروعات الصناعية الاساسية والمكملة التي تنفذها الشركات التابعة لسابك ومشاركته الفعلية في الادارة ولا تقتصر زيادة فاعلية القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات الصيانة ايضا. وقد حرصت خطة التنمية الرابعة على ان توفر كل الامكانات للقطاع الصناعي لتساعده على القيام بدور بارز في تنمية الاقتصاد الوطني في اطار الهدف الاستراتيجي العام الرامي الى الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية ويستهدف قطاع الصناعة بصفة عامة خلال فترة الخطة الرابعة تحقيق متوسط نمو سنوي مقداره ١٥,٥٪ نتيجة لذلك سيزداد اسهام قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى ٢٥,٧٦٪ بليون ريال حتى عام ١٤١٠هـ حسب الاسعار الثابتة لعام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ ويتوقع ان تسهم الصناعات الاساسية في هذا النمو بنسبة ٢٠٪ تقريبا اما القوى العاملة فان النمو السنوي المستهدف للعمالة في القطاع الصناعي حوالي ١٥,٢٪ حيث سيبلغ عدد العمال حوالي ٥٣٨ الف عامل ويتوقع ان يزداد معدل النمو للانتاجية الى ٥٪ سنويا.

الشركة السعودية للميثانول (الرازي) اول مصنع للميثانول يتم بناؤه في مدينة الجبيل الصناعية، تابع لشركة (سابك).

تونس: انعقاد الاجتماع الأول لمستخدمي برنامج الحاسب «مينيزيس»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية انعقد الاجتماع الأول لمستخدمي برنامج الحاسب الآلي المعروف بالنظام «مينيزيس» باللغة العربية بمقر الأمانة العامة للجامعة بتونس من ٧/٢١ الى ١٩٨٦/٧/٢٤.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والمشرف العام على المركز والسيدة المهندسة فارعة الزهاوي مديرة المركز.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار التنسيق وتبادل الخبرات في مجال نظم المعلومات وتدعيم استخدام اللغة العربية في برنامج الحاسبات وبالتحديد في نظام مينيزيس المعرب.

وقام مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة بعد تعريبه لهذا النظام وهي مهمة رائدة في العالم العربي في مجال استخدام اللغة العربية في برامج الحاسبات بادخاله في (٢٢) جهة في (٦) دول عربية.

وتضمن الاجتماع عرضا لتجارب مختلف الجهات المشاركة في نفس النظام مينيزيس المعرب واستخدامه في مجال عمل مراكز التوثيق والمعلومات وفي هذه الجهات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض ومجلس وزراء العدل العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بتونس وجامعة قطر.

وتفرع الاجتماع الى (٣) مجموعات عمل الأولى حول تشغيل مينيزيس على مستوى البرامج وملفات النظام، والثانية حول تشغيل وظائف النظام والثالثة حول تطبيقات مراكز التوثيق والمكتبات وقد تطرقت اللجان الى عدة مشاكل فنية وانتهت الى حلول واقتراحات لحل اغلب المشاكل المثارة.

وفي ختام اعمال الاجتماع اوصى المجتمعون بضرورة اجراء مسح دوري لمشاكل مستخدمي نظام مينيزيس المعرب ومحاولة ايجاد الحلول وتصميمها على باقي المستفيدين ثم عمل دليل لأوامر النظام باللغة العربية مع اعداد مرادف لها باللغة الانجليزية لتسهيل تطبيق واستخدام اللغتين وكذلك تنظيم دورات تدريبية متخصصة في البرمجة المتطورة ذات العلاقة بالنظام المعرب لفائدة اخصائيي الحاسب وضرورة التزام الجهات المستعملة للنظام لتطبيق المواصفات العربية في مجالي استخدام الأجهزة وفي نظم المعلومات وخاصة منها رموز البلدان واللغات.

الكويت تدشن استثمارا جديدا في فرنسا

باريس ـ كونا: دشنت الكويت استثمارا عقاريا جديدا بمدينة صوفيا انتيبوليس الحديثة الواقعة على ساحل الريفيرا الفرنسي الليلة الماضية.

وابلغ نائب المدير العام للشركة السيد حمد الحمد وكالة الانباء الكويتية ان الشركة وتدعى فرانكوباي وهي تابعة للبنك الكويتي الفرنسي احتفلت بهذا الاستثمار الكويتي الجديد والمستقبلي تكريسا لمكانة فرنسا التي اصبحت تحتل المرتبة الثانية بين الاستثمارات الكويتية في اوروبا الغربية.

بدء صياغة قانون جديد للاستثمار في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجنة العليا للاستثمار في صياغة قانون جديد للاستثمار في مصر يتم العمل به بدلا من قانون الاستثمار والمناطق الحرة الحالي الذي صدر في عام ١٩٧٤ وتم تعديله في عام ١٩٧٧. ويستهدف القانون الجديد توحيد قوانين الاستثمار الحالية المتعددة في مصر في قانون واحد. حيث يوجد في مصر ثلاثة تشريعات هي قانون القطاع الخاص الذي صدر في عام ١٩٧١. وقانون تنظيم الشركات المساهمة لعام ١٩٨١. بالاضافة للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعروف باسم قانون الاستثمار.

كما يستهدف القانون الجديد زيادة المزايا والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين، وربط الاعفاءات الجمركية والضريبية بالأهمية المعلقة على المشروعات الاستثمارية للاقتصاد المصري، وكذلك اعطاء هيئة الاستثمار المصرية وحدها ـ دون باقي الهيئات المصرية ـ حق التعامل مع المستثمرين واقرار الاعفاءات الجمركية والضريبية لهم لوضع حد لمشاكل المستثمرين مع اجهزة الضرائب والجمارك.

ويرمي القانون الجديد الى زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية والعربية على مصر، وزيادة الاستثمارات الوطنية الخاصة. لان خطة التنمية القادمة تطمح في ان يتقدم القطاع الخاص (المصري والأجنبي) استثمارات في مصر خلال خمس سنوات تقدر بحوالي ٢٥ مليار جنيه، اي بمعدل ٥ مليارات سنويا.

ولقد قررت الحكومة المصرية اعداد هذا القانون الجديد للاستثمار استجابة لطلبات عديدة من المستثمرين المصريين والأجانب، ولتوصيات عدد من الهيئات الدولية من بينها البنك الدولي وهيئة المساعدات الامريكية.

كما تأتي استجابة الحكومة لاصدار القانون الجديد للاستثمار في اعقاب انخفاض الاستثمارات الخاصة الوطنية والاجنبية بمصر خلال السنوات الخمس الاخيرة فقد تمت الموافقة خلال السنوات (٨٢ ـ ١٩٨٦) على ٥٢١ مشروعا استثماريا تصل تكاليفها الاستثمارية ٤,٤ مليار دولار، بينما كان عدد المشروعات الموافق عليها خلال السنوات (٧٧ ـ ١٩٨١) نحو ٨٩٥ مشروعا بلغت تكاليفها الاستثمارية ٧,٢ مليار جنيه.

ومن ناحية اخرى فقد قررت هيئة الاستثمار الغاء القيود التي كانت مفروضة على صادرات المناطق الحرة الى داخل مصر تشجيعا لهذه المشروعات، وحثا للمستثمرين على العمل في المناطق الحرة.

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف لأسعار الدولار وسط معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الأمريكي ارتفاعا طفيفا مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال معاملات هادئة في نهاية الاسبوع المالي امس. وكانت معظم الصفقات في سوق لندن تلبية لاحتياجات قصيرة الأجل او تغطية حسابات نهاية الاسبوع.

وكان تيار ارتفاع الدولار قد بدأ في المعاملات المبكرة بسوق طوكيو امس، وتمكنت العملة الأمريكية من التقدم بحوالي ١,٨ ين مقابل العملة اليابانية.

وساعد على تعزيز قيمة الدولار البيان الذي كان قد القاه بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والذي اكد فيه على ضرورة عدم المغالاة في تأثير التغيرات في السياسة النقدية على استقرار الاسواق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- **١,٤٨٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٢٥.**
- **٣,١٩٩٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٨٧٢.**
- **٢,٥٨١٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٧١٦.**
- **١٠,٣٤٤٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢٨٦٣.**
- **٥,٥٨٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٠١.**
- **٢٣٥,٠١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٦٥.**
- **٢١٩٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٨٨.**

● الدولار:
- **٢,١٥٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٣٥٥.**
- **١,٧٣٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٢٣٠.**
- **٦,٩٤٩٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٨٩٢٥.**
- **١٤٧١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٦٤.**
- **١٥٨,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٦,٥٥.**

ارتفاع هامشي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا هامشيا الى ٣٤٩,٥٠ دولار للاونصة في سوق لندن مقابل ٣٤٨,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول. وكانت المعاملات هادئة، وخلت من الصفقات الكبيرة في معظم الاسواق.

وارتفع سعر الذهب في زيوريخ بحوالي ٥٠ سنتا الى ٣٤٩ دولارا للاونصة في حين استقر في نيويورك عند الافتتاح في حدود نفس سعر اقفال الأول بواقع ٣٤٨,٩٠ دولار للاونصة.

كذلك تراجعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٣٦٣٥ جنيه استرليني (٥,٠٢ دولار) مقابل ٣,٣٨٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح ٥,٠١٥٠ دولار مقابل ٥,٠٤٣٠ دولار عند اقفال السوق الليلة قبل الماضية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦٠٦٠
مارك الماني	١,٧٦٧٠	١,٧٦٤٣
فرنك سويسري	٢,١٨٩٠	٢,١٨٥٩
فرنك فرنسي	٠,٥٤٨٥	٠,٥٤٦٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٩٠	٠,٠٠٢٥٧٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٣
جلدر هولندي	١,٥٦٩٠	١,٥٦٧٨
دولار سنغافوري	١,٧٢٢٠	١,٧٢٠١
دولار كندي	٢,٧١٥٠	٢,٧١٢١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥١٩
كرون سويدي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٤٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٦٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٧١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٣
فرنك بلجيكي	—	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤٥
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٣٤٨٢
دينار كويتي	١٢,٩٩	١٢,٩٨٥٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٥٥٩
دينار عراقي	٣,٥٦	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٨٩٠	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٨٦٧١
ريال يمني	٠,٣٧٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١١,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٦٠٠	٤٢,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٨٠	٤,٩٥٥
اونصة ذهب	١,٣٣٤	١,٣٢٢
كيلو الفضة	٦٦٠	٦٢٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتفاقات بترولية جديدة بين مصر واسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور القاهرة قريبا موشي ساحال وزير الطاقة الاسرائيلي على رأس وفد من رؤساء ثلاث من شركات البترول الاسرائيلية.

وسوف يقوم الوفد بالتفاوض مع وزير البترول المصري حول ابرام اتفاقات جديدة مع مصر، لبيع بعض المنتجات البترولية لمصر، مثل الاثيلين والسولار. كما سوف يشترك الوفد الاسرائيلي في المزايدة التي تجريها الهيئة العامة المصرية للبترول المصري للسنة القادمة.





الخميس: برلمان فرنسا يحدد مصير التأميم
معارضة ميتران للتأميم تستهدف إشاعة الانقسام بين صفوف الأغلبية اليمينية

باريس ـ ق.ن.أ: يتم يوم (الخميس) المقبل تحديد مصير ٦٥ مؤسسة صناعية ومصرفية في فرنسا بالنسبة للتاميمات التي فرضتها الحكومة الاشتراكية السابقة بحق هذه المؤسسات عام ١٩٨٢. فمن المقرر ان تناقش الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في جلستها التي ستعقدها الخميس المقبل مشروع القرار الذي يدعو الى الغاء هذه التاميمات بعد اقراره من مجلس الوزراء الفرنسي في جلسته التي عقدها يوم الاربعاء الماضي.

وقد سارعت الحكومة الفرنسية ـ بعد ان اعلن الحزب الاشتراكي واحزاب اليسار الاخرى معارضتهم لمشروع القرار عند مناقشته في البرلمان ـ الى كسب تأييد برلماني للتصويت الى جانب المشروع لفوزه باغلبية الاصوات البرلمانية لاقراره.

وفي اول خلاف في وجهات النظر بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس حكومته ائتلاف اليمين برئاسة جاك شيراك في اطار التعايش السياسي بين الجانبين في فرنسا منذ شهر مارس (اذار) الماضي اعلن الرئيس ميتران في ذكرى العيد الوطني الفرنسي يوم ١٤ يوليو (تموز) الحالي انه يرفض توقيع المرسوم الاشتراكي الذي ينوي جاك شيراك بموجبه ان يطلب من البرلمان منح حكومته حق اتخاذ قرار بالغاء التاميمات التي فرضتها الحكومة الاشتراكية السابقة بحق هذه المؤسسات دون مناقشته في البرلمان كسبا للوقت كما يطالب بذلك شيراك.

وارجع الرئيس ميتران سبب رفضه الموافقة على مطالبة شيراك بالغاء التاميمات في فرنسا بانه ليس هناك ضمانات تكفل الحفاظ على الاستقلال الوطني للشركات الصناعية والمصارف الفرنسية وتضمن عدم هيمنة رؤوس الاموال الاجنبية على هذه الشركات والمصارف في حال الغاء تاميمها وبيعها للقطاع الخاص.

وقال الرئيس ميتران بانه بصفته مسؤولا عن استقلال فرنسا الوطني فانه يرفض قرار حكومة جاك شيراك ببيع ما يقارب ٦٥ شركة صناعية ومصرف قامت الحكومة الاشتراكية بتاميمها عام ١٩٨١ وتسليمها للقطاع الخاص مشيرا الى ان هذه المؤسسات تدر على فرنسا سنويا ٥٠٠ مليار فرنك.

وذكر الرئيس الفرنسي ان المبلغ التقريبي من بيع هذه المصانع والمصارف بعد الغاء التاميمات عنها وطرحها للبيع للقطاع الخاص يقدر ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليار فرنك فرنسي وان هذه القيمة تدعو للتفكير جيدا قبل الاقدام على اي قرار حكومي بشأنها.

وقال الرئيس الفرنسي موجها حديثه لرئيس الحكومة شيراك بانه لا يمكنه ان يقبل ان يتم بيع هذه المصانع والمصارف التي شملتها عملية التاميمات منذ عام ١٩٨٢ واصبحت ـ على حد قوله ـ ملكا للأمة الفرنسية، ان يتم بيعها الى جهات اجنبية معربا عن خشيته ان يتم وفي اطار سياسة الغاء القيود التي اتخذتها الحكومة الفرنسية الحالية بشأن دخول رؤوس الاموال الاجنبية لفرنسا بيع بعض هذه المؤسسات الصناعية والمصرفية والفرنسية بعد الغاء عمليات التأميم الى جهات اجنبية تنوي استثمار رؤوس اموالها في مصالح فرنسية.

ويلاحظ المراقبون ان الرئيس ميتران باظهاره مخاوفه من سيطرة رؤوس اموال اجنبية على بعض المؤسسات الصناعية والمصرفية في فرنسا بعد الغاء التاميمات، يعني بذلك بالدرجة الاولى قيام بعض الجهات من دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وتحت غطاء حرية التبادل الحر في اسواق دول المجموعة الاوروبية بالهيمنة على استثمار رؤوس اموالها في مصانع ومصارف فرنسية وتنزع عنها الطابع الفرنسي الوطني في الانتاج.

ماذا وراء معارضة ميتران

ويشير المراقبون الى ان الرئيس الاشتراكي ميتران باظهاره مخاطر الغاء التاميمات واعطاء حكومة شيراك كامل الحرية لرؤوس الاموال الاجنبية للعمل والاستثمار في فرنسا فانما هو يعمل بذلك على زرع التقسيم في صفوف الاغلبية البرلمانية الراهنة التي تؤيد حكومة شيراك اذ ان اتباع ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق واحد اركان ائتلاف اليمين يعارضون بشدة اي مشاركة لرؤوس اموال اجنبية حتى ولو كانت اوروبيه في تسيير بعض الشركات الصناعية والمصرفية في فرنسا بعد الغاء قرار التأميم في حين يؤيد اتباع الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان بشدة مثل هذه المشاركة الاستثمارية الاوروبية والاجنبية.

ومن هنا فان مطالبة الرئيس ميتران بضرورة مناقشة مشروع حكومة شيراك بالغاء التاميمات في فرنسا امام البرلمان له ابعاد سياسية سلبية في اوساط الاغلبية اليمنية ومدى تأييدها لشيراك بحيث سيظهر خلال هذه المناقشات الخلافات في وجهات النظر بين اتباع ريمون بار وبقية برلمانيي ائتلاف اليمين وربما ستؤدي معارضة جماعة بار لاية مشاركة اجنبية في عملية الغاء التاميمات الى عجز شيراك في الحصول على تأييد اغلبية برلمانية لهذا المشروع وبالتالي اسقاطه وربما اسقاط حكومة شيراك نفسها.

تذبذب أسعار المواد الزراعية بسبب عدم استقرار الطقس

لندن ـ «الشرق الاوسط»

تتلاعب اخبار الطقس بالمعاملات في اسواق المواد الاولية غير المعدنية. وشهدت معاملات امس ارتفاع اسعار البن بعد عودة الحديث عن لحتمل تراجع محصول امريكا اللاتينية بسبب الظروف المناخية غير المواتية.

وكانت معاملات امس الاول قد شهدت تراجع الاسعار بعد ان ترددت في السوق اخبار عن هطول امطار غزيرة بمناطق الانتاج التي كانت تعاني من حالة جفاف خلال الاسبوعين الماضيين.

وارتفع سعر الطن من البن امس بحوالي ١١ جنيها ليسجل زيادة بحوالي ٥٠ جنيها في الطن بالمقارنة مع اسعار بداية معاملات الاسبوع الحالي وذلك للتعاقدات تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل. اما التعاقدات الفورية تسليم الشهر الحالي فان سعر الطن فيها سجل ١٨٦٤ جنيها.

وسجلت أسعار الكاكاو زيادة بحوالي ٧ جنيهات للطن للتخلص من التراجع الذي تعرضت له خلال اليومين الماضيين وتحقق زيادة بحوالي ١٠ جنيهات في الطن بالمقارنة مع اسعار بداية الاسبوع المالي.

وارتفعت اسعار السكر بحوالي ٤,٢٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في بداية الاسبوع بسبب تماسك الطلب في السوق. وسجل سعر المحصول تسليم الشهر المقبل ١٣٩ جنيها للطن.

واتخذت اسعار البطاطس اتجاها عكسيا رغم توقعات المتعاملين ارتفاع الاسعار في الاسابيع المقبلة، خصوصا في اسواق المعاملات الآجلة. وبلغ سعر الطن تسليم ابريل من العام المقبل ١٨٨,١٠ جنيه استرليني بخسارة ١١ جنيها في الطن حين تراجع سعر الطن من محصول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحوالي ٣ جنيهات فقط.

السياحة العربية تعود الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت الأجهزة المختصة بمنح تأشيرات الدخول والاقامة في مصر زيادة كبيرة في عدد السائحين العرب للعاصمة المصرية هذا الصيف وبلغ عدد السائحين العرب الذين يدخلون مصر الآن في اليوم الواحد حوالي ثلاثة آلاف عربي. ويعد هذا العدد رقما قياسيا لمستوى تدفق السائحين العرب على مصر في السنوات الأخيرة ويزيد بنسبة ٥٠٪ على اعلى عدد لتدفق السائحين العرب على مصر من قبل.

وتأتي هذه الزيادة الكبيرة في عدد السائحين العرب لمصر هذا العام في اعقاب الانخفاض الذي تعرضت له السياحة العربية لمصر خلال السنتين الاخيرتين.

كما تأتي هذه الزيادة على عكس التوقعات التي سادت مؤخرا في مصر واشارت الى انخفاض عدد السائحين العرب بسبب انكماش الموارد المالية من النقد الأجنبي لبعض دول الخليج العربي التي تعتبر المورد الاكبر للسياحة العربية لمصر.

ويرى عدد من المراقبين ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء المصري منذ ثلاثة شهور بتسهيل اجراءات تملك المساكن للعرب والأجانب قد شجعت كثيرا من العرب على القدوم الى مصر بالاضافة الى تزايد حوادث الاعتداءات على العرب في قبرص، والتي كانت تستحوذ على عدد كبير من السائحين العرب.

ومن ناحية اخرى، فقد اعلن فؤاد سلطان ان نسبة الانخفاض في عدد السائحين الاجانب لمصر هذا الصيف تبلغ ٢٠٪، بينما ترتفع هذه النسبة اكثر لتصل الى ٥٠٪ بالنسبة للسائحين الامريكيين، بسبب ادراج مصر في القائمة التي وضعتها الادارة الامريكية وتشمل البلاد غير المستقرة، وحظرت السائحين الامريكيين من زيارتها.

كما انخفض متوسط اقامة السائح الأجنبي في مصر الى ستة ايام فقط، بينما كان يصل منذ سنوات قليلة الى ٩ ايام.

وكانت اسرائيل قد عرضت على مصر مؤخرا تنسيقا في مجال الدعاية السياحية وتنظيم الرحلات السياحية المشتركة للامريكيين بحيث تشمل هذه الرحلات مصر واسرائيل معا، ووجهت الحكومة الاسرائيلية الدعوة لوزير السياحة المصري لزيارتها للاتفاق على هذا التنسيق.

القلق السياسي يدفع الاسعار للوراء في سوق لندن ومناخ الاستقرار والتفاؤل يساعد على استمرار الانتعاش بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لعبت عوامل القلق بشان مدى استقرار الحكومة في بريطانيا، والشكوك المحيطة بقدرات النمو وتماسك اسعار النفط دورا مؤثرا على حركة المعاملات واتجاه الاسعار في بورصة لندن امس.

وفي الوقت الذي تواجه فيه الحكومة البريطانية حرجا على المستوى المحلي بسبب تجدد الحديث عن دور رئيسة الوزراء في التدخل اثناء ازمة (ويستلاند) بمناسبة مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية حول دور الحكومة في عملية بيع اسهم ويستلاند لشركاء اجانب، فإنها تواجه ايضا حرجا على المستوى العالمي بسبب موقفها الرافض لاجراءات مقاطعة اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وباضافة ضعف شعبية الحكومة البريطانية وخسارتها بالانتخابات البرلمانية الفرعية في نيوكاسل مؤخرا، فان حركة المعاملات كانت حذرة، وتراجع الطلب بشكل عام انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه الاسابيع المقبلة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية تراجعا الى ١٢٦٠ نقطة بخسارة ٣,٦ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد هبوطا في الاسعار بنسبة ١,٧ تقريبا.

وكان من بين نتائج اداء الشركات التي اعلنت امس:

● ٧١,٢٪ انخفاض ارباح بريتش اويل:

انخفضت ارباح بريتش اويل البريطانية والتي تعمل اساسا في منطقة بحر الشمال الى ١٠٥,١ مليون جنيه استرليني في النصف الاول من العام الحالي مقابل ٣٦٤,٧ مليون جنيه بنقص يصل الى ٢٥٩,٦ مليون جنيه بنسبة ٧١,٢٪ من الارباح المحققة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وفي الوقت نفسه فان اجمالي عائدات الشركة عن الفترة نفسها تراجع الى ٥٤٦,١ مليون جنيه مقابل ٩٦٨,١ مليون جنيه.

● ٢٦,٨٪ زيادة لارباح لويدز:

حقق بنك لويدز التجاري ارتفاعا في ارباحه الاجمالية في النصف الاول من العام الحالي الى ٣٣٥ مليون جنيه استرليني مقارنة بـ ٢٦٤ مليونا في النصف السابق. وبذلك تكون الزيادة في الارباح لنصف عام قد بلغت ٧١ مليون جنيه بنسبة ٢٦,٨٪ من الارباح التي تحققت في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: لم تتمكن سوق نيويورك الليلة قبل الماضية من المحافظة على التماسك الهش لمستوى الاسعار وحجم المعاملات الذي استمر طوال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع المالي الحالي. وتراجعت اسعار معظم الاسهم، رغم ان بعض الشركات كانت قد اعلنت نتائج اعمال جيدة. فتراجعت اسهم فورد للسيارات رغم النتائج الجيدة للربع الثاني من العام الحالي بحوالي نصف دولار الى ٥٥,٨ دولار للسهم وانخفضت اسهم جنرال موتورز بحوالي دولارين الى ٧١,٢ دولار للسهم وانخفضت اسهم كرايزلر بحوالي ٨٠ سنتا في السهم الى ٣٥,٧٥ دولار. وانخفضت اسهم ستاندارد اويل التي اعلنت خسائر قدرها ٦٨١ مليون دولار في الربع الثاني من العام بحوالي ١,٢٥ دولار الى ٤١,٨ دولار للسهم.

وعلى النقيض من ذلك حققت اسهم ماكدونال دوجلاس ارتفاعا بحوالي ١,٧٥ دولار الى ٨٢,٧٥ دولار للسهم وارتفعت اسهم جنرال ديناميكس بحوالي ٧٠ سنتا الى ٧٣,٢٥ دولار للسهم.

وسجل حجم المعاملات ارتفاعا هامشيا الى ١٣٤,٧ مليون سهم مقابل ١٣٣,٢٧ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة. اما مقياس داو جونز الذي يقيس متوسط اسعار اسهم الشركات الثلاثين الرئيسية بسوق نيويورك فانه لم يتمكن خلال المعاملات من الثبات عند مستوى ١٨٠٠ نقطة، وإنما تراجع الى ١٧٩١,٦ نقطة بخسارة ٦,٧٥ نقطة بالمقارنة مع جولة المعاملات السابقة.

● فرانكفورت: سجلت سوق الاسهم الرئيسية في المانيا الغربية ارباحا قوية خلال معاملات امس الاول. وحققت السوق ارتفاعا في الاسعار يقدر بحوالي ٢,٤٪ من قيمة الاصول المتداولة. وكان في مقدمة الاسهم الرابحة قطاع البنوك بعد النتائج الجيدة التي حققها بنك (درسدنر) التي قفزت اسهمه بحوالي ٢٢ ماركا الى ٧٦٩ ماركا للسهم.

وشهدت السوق طلبا متزايدا سواء من الداخل أو الخارج خلال اليومين الماضيين مما الغى اثر انخفاض الاسعار في بداية الاسبوع. وكانت المعاملات خلال الاسبوع الماضي قد سجلت تراجعا بحوالي ٤٪ في قيمة الاصول المتداولة.

● باريس: ساعدت النتائج الجيدة لبعض الشركات الفرنسية بالاضافة الى توقعات افضل بالنسبة لاسعار اسهم الشركات الاجنبية، وطلبات الشراء من الخارج، على ارتفاع اسعار الاسهم في باريس بنسبة تصل الى حوالي ٢٪ خلال معاملات نشيطة امس الاول. ويتوقع المتعاملون استمرار تماسك الطلب نظرا للاداء الجيد لقطاع الاعمال الفرنسي.

● ميلانو: أعطت مؤشرات احتمال نجاح بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي المكلف بتشكيل الحكومة، في الانتهاء من اعداد قائمة وزرائه بعد حصوله على تأييد الحزب المسيحي الديمقراطي دفعة كبيرة للسوق التي عانت خلال الاسابيع الماضية من حالة عدم الاستقرار. وشهدت المعاملات نموا ملموسا في جانب الطلب اسفر عن ارتفاع متوسط أسعار الاصول المتداولة بنسبة تصل الى ٣,١٪ خلال معاملات امس الاول.

● طوكيو: سجلت سوق طوكيو امس ارتفاعا في اسعار الاسهم ليصل مقياس نكي جونز الى مستوى قياسي جديد هو ١٨٠٥٠,٦ نقطة بزيادة ملحوظة في جانب الطلب الذي تقوده موجة تفاؤل قوية بعد تشكيل الحكومة الثالثة لرئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني.

وتركزت المعاملات في اسهم شركات انتاج العقاقير والمضادات الحيوية والهندسة الوراثية وغيرها بالاضافة الى شركات الاستثمارات المالية. بينما لاتزال شركات قطاعات التصدير تعاني من افتقار لحوافز شراء الاسهم بسبب التأثير السلبي لارتفاع قيمة الين على ارباح تلك الشركات.

● سيدني: استمرت السوق في التراجع لليوم الثاني على التوالي، بعد مكاسب متتالية في الأيام الثلاثة الاولى من الاسبوع المالي. وكان تراجع اسهم شركات الموارد خصوصا بروكن هيل وراء التراجع الشامل لاسعار الاسهم الذي اسفر عن خسارة حوالي ٩,٢ نقطة على مقياس الاسعار الذي سجل في نهاية معاملات امس ١١١٩ نقطة.

وكانت سوق استراليا قد سجلت خسائر بنسبة ٩,٥٪ من الاصول المتداولة خلال الاسبوع المالي الماضي.

● سنغافورة: تماسك الطلب في ظل محاولة بعض المتعاملين الاستفادة من انخفاض الاسعار للحصول على اصول جديدة. وارتفع مقياس اسعار الاسهم الى ٢٣٤,٩ نقطة بزيادة نصف نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٠	٣-
ـ بريتش اويل	١٣٣	٣-
ـ بريتش تيليكوم	١٨٢	بدون
ـ بيتشام	٤٠٠	٢+
ـ بوتر	٣١٠	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٨٩	٧+
ـ لويدز	٣٩٧	٥-
ـ ميدلاند	٥٤٢	بدون
ـ نات وست	٥٠٧	٢-
رانك اورجنيزيشن	٤٨٤	بدون
ـ رويتر	٤٩٥	٧+
ـ راكال	١٧٠	بدون
ـ صن اليانس	٦٨٩	٢+
ـ شل	٧٨٨	٢+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اتجاه بامريكا لتخفيض مساعداتها الخارجية

واشنطن ـ كونا. كشف رئيس اللجنة الفرعية لمخصصات المساعدات الاجنبية في مجلس النواب الامريكي ديفيد اوباي النقاب انه سيقترح تخفيض المساعدات المالية الامريكية عن السنة المالية ١٩٨٧ بمقدار ١,٥ بليون دولار.

وستؤثر التخفيضات التي اقترحها اوباي على جميع برامج المساعدات العسكرية والتنموية الخارجية فيما عدا بالنسبة لاسرائيل ومصر وباكستان وايرلندا بينما قد تخفض مساعدات بعض الدول بنسبة تبلغ ٥٠٪.

وقال اوباي انه سيقترح جعل المساعدات الخارجية للعام القادم ١٩٨٧ ما مجموعه ١١,٦ بليون دولار مقارنة مع مساعدات هذا العام البالغة ١٤,٥ بليون دولار.

هاو يغادر جنوب افريقيا... ويعود اليها بعد أيام لكن إحتمالات الفشل واردة بعد رفض السود له

جوهانسبرج ـ تنواشنطن ـ ستوكهولم ـ وكالات الانباء: غادر السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني جوهانسبرج عائداً إلى لوساكا بعد ظهر امس الأول منهياً بذلك المرحلة الاولى لجولة المصالحة التي يضطلع بها في جنوب افريقية وسط نذر تشير بانها كانت مخيبة للآمال.

وخلال اليوم الثاني والاخير لهذه الزيارة التقى السير جيفري هاو ورؤساء الشركات الرئيسية في جنوب افريقيا، كما اجرى مباحثات مع رؤساء الغرفة التجارية السود والحزب الفيدرالي التقدمي (المعارضة الليبرالية في البرلمان) غير ان أحداً من الزعماء السياسيين السود لم يستقبله.

وقد سبب سام موتسوينان رئيس إحدى الغرف التجارية التي تضم ما يقرب من ١٥ الفا من رجال الأعمال حرجاً لهاو المكلف من جانب المجموعة الاقتصادية الأوروبية بالقيام بمهمة أخيرة للمساعي الحسنة قبل أن يقرر الكومنولث ثم مجموعة الـ ١٢ فرض عقوبات اقتصادية محتملة ضد جنوب افريقيا وذلك عندما أعلن خلال لقائهما صباح أمس الأول أن مثل هذه العقوبات تعد الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفصل العنصري.

وكان موتسوينان يرفض قبل ذلك فرض هذه العقوبات، غير أنه عاد ليطالب بتطبيقها «دون توان».

كما رفض أيضاً الحجة التي ساقتها بعض البلدان الغربية ومن بينها بريطانيا والولايات المتحدة بان فرض عقوبات جديدة اجراء سيتضرر به السود بصفة خاصة.

وقد اعرب موتسوينان، الذي يعتقد بانه عبر عن آراء كثير من رجال الأعمال السود. عن تخوفه من الاساءة إلى سمعته داخل الجالية السوداء بسبب موافقته على الالتقاء بجيفري هاو.

وعلى اثر ذلك بقليل التقى وزير الخارجية البريطاني في جوهانسبورج مع هاري أوبينهيمر مدير الشركة الانجلوأمريكية السابق وهي كبرى شركات جنوب افريقيا ثم اجرى محادثات مع كولن ايجلن زعيم الحزب الفيدرالي التقدمي وهلين سوزان نائبة هذا الحزب في البرلمان والبطلة ذات التاريخ الطويل في مكافحة الفصل العنصري.

ورداً على سؤال بشأن هذا اللقاء اقتصر حديث أوبينهيمر على التعبير عن تشككه ازاء فرص نجاح مهمة جيفري التي يؤيد مع هذا مبداها.

وأكدت سوزان الضرورة الملحة المتمثلة في تنظيم عملية مفاوضات وإلا «غرقت البلاد في اتون مواجهة طويلة الأجل وسط اقتصاد حصار بين حكومة عسكرية من جهة، وحركة شعبية تستخدم العنف من جهة اخرى».

وفي لوساكا، أبلغ الرئيس كاوندا جيفري هاو انه لا يرحب به وأنه غير راض عن مهمته.

وسوف يتوجه وزير الخارجية البريطاني بعد ذلك إلى بوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند، وهي بلدان صغيرة مجاورة لجنوب افريقيا، حيث يعتبر اقتصادها تابعا تبعية كاملة لجنوب افريقيا. وفي حالة فرض عقوبات اقتصادية جديدة ضد بريتوريا فان هذه البلدان الثلاثة ستكون متضررة أكثر من غيرها اذا ما قررت حكومة بوتا اتخاذ تدابير انتقامية محتملة، كما هددت بذلك من قبل.

وسيعود هاو إلى جنوب افريقيا في ٢٩ يوليو (تموز) الحالي للالتقاء على انفراد للمرة الثانية والاخيرة برئيس جنوب افريقيا.

وفي واشنطن، ألمح الرئيس الامريكي رونالد ريجان إلى انه قد يكون مستعداً لدراسة اتخاذ اجراءات محدودة ضد جنوب افريقيا، ولكن هذا التحول الطفيف عجز عن وقف تحركات الكونجرس الامريكي الرامية إلى فرض عقوبات صارمة على جنوب افريقيا.

وقال الرئيس ريجان للصحافيين رداً على اسئلة حول احتمال ان تتخذ اجراء في وقت لاحق من العام الحالي ضد نظام العزل العنصري في بريتوريا «إننا لم نغلق اطلاقا اي ابواب».

ولكن ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ من بينهم اثنان من الحزب الديمقراطي وآخر من الحزب الجمهوري الذي ينتمي له الرئيس ريجان مضوا قدماً في محاولة لاجراء اقتراع في مجلس الشيوخ في الاسبوع المقبل على فرض عقوبات صارمة على جنوب افريقيا لحث حكومة الاقلية البيضاء على انهاء سياسات العزل العنصري التي تنتهجها.

وقد أعرب السناتور ادوارد كنيدي وزميله الديمقراطي الان كرانستو والسناتور الجمهوري لوويل فيكر عن غضبهم من «إعادة تأكيد الرئيس ريجان لسياسة الماضي الخاطئة والفاشلة».

وقال السناتور كنيدي «إن الامر الآن متروك لمجلس الشيوخ كي يضع سياسة جديدة مناهضة للعزل العنصري في المستقبل».

وكان ريجان قد اكد في خطاب سياسي القاه يوم الثلاثاء الماضي معارضته لفرض عقوبات اقتصادية على حكومة الرئيس بيتر بوتا وهي العقوبات التي يؤيدها كثيرون في الكونجرس وبعض من حلفاء الولايات المتحدة وكثير من دول افريقيا السوداء.

مجزرة في ولاية البنجاب ضحيتها عشرة من الهندوس

نيودلهي ـ شانديجار ـ وكالات الأنباء: قتلت مجموعة من السيخ امس عشرة من الهندوس بعد أن خطفوا سيارة نقل للركاب تقل ٦٠ شخصاً.

وقال بوليس أمريتسار في ولاية البنجاب إن الاوتوبيس الذي يقل حوالي ٦٠ شخصاً كان في طريقه إلى نيودلهي عندما قام أربعة ركاب يرتدون فوق رؤوسهم العمامة التقليدية للسيخ بارغام السائق على التوقف بالقرب من قرية ليني على بعد نحو ٩٠ كيلومتراً من مدينة امريتسار واخرجوا منها جميع الركاب الهندوس ثم قتلوهم مستخدمين الأسلحة الاوتوماتيكية.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة إلى مكان الحادث وبدأت حملة تفتيش واسعة عن الارهابيين الذين لاذوا بالفرار.

وعقدت حكومة البنجاب جلسة طارئة للبحث في المجزرة، وأمرت السلطات البوليس بتعزيز دورياته في المدن المجاورة لمنع الهندوس من القيام بأعمال انتقامية.

وقالت الحكومة المحلية في بيان لها أن المجزرة «اعتداء على الانسانية والقيم الحضارية».

وفي نيودلهي قالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان شخصين لقيا مصرعهما عندما اشعلت حشود من الأشخاص النار في عدة أكواخ أمس في منطقة في جنوب الهند تشهد حوادث شغب بين الهندوس والمسلمين.

وفرضت السلطات الهندية على الفور حظراً على التجول لمدة ثلاثة ايام في المنطقة الواقعة في ولاية كارناتاكا وأمرت الشرطة باطلاق الرصاص على مثيري الشغب وأرسلت تعزيزات إلى المنطقة.

وقد لقي الشخصان مصرعهما في منطقة أوروسانا هالي بالقرب من بلدة رامانجارام حيث قتل شخص يوم الثلاثاء الماضي عندما اطلقت الشرطة الرصاص لوقف مصادمات طائفية في الشوارع.

ويشكل المسلمون الأقلية في هذه المنطقة التي تسكنها اغلبية من الهندوس.

انفجار سيارة ملغومة امام شركة لانتاج الطائرات

بون ـ كونا: انفجرت صباح امس قنبلة في سيارة مفخخة امام مبنى شركة غورنير لانتاج الطائرات والاسلحة في بلدة امينشتاد قرب مدينة فريدريكسهافين في جنوب المانيا.

وذكر ناطق بلسان الدائرة الاقليمية لمكافحة الاجرام في بلدة شتوتجارت ان الانفجار اسفر عن اضرار مادية جسيمة في مبنى الشركة ولم تتوفر حتى الان اي معلومات عن احتمال وقوع اصابات في الارواح من جراء الحادث.

واضاف المتحدث ان ادارة الشركة تلقت قبل ثلاث دقائق من انفجار القنبلة مكالمة هاتفية مجهولة حذرتها من الحادث.

وقد امر النائب الاتحادي العام كورت ريبمان في مدينة كارلسروهه بالشروع في التحقيق في الحادث.

وكانت منظمة تنتمي الى كتلة الجيش الاحمر المتطرفة وتطلق على نفسها اسم «وحدة شيبان اتلوف» المقاتلة قد اعلنت في رسالة عثر عليها في مكان الحادث مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين وقعا يوم أمس الاول في معهد فراوين هوفار لتقنية الليزر في مدينة خن (اكس لا شابيل).

وكان الانفجاران قد اسفرا عن خسائر مادية جسيمة واصابة احد الموظفين في المعهد بجروح خفيفة من جراء الزجاج المتناثر.

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الغربية تشهد منذ بضعة اسابيع سلسلة من الانفجارات والحرائق المتعمدة في مؤسسات ومنشآت صناعية وعلمية، خاصة منها العاملة في قطاع التسلح والمساهمة في تنفيذ مشاريع البحوث الفضائية الامريكية ضمن مبادرة (اس دي اي) المعروفة بمخطط «حرب النجوم».

وقد بلغت هذه الموجة من العنف ذروتها في التاسع من يوليو (تموز) الجاري عندما اغتالت عناصر من منظمة كتلة الجيش الاحمر المتطرفة «عضو مجلس ادارة شركة سيمنز مدير قسم الابحاث السابق كارل هاينز بيكورتس وسائقه اكهارد غروبلار.

وقد جمعت لجنة التحقيق الخاصة في هذه الحادثة حتى الان اكثر من الف مؤشر وقرين من السكان الا انها لم تتوصل حتى الان الى شيء يمكنها من وضع يدها على الفاعلين.

● وفي باريس انفجرت قنبلة في أحد الشوارع بمنطقة الشانزليزيه صباح امس. وذكرت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان القنبلة التي وضعت في صندوق للقمامة ادت الى حدوث خسائر مادية بسيطة في المحلات التجارية المجاورة الا انه لم يبلغ على حدوث اية اصابات في الارواح. ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن حادث الانفجار.

ويذكر ان العاصمة الفرنسية شهدت خلال الاسبوعين الماضيين عدة انفجارات من بينها تفجير مقر البوليس الجنائي في وسط باريس مما ادى الى مقتل ضابط وجرح عشرين اخرين. كما انفجرت يوم الاربعاء الماضي سيارة مفخخة امام مقر منظمة التعاون الصناعية المتقدمة في العاصمة الفرنسية واعلنت منظمة «العمل المباشر» اليسارية الفرنسية المتطرفة مسؤوليتها عن الحادثين.

ادانة عامل بالبحرية الامريكية بتهمة التجسس للسوفيات

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: ادين جيري وايتورث وهو عامل سابق على جهاز لاسلكي بالبحرية الامريكية بتهمة افشاء اسرار عسكرية حول وسائل الاتصال المستخدمة في البحرية الامريكية وبيعها الى الاتحاد السوفياتي.

واعربت هيئة المحلفين بأحدى محاكم سان فرانسيسكو عن اعتقادها بان وايتورث كان المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بنظم الاتصال المستخدمة في البحرية الامريكية والتي نقلها الجاسوس الشهير جون ووكر الى الاتحاد السوفياتي. ومما يذكر ان الاخصائي ووكر كان يعمل في البحرية الامريكية ويدير شبكة جاسوسية تضم شقيقه آرثر وابنه مايكل. وكان قد اعترف بانه مذنب اثناء محاكمته في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ كما اعترف بانه كان يبيع معلومات سرية للاتحاد السوفياتي خلال الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٨٥.

ومن المقرر ان يدين ممثل الادعاء وايتورث بالسجن مدى الحياة. كما اقر وايتورث بانه مذنب لتهربه من دفع الضرائب عن مبلغ الـ ٣٢٢ الف دولار الذي حصل عليه من ووكر لقاء افشائه للاسرار التي نقلها الجاسوس الامريكي للاتحاد السوفياتي.

وقد أكد ووكر وهو شاهد اثبات في قضية الرجل الذي كان يستقي منه المعلومات انه لم يبلغ وايتورث قط بانه يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي.

وقد خدم وايتورث طوال عدة سنوات على متن حاملات الطائرات التابعة للبحرية الامريكية وقد تمكن بحكم عمله من الاطلاع على الرسائل السرية التي كانت ترد لاسلكيا الى البحرية الامريكية ومن معرفة الشفرة الخاصة بها.

وذكر ووكر ان وايتورث قد قام ايضا بتصوير الشفرة وطرق حلها وكذلك ترددات اللاسلكي المستخدمة بين قطع الاسطول الامريكي ومراكز القيادة في البر. كما افشى الاسرار الخاصة بالخطط والحيل التي ابتكرتها البحرية الامريكية للافلات من اجهزة الرصد والكشف السوفياتية.

الفلبين: اقالة جنرال تورط بالانقلاب

مانيلا ـ أ.ف.ب: أصدرت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين امراً أمس باحالة الجنرال الذي انضم الى مدبري محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة منذ ثلاثة اسابيع إلى المعاش، غير ان وزير العدل أرجأ الاجراءات المتخذة ضد ارتورو تولنتينو قائد محاولة الانقلاب.

وأعلنت رئاسة الجمهورية ان اكينو، التي تحمل أيضاً لقب القائد العام، احالت الى المعاش الجنرال انطونيو بالافوكس إلى جانب اربعة آخرين من كبار الضباط بناء على توصية الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة.

اشترِ نيسان وكُن ضيفنا في لندن أو أثينا

مجاناً

مرة أخرى نيسان تطالعك بمفاجأة جديدة، اشترِ الآن إحدى سيارات نيسان سدريك، لوريل، سني، بلوبيرد بالنقد أو التقسيط **واحصل مجاناً على تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى لندن أو أثينا** مع الإقامة المجانية لمدة خمسة أيام تشمل برنامجاً حافلاً لزيارة المعالم السياحية هنالك.

إضافة لذلك فهنالك تخفيضات وخصومات كبيرة على أسعار البيع بالنقد لتجعل من شرائك إحدى سيارات نيسان صفقة رابحة، فبادر بزيارة معارضنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

هذا العرض يسري حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٨٦م أو حتى نفاذ الكمية

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة أقرب موزع لسيارات نيسان... مع نيسان أنت الفائز دائماً.

أولمبيك

British Caledonian

سدريك

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال	سعر البيع نقداً ـ ريال	الرحلة
سيان جي إل	٤٤٨٢٥	٣٨٥٠٠	لندن
سيان بروهام	٥٠٧٥١	٤٣٠٠٠	لندن
تكسي جي إل	٤٧١٩٥	٤٢٠٠٠	لندن
سيان بروهام أوتوماتيك	٥٣٣٠٨	٤٤٦٠٠	لندن
هاردتوب	٥٦٤٩٣	٤٩٠٠٠	لندن

سني

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال	سعر البيع نقداً ـ ريال	الرحلة
ديلوكس سيان تكييف	٢٦٦٧٣	٢٣٥٠٠	أثينا
ديلوكس تكسي تكييف	٢٨٥٠٢	٢٤٥٠٠	أثينا

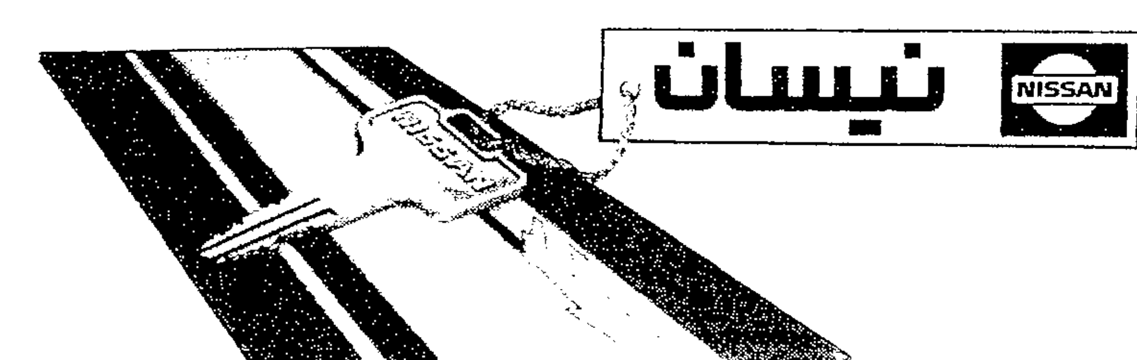
بلوبيرد

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال	سعر البيع نقداً ـ ريال	الرحلة
ديلوكس سيان تكييف ١٨٠ بي	٢٩٠٤٨	٢٦٠٠٠	أثينا
ديلوكس تكسي تكييف ١٨٠ بي	٣١٤١٧	٢٨٠٠٠	أثينا

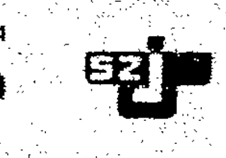
لوريل

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال	سعر البيع نقداً ـ ريال	الرحلة
ديلوكس ٤ سلندر تكييف	٣٤٧٠٦	٢٨٠٠٠	أثينا
جي إل مغلق	٣٨٦٧٩	٣٢٥٠٠	لندن
جي إل سقف مفتوح	٣٩٧٨٧	٣٣٥٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح	٤٥٣٣٠	٣٧٧٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح أوتوماتيك	٤٧٥٧٥	٣٩٧٠٠	لندن

- الأسعار المبينة قابلة للتغيير دون إشعار مسبق ولا تشمل تكاليف النقل واللوحات والاستمارة
- أيضاً هنالك تخفيضات كبيرة على باقي موديلات نيسان الرائعة.







الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه
- منطقة الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه
- منطقة القصيم: سراج حامد زهران وشركاه
- منطقة حائل: سراج حامد زهران وشركاه

الفروع:

- جدة: سراج حامد زهران وشركاه
- الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
- الخبر: شركة الجبر التجارية
- الهفوف: شركة الجبر التجارية
- حفر الباطن: شركة الجبر التجارية
- القطيف: شركة الجبر التجارية
- تبوك: سراج حامد زهران وشركاه
- مكة المكرمة: سراج حامد زهران وشركاه
- خميس مشيط: سراج حامد زهران وشركاه
- الباحة: سراج حامد زهران وشركاه
- النماص: سراج حامد زهران وشركاه
- الرس: سراج حامد زهران وشركاه

موزعو التجارة العمومي:

- جدة: مؤسسة جزاء للتجارة
- الطائف: مؤسسة ياسالم التجارية
- جيزان: مؤسسة محمد سالم
- نجران: مؤسسة اليافي
- بيشة: مؤسسة يانمار للسيارات
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات

الاختيار الأمثل
نيسان ٨٦

كيف تعمل الوزارة الفريدة من نوعها في العالم الاسلامي:

الهدف خدمة حجاج الأراضي المقدسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وزارة الحج والاوقاف السعودية هي الوزارة الفريدة من نوعها في العالم الاسلامي حيث اسست لتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ورعاية شؤونهم منذ قدومهم الى الاراضي المقدسة وحتى ينتهون من اداء مناسكهم ومغادرتهم المملكة الى بلادهم هذا بجانب مختلف الوزارات الاخرى التي تقدم خدماتها الى ضيوف الرحمن وفي مقدمتها وزارة الداخلية ومختلف اجهزتها الامنية وايضا وزارة الصحة وغيرها من الوزارات السعودية الاخرى.. ووزارة الحج والاوقاف تقوم بدور هام في مجال خدمة الحجيج والتنسيق مع مختلف الوزارات الاخرى من اجل توفير كافة الخدمات للحجاج لكي يؤدوا فريضة الحج في يسر وسهولة. ووزارة الحج والاوقاف السعودية تضم «وكالة الوزارة لشؤون الحج» وتتخذ من مكة المكرمة مقرا لها وتتبعها ادارت عامة فرعية لها في جدة والمدينة المنورة وهي المدن التي يقضي فيها الحجاج بضعة ايام خلال تواجدهم في المملكة.. فمدينة جدة باعتبارها المدخل الى الحرمين الشريفين فيها مطار الملك عبد العزيز الدولي الذي يستقبل غالبية الحجاج من مختلف انحاء العالم الاسلامي والميناء الاسلامي البحري ايضا والمدينة المنورة هي طيبة الطيبة التي تضم الحرم النبوي الشريف.

ـ حول دور وزارة الحج والاوقاف فيما يختص بشؤون الحج والعمل على توفير الراحة لهم والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج ودور مؤسسات الطوافة في خدمة الحجاج.. كان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع الشيخ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج.

ـ في البداية يقول الشيخ عبد الله بوقس ان وزارة الحج والاوقاف تؤدي دورا هاما في خدمة ضيوف الرحمن بجانب مختلف الوزارات الاخرى التي تقوم بدور مماثل في توفير كافة الامكانيات لتيسير الخدمات وتوفيرها لضيوف الرحمن فوزارة الداخلية واجهزتها الامنية المتمثلة في المديرية العامة للجوازات والجنسية والامن العام والدفاع المدني وقوات الحج والمواسم تقوم بتوفير الامن والامان للحجاج طوال اقامتهم ووزارة الصحة وما تقدمه من رعاية صحية في كل مكان يتواجد فيه الحجاج.. ايضا لوزارة الدفاع والطيران من خلال المطارات وتجهيزاتها لاستقبال طائرات الحجاج وايضا وزارة المواصلات والبلديات والشؤون القروية الحرس الوطني وايضا امارتي مكة المكرمة والمدينة المنورة هذا بالاضافة الى اللجنة العليا للحج برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. ولجنة الحج المركزية بمنطقة مكة المكرمة برئاسة امير منطقة مكة المكرمة، الامير ماجد بن عبد العزيز ولجنة الحج المركزي بالمدينة المنورة برئاسة امير المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز.

بجانب اللجان التنفيذية الاخرى في مكة المكرمة وينبع والمدينة المنورة وجدة والتي تدرس كل ما يختص بشؤون الحج عقب موسم كل حج وعلى امتداد العام كله ثم ترفع توصياتها للمقام السامي حيث تجد الرعاية والاهتمام ومن ثم تأخذ طريقها للتنفيذ الفعلي الذي يحقق افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ـ ويضيف: ايضا توجد هيئة عليا لمراقبة عملية نقل الحجاج برئاسة امير منطقة مكة المكرمة وعضوية وزير الحج والاوقاف ووزير المواصلات ومدير الامن العام ولها ايضا لجنة تنفيذية وذلك للاهتمام بتهيئة وسائل النقل البري للحجاج على امتداد طرق الحج والمشاعر وذلك لتأمين سبل انتقال مريحة للحجاج.

قطاعات الوزارة

● وماذا عن قطاعات وزارة الحج والاوقاف؟

ـ قال: لوزارة الحج والاوقاف قطاعات هامة هي:

قطاع الحج: ويتمثل في وكالة الوزارة لشؤون الحج وفروعها في المدينة المنورة وجدة وينبع ورابغ.

قطاع المساجد: يتمثل في وكالة الوزارة لشؤون المساجد ورعايتها الكاملة وكافة المساجد بالمملكة باستثناء المسجد الحرام والمسجد النبوي حيث له جهازه الخاص الممثل في الرئاسة العامة للحرمين الشريفين.

قطاع الاوقاف: والممثل في وكالة الوزارة لشؤون الاوقاف ورعايتها لشؤون الاوقاف الاسلامية بالمملكة وتوزيع صدقة الملك عبد العزيز في المشاعر على الحجاج الفقراء.

● قطاع الاوقاف والمساجد يشارك في خدمة الحجاج:

وقطاع كل من الاوقاف والمساجد يشارك الحج في خدماته اضافة الى خدماته المنوطة به، ونجد كل الرعاية والاهتمام من جانب وزير الحج والاوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع تخطيطا واشرافا وتنظيما. واصبح الاهتمام بهذه الخدمات مستمرا على مدار العام كله بدءا من نزول الحجاج من منى وحتى بداية الموسم الجديد للحج.

ووكالة الوزارة لشؤون الحج بمكة المكرمة تضم ادارات رئيسية هامة وكل ادارة فيها لها دورها ومسؤوليتها في الحج:

ادارة الحج بمكة المكرمة: معنية بشؤون خدمات الحجاج منذ قدومهم بمكة المكرمة وحتى مغادرتهم لها عن طريق اقسامها المختصة، مع الاهتمام بارشاد الحجاج ومراكز ارشاد التائهين واستقبالهم حين وصولهم بمكة المكرمة.

ادارة خدمات الحجاج: معنية بشؤون الاشراف على خدمات الحجاج الاسكانية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ورعاية التائهين والمفقودين واحصاء الحجاج.

ادارة خدمات الطوائف: معنية بشؤون الاشراف على خدمات مؤسسات الطوافة في مكة المكرمة وشكاوي الحجاج وحل مشاكلهم.

ادارة التوعية الاسلامية: في رعايتها للحجاج بتوعيتهم في المناسك والمشاركة مع هيئة التوعية الاسلامية في توعية الحجاج واعداد النشرات التوجيهية للحجاج ولها برامجها الموسمية التوجيهية في الاذاعة والتلفاز واعداد الندوة الاسلامية التي تقيمها وزارة الحج في منى لبحث مشكلات العالم الاسلامي وقضايا الساعة.

ادارة المشاريع: المعنية بشؤون المشاريع الخاصة بوزارة الحج ـ قطاع الحج.

ادارة مجلة التضامن الاسلامي: والتي تضمن العديد من المحررين والصحفيين واصدار مجلة شهرية والتي تعتبر من اوائل المجلات الاسلامية والتي اوشكت على دخول الاربعين عاما من عمرها.

وذلك عدا الادارات العامة الموظفين، والشؤون المالية، والمستودعات، والحركة ولكل دورها الكبير فيما يختص بخدمات الحج ومشاركتها الادارات المختصة في تسهيل كافة الامور المتعلقة بخدماتها.

وتتبع وكالة الوزارة لشؤون الحج الفروع الاتية:

الادارة العامة للحج بجدة: واقسامها المتعددة وتعني بكافة خدمات الحجاج في الموانيء الجوية والبحرية وتوفير وسائل الراحة للحجاج ابان اقامتهم في جدة وحتى مغادرتهم لمكة المكرمة او المدينة المنورة او لبلادهم بعد اداء نسك الحج.

ادارة الحج بالمدينة المنورة: واقسامها المتعددة وتعني بكافة الخدمات المطلوبة للحجاج بالمدينة المنورة منذ وصولهم لها وحتى مغادرتهم المدينة المنورة.

ادارة الحج بينبع: وتعنى بخدمات الحجاج القادمين إليها عن طريق ميناء ينبع وحتى مغادرتهم لها.

مركز الحج برابغ: ويعني بخدمات الحجاج على امتداد طريق المدينة المنورة.

واهم مراكز الحج وهيئات الموسمية لقطاع الحج بالوزارة:

● هيئات الحصر والتوزيع: توجد في كافة منافذ المملكة الجوية والبرية والبحرية وذلك لتوجيه الحجاج لمؤسساتهم ورعايتهم حين قدومهم.

● مراكز الاستقبال على مداخل مكة المكرمة والمدينة المنورة: ومهمتها استقبال ضيوف الرحمن وتسليمهم لمؤسساتهم حيث يتولى مرشدو كل مؤسسة ايصال الحجاج لمساكنهم او لمقر المؤسسة لاستضافتهم وتقديم الخدمات المطلوبة لهم.

ويبدأ عمل هذه المراكز بدءا من وصول اول حاج للمملكة وحتى اليوم التاسع من ذي الحجة.

● مركز التفويج على مخارج مكة المكرمة: ومهمته تفويج الحجاج وفق تعليمات عودة الحجاج اما للمدينة المنورة للزيارة او لجدة بالنسبة للعائدين لبلادهم، وتبدأ مهمته من اليوم الحادي عشر للحجة وحتى آخر سفر للحجاج.

● محطات حجاج البر بمكة المكرمة والمدينة المنورة: ومهمتها تخزين سيارات الحجاج البرية ابان دخولها وخروجها بالمحطات بصورة تنظيمية حتى لا تتعرض لاي خطر من سرقة او خلافه.

وقد هيىء لهذه المراكز والمحطات كل ما هو محتاج اليه من مباني واستراحات ومظلات لوقوف السيارات ودورات مياه ومصلى للحجاج.

● لجان خدمات الحجاج:

● كيف تقدم الخدمات التي تقوم بها الوزارة للحجاج؟

ـ قال: ان الوزارة شكلت العديد من اللجان في موسم الحج لخدمة ضيوف الرحمن اهمها:

ـ لجان شكاوي الحجاج: في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة لتقبل اي شكوى وعلاجها في الحال بحيث يجد الشاكي كل اهتمام ورعاية.

ـ لجنة تفتيش المساكن: للتفتيش على مساكن الحجاج والتأكد من ان كل حاج يجد الرعاية الكاملة في مسكنه من خدمات ونظافة وسقيا ماء زمزم.

ـ لجنة تفتيش المخيمات بالمشاعر: ومهمتها مراقبة مخيمات الحجاج والتفتيش عليه للتأكد من ان كل حاج يجد الرعاية الشاملة بمخيمه وفق الاسس التنظيمية المعدة له.

ويشارك في هذه اللجان اعضاء من الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج وهي امارة مكة المكرمة او المدينة المنورة، والبلديات، ووزارة الصحة، والامن العام ومصالح حكومية أخرى.

ولوزارة الحج والاوقاف برنامج موسمي موسع لخدمات الحج تشارك فيه مجموعة كبيرة من كافة قطاعات الوزارة وتحدد في هذا البرنامج اللجان المتعددة للخدمات ومسؤولياتها وواجباتها محددة بساعات العمل على مدار اربع وعشرين ساعة خدمة لضيوف الرحمن. ويشرف على هذه اللجان لجنة عليا برئاسة وزير الحج والاوقاف ونواب واعضاء للمراقبة والمتابعة على كافة لجان الخدمات العاملة في الحج وعمل هذه اللجنة العليا على مدار ٢٤ ساعة.

● كيف يمكن التأكد من اداء مؤسسات الطوافة لدورها؟

ـ قال: اننا نعمل بالتنسيق مع مجالس ادارات مؤسسات الطوافة على تقديم افضل الخدمات وهناك مجلس تأديب الطوائف موجود بصورة دائمية يضم بين اعضائه ممثلين من امارة منطقة مكة المكرمة ووزارة العدل ووزارة الحج واعضاء مختصين برئاسة وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف.

ومهمة هذا المجلس النظر فيما يرفع اليه من قضايا تختص بمخالفات ارباب الطوائف لتوقيع الجزاءات والعقوبات على كافة المخالفات.

ومن قديم الزمان ولما يزيد عن ٤٠٠ عام قبل انشاء مؤسسات ارباب الطوائف الاهلية كان الوافد للحج يقوم على خدمته منذ وصوله الارض المقدسة وحتى عودته لبلاده المطوف بمكة المكرمة والدليل بالمدينة والمنورة والوكيل بجدة ويقدم له ماء زمزم الزمزمي في مكة المكرمة وهم ما يسمون بارباب الطوائف مقابل عوائد يقدمها الحاج لخدماته. ونشأت صلات وثيقة بين اسر من يفد للحج وبين ارباب الطوائف وكان لكل جنس فئات محددة تقوم بخدماتهم.

وكان لفئات ارباب الطوائف رئاسات تجمع شملهم ثم الغيت بعد قيام وزارة الحج والاوقاف ووضع لها انظمة خاصة. وامام الاعداد المتزايدة للحجاج اصبح من الصعب قيام هؤلاء الافراد بالخدمات المطلوبة للحجاج خاصة بعد ان اهتمت الدولة الاسلامية بتنظيم شؤون حجاجها. وقامت وزارة الحج والاوقاف باكثر من تنظيم يهدف الى تحسين عمل ارباب الطوائف ورغم هذا استمرت المعاناة وكان لا بد من تطوير جذري لهذه المهنة يواكب التطور الحضاري والخدمات الجليلة الكبرى التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية من اجل تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام. فصدر المرسوم الملكي عام ١٣٩٨ بتحويل مهنة الطوافة من عمل فردي الى عمل جماعي قيادي يضمن تكامل الخدمات لوفود الرحمن.

● تنظيم متطور للطوافة:

ولما كان التنظيم الجديد المتطور للطوافة يتطلب في المرحلة الانتقالية قناعة من ارباب الطوائف فقد نفذ على مراحل تجريبية بدءا من عام ١٤٠٢هـ بانشاء المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا وقبلها مكتب الوكلاء الموحد بجدة وكلاهما حقق نجاحا طيبا شجع على اكتمال عقد المؤسسات مع موسم حج ١٤٠٥هـ.

وخلال هذه المراحل كان حرص الوزارة الشديد على ادخال تعديلات على الانظمة واللوائح شارك فيها مختصون من الوزارة ومن مؤسسات الطوافة.

● كيف تم تشكيل مؤسسات الطوافة؟

ـ قال: ان تشكيل مؤسسات الطوافة تم وفقا لجنسيات الحجاج حتى يكون هناك تناسق حيث تم تشكيل ست مؤسسات تجريبية للطوافة في مكة المكرمة وهي: المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية، المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج جنوب آسيا، المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا، المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا، والمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج ايران، والمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول افريقيا غير العربية.

هذا بالاضافة الى المؤسسة الاهلية التجريبية للادلاء بالمدينة المنورة والمكتب الموحد للوكلاء بجدة، والمكتب الموحد للزمازمة بمكة المكرمة.

ولهذه المؤسسات والمكاتب الموحدة تنظيم ولوائح ادارية ومالية تضمنتها قرارات انشاء المؤسسات والمكاتب الموحدة.

وكل مؤسسة ومكتب موحد يضع قبل بداية موسم كل حج ميزانية تقديرية يتم مراجعتها وتوثيقها من قبل المختصين بالوزارة ويتم اعتمادها من وزير الحج والاوقاف كما ان كل مؤسسة ومكتب موحد مع بداية موسم كل حج يضع خطة تشغيلية مفصلة لاعمال الموسم يوضع فيها تنظيم اعمال لجانه الفرعية ومكاتبه التنفيذية ومكاتب الخدمات العامة ويتم دراستها من قبل الجهات المختصة بالوزارة واعتمادها من قبل وزير الحج والاوقاف. وتحرص الوزارة من جانبها على ان تتضمن تعليمات الحج خلاصة لمسؤوليات وواجبات هذه المؤسسات والمكاتب الموحدة لتكون بعثات الحج والجهات ذات العلاقة على معرفة تامة بالواجبات والمسؤوليات المنوطة بالمؤسسات والمكاتب الموحدة وغير ذلك من تعليمات تختص بشؤون الحج والحجاج.

وفي نهاية موسم الحج وبعد سفر كافة الحجاج تقدم كل مؤسسة ومكتب موحد الميزانية الختامية السنوية موضحا بها الواردات والمنصرفات بعد ان يتم مراجعتها من قبل محاسبين قانونيين وتدقق من جهات الاختصاص وترفع للوزير لاعتمادها ومن ثم ابلاغها للمؤسسات مع تقديم تقرير شامل باعمالها.

ومؤسسات الطوافة بمكة المكرمة مسؤولة عن كل حاج تقوم بخدمته منذ وصوله مكة المكرمة وحتى مغادرته مكة الى المدينة المنورة للزيارة حيث تنتقل مسؤولية الحاج لمؤسسة الادلاء منذ وصوله المدينة وحتى مغادرته لمكة المكرمة او لجدة.

والمكتب الموحد للوكلاء بجدة مسؤول عن استقبال كافة الحجاج القادمين من كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية وطيلة بقائه في جدة وحتى مغادرته لبلاده، واستلام عوائد الخدمات وتوزيعها على المؤسسات.

والمكتب الموحد للزمازمة مسؤول عن تقديم مياه زمزم للحجاج في اماكن سكن الحجاج طيلة بقائهم في مكة وحتى مغادرتهم مكة.

وبين المؤسسات وهذه المكاتب الموحدة تنسيق شامل بحكم وحدة العمل الذي يقومون به تجاه الخدمات المطلوبة للحجاج وتحرص هذه المؤسسات على تهيئة الاكفاء من مساهميها من ارباب الطوائف وغيرهم للاشراف على خدمات حجاجهم طيلة تواجدهم بالمملكة.

● استخدام الحاسب الآلي في اعمال مؤسسات الطوافة:

ولاهمية الاعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات وحساسيتها حرصت بعض هذه المؤسسات والمكاتب الموحدة على استخدام الحاسب الآلي في اعمالها والاجهزة اللاسلكية والتلكس والفاكسميلي.

وتدرس الوزارة امكانية توسعة مشروع الحاسب الآلي بكافة المؤسسات والمكاتب الموحدة وربطها فيما بينها لتبادل المعلومات بعد ان احرز نجاحا في استخدامه المكتب الموحد للوكلاء وكذلك تعميم اجهزة اللاسلكي لتسهيل اعمال خدمات هذه المؤسسات مع ربطها باجهزة خدمات الوزارة خاصة في المناطق المقدسة وبحكم مسؤولية وزارة الحج والاوقاف تجاه هذه المؤسسات اشرافا ومراقبة ومتابعة. فقد حرص الوزير اضافة الى لجان الشكاوي وتفتيش المساكن والمخيمات واللجنة العليا للحج على تشكيل لجنة مراقبة ومتابعة موسمية لمتابعة اعمال هذه المؤسسات والتأكد من تنفيذ خططها التشغيلية وحل المشكلات التي تواجهها وتذليلها لهم.

ولما كانت أعمال الحج بصورة عامة تعتبر وحدة مكتاملة واي خلل في جزء منها يؤثر على كافة الخدمات الاخرى ذات العلاقة بشؤون الحج وتم اشراك المسؤولين بمؤسسات الطوافة في هذه اللجان واهمها:

ـ لجنة التنسيق مع الامن العام، والمرور وقوات مواسم الحج، ولجنة التنسيق مع وزارة الصحة لكل ما يختص بالمسائل الصحية المشتركة، ولجنة التنسيق مع الدفاع المدني فيما يختص بامن السلامة خاصة بالمشاعر، ولجنة التنسيق مع مشروع تطوير منى وامارة منطقة مكة، ولجنة التنسيق مع وزارة المواصلات (ادارة الطرق) فيما يختص بطرق الحج، ولجنة التنسيق مع امانة العاصمة والبلديات (ادارة منطقة مكة المكرمة).

ولجان اخرى مع مصالح حكومية اخرى ذات العلاقة بشؤون الحج، وذلك اضافة لما يصدر من توجيهات من لجنة الحج العليا ولجنة الحج المركزية فيما يختص بالمسائل المشتركة بين الجهات العاملة في الحج وقد كان لهذا التنسيق المباشر مردوده الايجابي على تحسين مستوى الخدمات والتعاون لكل ما يهدف لراحة ضيوف الرحمن.

ولقد لسنا حرص الكثير من المسؤولين عن الحج في البلاد الاسلامية على التعاون مع الوزارة ومؤسسات الطوافة عن طريق ارسال وفود قبل موسم كل حج للتباحث مع وزارة الحج والاوقاف ومؤسسات الطوافة والادلاء على ترتيبات خدمات حجاجهم فيما يختص بسكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ووسائل تنقلاتهم.

وتلك بادرة طيبة لسنا فوائدها ونتائجها المباشرة خاصة مع بعثات الحج التي اعتادت الاشراف الكامل على تنظيم حجاجها وترتيب اسكانها مع مؤسسات الطوافة والادلاء واصبح لدى هذه البعثات قناعة ورضى بوفاء مؤسسات الطوافة والادلاء والتزامهم بكافة ما تم الاتفاق عليه.

● ما هو دور وزارة الحج والاوقاف بالنسبة لتوفير وسائل نقل الحجاج؟

ـ للوزارة دور هام بالنسبة لتوفير وسائل نقل الحجاج حيث وجهت الوزارة عناية خاصة بتحسين وسائل نقل الحجاج ولا ادل على هذا الاهتمام من الاجتماعات المكثفة بين وزير الحج والاوقاف والنقابة العامة للسيارات واصحاب شركات نقل الحجاج في حثهم على تجهيز وسائل النقل المريحة للحجاج سواء ما بين مدن الحج او التصعيد للمشاعر وتعزيز مقاعدهم.

صحتك في الحج (١)

صيدلية داخل شنطتك

اعداد: منى نشأت

تتزاحم الوفود من كل فج عميق.. بينهم الشيخ والطفل والمراة.. تجمعهم حلاوة الايمان.. تشتد الحرارة ويلتهب قرص الشمس. لكن اللهفة للقاء الخالق، ونشوة الاقتراب تنسيهم مشقة الأداء. وتسمو بهم الى روح لا تلتفت الى البدن.

لذلك كانت وقفتنا من اجل صحة البدن.. نلتقي بضيوف الرحمن.. نذكرهم بسبل الوقاية.. مجموعة من النصائح تجنبك المضايقات وتؤهلك للتفرغ للعبادة بكل جوارحك دون شكوى تؤرقك.

قبل ان نبداها نؤكد ان الحج ليس سببا في اي من الأمراض. لكن تلك الارشادات الطبية بمثابة المعطف الواقي المطلوب حمله متى وصلت الى مكان بارد.

● الفرحة فرحتان.. عيد وحج وكما نستقبل المناسبات السعيدة بالاستعداد نستقبل ايام الحج ونعد لها.. وحتى نوفر عليك عناء التفكير فيما ستحتاجه في رحلتك المباركة ان شاء الله فهذه مكونات الشنطة التي ستلازمك السفر.. يقدم لك محتوياتها الدكتور يحيى ابراهيم بمستشفى سليمان فقيه بجدة..

● مجموعة من الاربطة والشاش المعقم لاستعمالها في حال حدوث اي جرح.
● قطن طبي
● سائل السافلون ـ مطهر طبي مأمون للاستعمال الخارجي.
● نوع من بودرة التلك وكريم للجلد.
● لفة من البلاستر ومقص صغير
● ترمومتر طبي
● اسبرين
● مضاضات للتقلص
● مضاضات للاسهال
● مضاضات لنزلات البرد
● مكركروم وصبغة يود
● مرهم للحروق
● ادوية مخفضة للحرارة
● قطرة لتنظيف العين (كلورا مفنيكول) وعلاجها للالتهاب وللوقاية
● بالاضافة الى تلك الأدوية التي يتناولها اي مريض بمرض مزمن في الأيام العادية.

● وتذكر الأم المرضع بضرورة اخذ عدد كاف من الرضاعات (القوارير) المعقمة لاستخدامها خلال فترة الحج اذا لم تتوفر امكانيات غلي القوارير وتعقيمها وتوجد في الصيدليات انواع من القوارير الورقية مصنوعة من النايلون تستعمل لمرة واحدة وهي افضل في تلك الحالات على ان تأخذ الأم عددا احتياطيا منها.

● وايضا كمية من الماء المعقم المغلي لتحضير رضعات اللبن الصناعي.

اما عن زجاجات المياه المعدنية وتعتبرها بعض الامهات صالحة لتجهيز اللبن فهي ليست صالحة لهذا الغرض فهي مياه صحية صالحة للشرب لكنها كأي ماء لم يسبق غليه غير صالحة لاضافة اللبن عليها حيث اللبن وسط جيد لتكاثر الميكروبات. وان كان يصح للطفل شربها كمياه فقط تماما كما يشرب بعض المياه الغازية. وهي غير معقمة لكنها صالحة للشرب.

● وعلى الأم ان تحمل في شنطتها مجموعة كافية من الملابس القطنية الخفيفة فاتحة اللون لأطفالها.. والغيارات القطنية مفضلة في الحر اذا توفرت بعدد كاف وأمكن تنظيفها والا فالأفضل استعمال الحفاضات البلاستيك مع عدم تركها على جسم الطفل اكثر من ساعتين دون الاطمئنان لجفافها.

١٠ أعوام من انجازات الشؤون البلدية والقروية بالسعودية

١٧٤ بليون ريال أنفقت خلال الخطة الخمسية وتم بها تنفيذ كم هائل من المشاريع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحديث عن الانجازات التي تحققت في المملكة العربية السعودية يقف شاهدا على النقلة الحضارية التي اصبحت عليها هذه البلاد وذلك بفضل الخطط التنموية المدروسة التي وضعتها الدولة حيث بدات خطة التنمية الخمسية الاولى من عام ١٣٩٠هـ والثانية كانت من عام ١٣٩٥هـ وبدات الخطة التنموية الثالثة من عام ١٤٠٠ وحتى عام ١٤٠٥هـ.

ولقد كان للانجازات الهائلة من قطاع الشؤون البلدية والقروية ما جعل «الشرق الاوسط» تسجل هذه السطور التي تبرز اهمية ما انجز فيه خاصة وانه قطاع لصيق بحياة الناس اليومية وان ما انفق في هذه المجالات خلال سنوات الخطة الثالثة الخمس والذي بلغ ١٠٢ بليون و٤١٧ مليون ريال كان له مردود اجتماعي واسع وحقق الكثير من اساسيات الحياة المرفهة في المدينة والقرية على حد سواء.

وقد كان للارقام والاحصاءات التي رصدها الكتيب الذي اصدرته وزارة الشؤون البلدية والقروية مؤخرا حول الانجازات التي تحققت صدى كبيرا ووقعا طيبا.

وقد شكر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وجميع منسوبي الوزارة للجهد الذي بذلوه في تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية البلدية والقروية من عام ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ قال: «اننا نحمد الله تعالى على توفيقه في تنفيذ خطة للتنمية فاصبح المواطنون ينعمون بفضل الله بخدمات تضاهي ما هو موجود في اكثر بلاد العالم تقدما.. واننا نسال الله التوفيق لإكمال الخطط القادمة بنفس النجاح الذي حققناه في الخطط السابقة».

من حق الذين قطعوا شوطا طويلا وانجزوا عملا حقيقيا ان يتوقفوا لحظة لكي يسجلوا حساب الارباح والمكاسب... وفي مقدمة الكتيب يقول ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية في السعودية «انتهاء خطة والبدء في خطة جديدة.. مناسبة طيبة نتمهل امامها بعض الوقت لنلقي نظرة على الخطة التي انتهت.

لقد تجاوزت الوزارة الاهداف المدرجة في الخطة الانمائية الثالثة بنسبة عالية.. فزاد ما انفق على المشاريع ضعف ما هو مقرر في الخطة، فتمكن بذلك تحقيق خطوات واسعة على طريق الهدف المرسوم.. وهو ايصال اكبر جانب ممكن من ثمرات التطور والرقي ـ بأوسع نطاق ممكن. الى مدن المملكة وقراها، ما دنا منها وما نأى.. واضاف العنقري: وانني لاذكر هنا ـ للحق وللتاريخ ـ أن قطاع الشؤون البلدية والقروية قد حظي من الملك فهد بكثير من الاهتمام والعناية، من خلال تطلعه الى نشر الازدهار والرخاء في كل ربوع الوطن.. مما حظي بالخدمات البلدية والقروية على كثرتها وتشعبها، الى مستوى متقدم، يستطيع أن يراه الانسان في المدن والقرى بصورة نقلت البلاد من عصر الى عصر..

من ٤٨,٥ بليون الى ١٠٦ بليون ريال

اوضح الكتيب انه كان قد خصص لوزارة الشؤون البلدية والقروية في الخطة الثالثة ٤٨,٥ بليون ريال لانفاقها على المشاريع الاستثمارية للوزارة وفروعها في عموم المملكة خلال سنوات الخطة الخمس.

إلا ان حرص الحكومة على تنفيذ كل ما يمكن تنفيذه من المشاريع التطويرية التي تؤمن لجميع المواطنين كافة متطلبات الحياة العصرية وتقديم الخدمات البلدية باعلى ما يمكن من مستوى الاداء فقد تم رفع التكاليف الكلية لمشاريع هذه الخطة البلدية الى اكثر من ١٠٦ بليون ريال، بما فيها مشاريع قصر الحكم وحي السفارات ومباني وزارة الخارجية اي بزيادة مقدارها ١١٨٪ من التكاليف المدرجة اساسا في الخطة.

١١٢٨ مشروعا

واشار الكتيب الى ان اجمالي عدد المشاريع التي اعتمدت خلال الخطة ١١٢٨ مشروعا تكاليفها الاجمالية ١٠٢,٤ بليون ريال، خص منها المنطقة الغربية ٣٠,٤٪ اي ما يعادل حوالي ٣١,١ الف مليون ريال. والمنطقة الوسطى ٢٨,٣٪ اي ما يعادل ٢٩,٥ الف مليون ريال. وجهاز الوزارة والمديريات العامة ٢٢,٦٪ اي ما يعادل ٢٣,٢ الف مليون ريال. والمنطقة الشرقية ١٢٪ اي ما يعادل اكثر من ١٢ الف مليون ريال والمنطقة الشمالية ٣,٨٪ اي ما يعادل ٤ الاف مليون ريال والمنطقة الجنوبية ٢,٩٪ اي ما يعادل اكثر من ثلاثة الاف مليون ريال.

وتشمل مشاريع المنطقة الغربية الاراضي المقدسة التي توليها الحكومة اكبر نصيب من عنايتها لتطوير مرافقها بغية رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للحجاج.

وقد تضمنت هذه الاستثمارات حوالي ٣,٢ بليون ريال تكاليف لـ ٦١ مشروعا للوزارة والمديريات العامة. وحوالي ٣٦ مليار ريال كلفة ١٥٥ مشروعا للامانات. وحوالي ٢٢ مليار ريال كلفة ٧٨٥ مشروعا للبلديات. وحوالي ٧٠٠ مليون ريال تكاليف ٥٤ مشروعا للمجمعات القروية وحوالي ٢١ مليار ريال كلفة ٧٣ مشروعا لمصالح المياه.

مصارف الخطة

وقد تم صرف هذه المبالغ على عدد من النوعيات بيانها كالتالي:

ـ الدراسات الخاصة بجميع المشاريع والتي تعتبر اساسا تقرر بناء عليه الخطط التطويرية المطلوبة حيث تم دراسة ٢٨ مشروعا تكلفت بليونا و٥٩٥ مليون ريال.

ـ المياه والمجاري وتشمل شبكات المياه والآبار والخزانات وتوصيلات المياه المنزلية ومحطات التصفية صرف عليها ٣٨ بليونا و٧١٩ مليون ريال.

ـ الطرق والتحسين والتجميل ويشمل سفلتة دائمة وسفلتة مؤقتة وارصفة وانارة وتحسين وتجميل الشوارع واقامة الجسور ومواقف السيارات وتكلفت ـ في سنوات الخطة الخمس ـ ٤ بليون و٨٦ مليون ريال.

ـ المباني وتشمل مباني البلديات والمكتبات والمستودعات والكراجات والمختبرات وبلغت تكلفتها في الخطة ٨٨٦ مليون ريال.

ـ الاسواق وهي الاسواق المركزية للحوم والخضار والفواكه وهي المنشآت التي تؤجر لمن يرغب وصرف عليها مليار و٥٦ مليون ريال.

ـ المرافق العامة وتشمل دورات المياه العامة والمقابر والمغاسل والحمامات والمسابح العامة وكلفتها بليون و٣٦٦ مليون ريال.

ـ الحدائق والمتنزهات وملاعب الاطفال مع ما يلزمها من المرافق صرف عليها بليونان و٢٧٢ مليون ريال.

ـ مشاريع اخرى وتتناول المشاريع المتنوعة التي لم ترد في التصنيفات السابقة وقد صرفت عليها ٥ مليار و٨١٥ مليون ريال.

ـ نزع ملكيات وهي استملاك اراض من اصحابها بعد دفع التعويض المناسب لهم وقد دفع لهم خلال سنوات الخطة الخمس ٢٦ مليارا و٦١٧ مليون ريال.

وبذلك بلغت المصروفات ١٠٢ مليارا و٤١١ مليونا و٣٨٥ الف ريال.

عشر سنوات على وزارة الشؤون

بتاريخ ٨ شوال ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م صدر امر ملكي بانشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية تقوم بالمسؤوليات التي كانت موكلة الى وكالة الوزارة لشؤون البلديات بوزارة الداخلية مع تطوير هذه المسؤوليات بما يتناسب مع الوثبة الحضارية السريعة التي اخذت بها البلاد والتي نقلتها خلال عشر سنوات الى العصر الحديث بكل ما يحمله هذا التعبير من معنى. وقد نظمت وزارة الشؤون البلدية والقروية على اسس متقدمة آخذة في الاعتبار تطوير الخدمات البلدية في الامانات والبلديات والمجمعات القروية ومصالح المياه والمجاري، فاصبحت هناك مديريات لفروع الوزارة في المناطق، واربع امانات و٩٨ من البلديات و٤٣ مجمعا قرويا و٦ مصالح للمياه والمجاري.

كما نظمت مناطق بلدية يرتبط بها عدد من البلديات، مع ما استتبع ذلك من تطوير الجهاز الاداري المركزي في الوزارة بما يتناسب مع الخطوات الواسعة التي خطتها وتخطوها المملكة على طريق التقدم والتطور والازدهار وتطبيق اساليب ادارية وتنظيمية بالغة التطور للقيام بأعباء المسؤوليات المتشعبة التي تتولاها الوزارة.

ما قبل الوزارة

ولكن ما هو نشاط البلديات قبل انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية؟

يقول الكتيب الذي اصدرته الوزارة: عندما صدرت التعليمات الاساسية للمملكة العربية السعودية عام ١٣٤٥هـ (منذ اكثر من ستين عاما) تضمنت هذه التعليمات انشاء مجالس بلدية في بعض المدن، ثم صدر النظام العام لامانة العاصمة والبلديات عام ١٣٥٧هـ وهو اول نظام يتناول البلديات بشكل قائم بذاته.

وفي العام ١٣٨٢هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٨٠٨ المتضمن تكليف وزير الداخلية بالاشراف على بعض الشؤون البلدية، ومع تطور هذه النشاطات، والحاجة اليها، انشئت ادارة للخدمات البلدية في وزارة الداخلية لم تلبث ان حولت الى وكالة لشؤون البلديات وفقا لقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٥ رمضان عام ١٣٨٢هـ وكانت مهمتها الاشراف على شؤون البلديات ومصالح المياه والمجاري وتصريف مياه الامطار والقيام بمسؤولية التخطيط والتوجيه والرقابة.

١٧٤ بليون ريال

واشار الكتيب في معرض حديثه عن انجازات البلديات ان اجمالي تكاليف المشاريع الاستثمارية خلال الخطط الانمائية الخمسية الثلاث من عام ١٣٩٠ ـ ١٤٠٥هـ بلغ اكثر من ١٧٤ بليون ريال. ونظرا لاتساع المملكة وارتفاع معدلات الزيادة السكانية فان الاعباء والمسؤوليات تتحدد ابعاد استراتيجيتها من خلال الخطط الانمائية التي تعمل الوزارة في اطارها وهي صيانة الانجازات المتحققة والمحافظة عليها وتعميق جذور الطاقة الانتاجية للاصول الراسمالية وتطوير الوسائل التي يتم من خلالها تقديم كافة الخدمات الداخلة ضمن اختصاص الوزارة لكل مواطن في المدن والقرى. واستكمال التجهيزات الاساسية والمرافق البلدية مع الحرص على اتقان التنفيذ وتأمين المواصفات الممتازة. بالاضافة الى تطوير وسائل ادارة وتنفيذ الاعمال المقررة وفقا لاحدث الطرق والوسائل العصرية الحديثة.

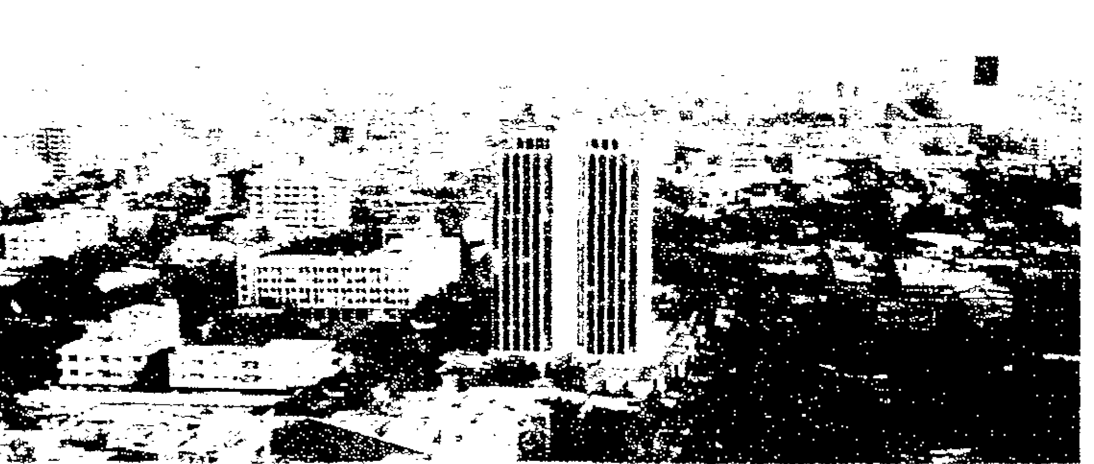
وبالفعل تم تنفيذ كل مشاريع الخطط الخمسية الثلاث ومنها الخطة الثالثة وفق القواعد والاهداف الموضوعة لها.. فكان هذا الكم الهائل من المشاريع التي استفاد منها كل مواطن يتفيأ بظلال خدمات الشوارع والحدائق والارصفة والمياه والمجاري وغير ذلك من الخدمات.



جانب من مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.



من المباني الحديثة التي انتشرت في المدن السعودية



جانب من مدينة جدة عروس البحر الاحمر

واشنطن بوست

الكونجرس الأمريكي يناقش قوانين جديدة تؤثر على أوضاع المستثمرين الأجانب

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الشركات الاجنبية والمستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة لهم مصلحة كبيرة في قوانين الضرائب الجديدة التي يناقشها الكونجرس الان.

وذكرت الصحيفة ان البنود الخاصة بفرض ضرائب على الشركات والاستثمارات الاجنبية اخذت تتعرض لضغوط قوية ومساومات كثيرة.

اذ ان الفرق بين القانونين اللذين يناقشهما كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ يشتمل على قضايا أساسية مثل كيفية السماح للشركات الامريكية بالابلاغ عن دخلها من اجل الاغراض الضريبية، وبين البنود التي ستؤثر على مسؤوليتها لتجنب الضرائب على الدخل الذي تحصل عليه من الخارج.

فقانون مجلس الشيوخ على عكس قانون مجلس النواب يشتمل على العديد من البنود التي ستقلل كثيرا من المزايا الضريبية التي يتمتع بها المستثمرون الاجانب في الولايات المتحدة.

اما القضايا الخاصة بالضريبة المفروضة على الرعايا الامريكيين الذين يعملون في الخارج فقد تم حلها كليا تقريبا. وهناك انباء تشير الى ان المجلسين اصبحا على وشك قبول القيود التي سيفرضها الشيوخ على مبلغ الدخل الذي يسمح للامريكيين بالحصول عليه في الخارج دون ضريبة.

ففي قانون مجلس الشيوخ سيتم خفض المبلغ الذي يحق للشخص ان يكسبه دون دفع ضريبة من ثمانين الف دولار الى سبعين الف دولار في العام كما هي الان. كذلك سيتم الغاء الترتيب السابق الذي كان سيزيد المبلغ الى خمسة وتسعين الف دولار بحلول عام ١٩٩٠.

وتشير كل الدلائل الى ان نسخة مجلس الشيوخ من القانون هي التي ستجاز. الا ان القضية التي لازالت دون حل هي مسألة اربعين بندا او اكثر تتعلق بالشركات الامريكية والاجنبية على السواء.

اذ ان قانون مجلس النواب الخاص بالضريبة على الاجانب يهدف الى جمع مبلغ ١١٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. اما قانون مجلس الشيوخ فهو يهدف الى الحصول على مبلغ ٥٤٠٠ مليون دولار فقط.

وفي كلتا الحالتين سيتم تعديل الزيادة بخفض نسبة الضريبة على الشركات مما سيكون له اثر في الواقع على قرارات الشركات الخاصة بمصالحها واعمالها.

اذ سيخفض قانون مجلس الشيوخ النسبة القصوى للضريبة على الشركات من ٤٨ بالمائة ـ كما هي الان ـ الى ٣٣ بالمائة بينما يقضي قانون مجلس النواب بخفضها الى ٣٦ بالمائة.

وقد رفض المجلسان اقتراح ادارة الرئيس ريجان بانهاء الممارسة الحالية التي تسمح للشركات بجمع الضريبة التي تدفعها في كل البلدان الاخرى في قائمة واحدة من اجل تعديل وضعها الضريبي في الولايات المتحدة. وبدلا من ذلك سيتم تصنيف الارباح المختلفة التي تحصل عليها الشركات في الخارج ضمن فئات محددة.

دیلي تلجراف

لماذا ترفض المانيا واليابان تقليد امريكا.. اقتصاديا ؟

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في تعليق لها على الملاحظات الاخيرة التي ادلى بها بول فولكر محافظ البنك المركزي الاتحادي الامريكي عن الدولار وأسعار الفائدة والوضع الاقتصادي العام في امريكا والعالم خلال الشهادة التي استمعت اليها لجنة خاصة في الكونجرس الامريكي ان فولكر له ماض عريق وخدمات جليلة. فقد انقذ ابناء وطنه ـ وحده تقريبا ـ من مخاطر التضخم المالي وانهيار عملتهم الدولار منذ ان عينه في ذلك المنصب الرئيس السابق جيمي كارتر.

وبعد ذلك لعب دورا مهما في احتواء مشكلة ديون العالم الثالث. ولهذا فعندما يتحدث بول فولكر امام الكونجرس من حين لآخر يصغي له العالم اجمع.

وفي خطابه الاخير كان العامل المشترك فيه او النغمة السائدة عليه «القلق». ومصدر هذا القلق هو ان الاسواق المحلية في دول العالم الصناعي ظلت في حالة من عدم النمو والكساد. وبمعنى آخر فان ما اراد فولكر ان يقوله هو ان على شركاء الولايات المتحدة التجاريين وفي مقدمتهم المانيا الغربية واليابان ان يهبوا ويتخلوا عن التقاعس ويساعدوا الاقتصاد العالمي.

وقالت الصحيفة لو ان العام الحالي ليس عام انتخابات للكونجرس في امريكا لقال فولكر انه اذا اراد الالمان واليابانيون ان يحرموا انفسهم مما يلزمهم من اجل التصدير الى الولايات المتحدة فانهم اغبياء. ولكن لما كانت السنة هذه سنة انتخابات فان البنك المركزي لا يستطيع تجاهل صيحات التذمر والشكوى الصادرة عن اصحاب الصناعات الامريكية مثلما لا يستطيع البيت الابيض نفسه تجاهل هذه الصيحات.

ومن هذا المنطلق تحرك البنك المركزي لخفض اسعار الفائدة المصرفية في امريكا مع ان التسهيلات المالية في ازدياد يفوق الحد المرغوب فيه.

ولكن البنك يشعر بان الوقت قد حان منذ زمن طويل لكي يحذو اليابانيون والالمان الغربيون (وربما البريطانيون والفرنسيون) حذو الامريكيين: اي ان يزيدوا من عجز ميزانياتهم وان يخفضوا نسب الفائدة الحالية في بلادهم فقد قامت الولايات المتحدة بدورها في هذا المجال.

الا ان السبب الاساسي لفقدان امريكا القدرة على المنافسة هو في الواقع عدم مقدرتها على مجاراة الانفاق بزيادة الضرائب. ونتيجة لذلك نجد ان اليابانيين بشكل خاص مولوا العجز في الميزانية الامريكية وساعدوا في المحافظة على عدم تدهور الدولار.

وترى الصحيفة انه ليس في وسع اي متعقل ان يلوم اليابان او المانيا الغربية على عدم رغبتهما في تقليد المثال الامريكي. اذ ان علاج المشكلة في ايدي امريكا نفسها. ففي وسعها التحكم في عجز ميزانيتها او ان تخفض سعر الفائدة المصرفية وبالتالي فانها ستترك عندئذ المجال مفتوحا امام شركائها للاختيار ما بين فعل الشيء نفسه او قبول فقدان عملات هؤلاء الشركاء قدرتها على المنافسة.

ماذا في الصحف العبرية؟

ترحيب بزيارة بيريز للمغرب

رحبت الصحف الاسرائيلية بزيارة شمعون بيريز ومحادثاته مع العاهل المغربي في منتجع افران المغربي الساحلي وقالت انها ستسهم في احلال السلام في المنطقة.

صحيفة «علهمشمار» وصفت البيان المشترك الذي ينتظر صدوره في القدس والرباط «انه هام ويبعث على الأمل» ومن شأنه ان يضفي على المباحثات صفة رسمية على الصعيد الدولي.

واعربت الصحيفة عن تفاؤلها لمستقبل الحوار بين الاطراف المتنازعة في المنطقة عقب خطوة الملك الحسن الثاني التي قالت الصحيفة انها ستعود بالفائدة على الطرفين.

واكدت صحيفة «جيروزليم بوست» ان الهدف المنشود من زيارة بيريز ولقائه بالحسن الثاني يكمن في التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

اما صحيفة «القدس» الناطقة باللغة العربية وتصدر في القدس المحتلة فقد دعت الى «توفر الحد الأدنى من التفاوض لتحقيق سلام عادل وشامل يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة».

وقالت ان لقاء افران يؤكد ان لا بديل دون حدوث تفاوض بين الأطراف المتنازعة وبصورة مباشرة بحضور منظمة التحرير الفلسطينية.

لو فيجارو

الغاء التأميمات لاكبر الشركات الفرنسية: الحكومة اليمينية تضع ميتران في الزاوية !

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول قرار الحكومة الفرنسية اعادة بعض الشركات الى القطاع الخاص تحت عنوان «هدوء وحكمة» جاء فيه:

اكدت الحكومة الفرنسية في اقرارها مشروع قانون اعادة بعض الشركات الى القطاع الخاص الذي يعارضه رئيس الجمهورية على رصانتها وارادتها في تعزيز سلطتها. ومع النواب الذين يؤيدونها، ستبرهن ودون تردد على قدرتها في فرض الخيارات التي وافقت عليها الاغلبية على رئيس الجمهورية.

فمن الآن وصاعدا فان رئيس الجمهورية المسؤول عن عرقلة الاعمال سيتعرض الى غضب الرأي العام الذي يرى فيه حكما عادلا بينما هو يضع العصا في دواليب السلطة التنفيذية ويشوش على اعمال الفريق الموجود في الساحة.

ان لائحة الشركات المطلوب اعادتها الى القطاع الخاص معتدلة. لقد اعدها وزير الدولة ادوارد بالادور بالاتفاق مع رئيس الحكومة وبالتشاور مع الين مادلين عن المؤسسات الصناعية. ان قصر الاليزيه كان معزولا عن هذه الاجراءات ووجد نفسه امام الامر الواقع. وتعكس هذه اللائحة اذا حسا اقتصاديا عاما وغيابا ايديولوجيا يتعارض مع لعبة «الفار والقطه» التي مارستها قوانين التأميم عام ١٩٨٢.

واضافت «لوفيجارو» تقول:

المعايير التي تصرفت الحكومة الفرنسية على اساسها هذه المرة لا تنطوي على مواقف متميزة بل تعكس الجدارة والاحتراف وقدرة المشتركين فيها على النجاح في اعادة بعض المؤسسات الى القطاع الخاص.

لقد تم استبدال مجالس ادارة ١٢ شركة من اصل ٢٤. واذا اخذنا بعين الاعتبار الترقيات التي حصلت داخل هذه الشركات فان ثلث المسؤولين الجدد الذين عينوا فيها هم من الخارج.

ان هذه المتابعة في التغيير يمكن ان تزعج «قطاع الرؤوس» الذين يمتهنون الانتقام من الناس. لكنها شرط ضروري لمواصلة سير العمل بطريقة جيدة في هذه المؤسسات.

وختمت «لوفيجارو» تقول:

لقد استعادت الحكومة الفرنسية الحالية خلال اسبوع واحد المبادرة محسنة الصورة التي تمثلها.

الرئيس فرانسوا ميتران استفاد حتى الان من تراجع شعبية الحكومة في استطلاعات الرأي العام ومن تذبذب الاغلبية البرلمانية الجديدة، وهو امر مرتبط بأي تبدل في السلطة. وعلى الحكومة الان تعزيز تقدمها مؤكدة عزمها على الانطلاق في تنفيذ برنامجها.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● لم يرد اي خبر خارجي في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية سواء كان من الصحف الجادة او الشعبية الشائعة. اذ ركزت كل هذه الصحف في عناوينها الرئيسية على اخبار محلية بحتة. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه الحملة المفاجئة التي شنتها قوات الامن البريطانية في احد احياء لندن ضد تجارة المخدرات والمتعاطين لها واعتقال خمسة وستين شخصا، وبين الخلافات التي حصلت بين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ولجنة مجلس العموم التي حققت في ازمة شركة ويستلاند لصناعة الطائرات العمودية.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فكانت عن الجولة الحالية التي يقوم بها السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في جنوب افريقيا. وذكرت «الجارديان» ان الرئيس كاوندا رئيس زامبيا اتهم بريطانيا خلال محادثاته مع السير جيفري بالانحياز الى نظام التمييز العنصري والدفاع عن الحكومة العنصرية.

● اما الصحف الامريكية فقد اشارت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي الى اختتام المحادثات بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والخطاب الذي القاه الملك الحسن عن تلك المحادثات.

● وفي خبر اخر ذكرت الصحيفة ان بتنيو كراكسي توصل الى حل وسط مع الحزب الديمقراطي المسيحي مما سيساعد على اعادة تشكيل الحكومة الائتلافية في ايطاليا من خمسة احزاب رئيسية.

● وذكرت «واشنطن بوست» في خبر لها عن العلاقات بين الشرق والغرب ان الرئيس الامريكي ريجان سيعرض على الارجح مقترحات جديدة في مجال مفاوضات الحد من الاسلحة، بينما اشارت «وول ستريت جورنال» في خبر لها الى ان الولايات المتحدة اجرت تجربة نووية جديدة في صحراء نيفادا وهي ثاني تجربة من نوعها خلال ثمانية ايام.

● ونقلت «هيرالد تريبيون» خبرا قالت فيه ان واحدا وثلاثين شخصا قتلوا في سريلانكا بينما اصيب ثلاثة وثلاثون شخصا بجروح عندما انفجرت قنبلة في احد الباصات بشمال البلاد. وقد كان الضحايا في معظمهم من ابناء الاغلبية السنهالية في سريلانكا. والارجح ان مقاتلي طائفة التامل الذين يطالبون بالانفصال هم الذين فجروا القنبلة.

«هيرالد تريبيون» المصلحون السوفيات

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» افتتاحية تحت هذا العنوان علقت فيها على الوثيقة السرية التي نشرتها صحيفة «الجارديان» البريطانية قبل ثلاثة ايام والتي يدعو واضعوها الى تطبيق اصلاحات جذرية في المجالات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي. (وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت انذاك خلاصة تلك الوثيقة في هذه الصفحة).

واشارت «هيرالد تريبيون» الى ان الوثيقة صدرت عن حركة سرية تسمي نفسها «حركة التجديد الاشتراكي». وقد اوردت حقائق وارقاما لا تتوفر الا لمن هم في مناصب حساسة. وتدعو الوثيقة الى اجراء اصلاحات جذرية والسماح بتشكيل منظمات سياسية بديلة. وهذه في الواقع دعوة الى تشكيل احزاب سياسية.

ونظرا لان اجهزة الاعلام السوفياتية لم تعط تلك الوثيقة التي تسربت اليها الاهتمام اللازم ولم تناقشها، فقد قرر واضعوها تسريبها الى الغرب. وفي رأي الصحيفة ان الوثيقة تعتبر هجوما قويا على أسس النظام الشيوعي الحالي في الاتحاد السوفياتي.

والخلاصة التي تخرج بها الصحيفة هي ان الوثيقة مهما كانت دوافعها تجذب الانتباه الى مدى الطبيعة المحدودة للاصلاحات التي باشر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباشوف في تنفيذها منذ تولي الامانة العامة للحزب الشيوعي السوفياتي. كما انها تكشف النقاب عن المخاطر التي يواجهها في تنفيذ تلك الاصلاحات، كذلك تقوي الوثيقة الانطباع بان هناك اطرافا اخرى تتحدى جورباشوف: من المنادين بتطبيق الاصلاحات الجذرية وايضا من المحافظين الذين يريدون منعه من تنفيذ الاصلاحات التي ينوي تطبيقها. وهكذا فان الدرس الواضح الذي يمكن للمرء ان يستنتجه من كل ذلك هو ان الجهاز الحاكم في الاتحاد السوفياتي بدأ يشهد نقاشا حادا لفكرة الاصلاح وان هذا النقاش لم ينته بعد.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

رأي الشرق الأوسط

الملك حسين في دمشق

العاهل الأردني الملك حسين يبدأ اليوم زيارته لدمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد في اطار جهوده لتنقية الأجواء العربية واتمام المصالحة بين سورية والعراق التي كان قد زارها في الأسبوع الماضي والتقى مع رئيسها صدام حسين.

ورغم انه لم تتضح بعد نتائج محادثات العاهل الأردني في بغداد الا ان مواصلة الملك حسين لجولته بين العاصمتين العراقية والسورية تعطي الانطباع بتحقيق تقدم يمهد الطريق لحل الخلافات بين البلدين.

وينبع هذا الانطباع أيضا من واقع اصرار العاهل الأردني وتصميمه على تحقيق هدفه وهدف الأمة العربية كلها في تنقية الأجواء وحل الخلافات وتوحيد الصف في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها.

وفي نموذجي تطبيع العلاقات بين سورية والأردن وحل الأزمة التي طرأت بين قطر والبحرين بفضل المساعي الخيرة التي بذلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ولجنة تنقية الأجواء برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ما يبعث الأمل في امكانية حل كل الخلافات العربية مهما بلغت تعقيداتها.

المهم في ذلك كله هو حسن النوايا والرغبة الأكيدة في توحيد المواقف لما فيه الخير لمجموع الدول العربية وقضاياها الراهنة.

ومع القناعة الكاملة بضرورة تحقيق وحدة الصف العربي ومع عدم الشك في توفر حسن النوايا لدى الجميع فمن حق الأمة العربية كلها أن تتفاءل وأن تترقب نتائج الجهود الخيرة المبذولة حاليا.

اتفاق على ديون المكسيك

واخيرا توصلت الحكومة المكسيكية، بعد مفاوضات مطولة، الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن ادارة ديون المكسيك الأجنبية الهائلة على اسس تمكنها في الوقت ذاته من العودة الى النمو الاقتصادي.

ولم يكن هناك خيار امام الدائنين والمدينين الى التوصل الى هذا الاتفاق، فقدم الدائنون تنازلات غير اعتيادية للمكسيك واعلنت الحكومة المكسيكية انها ستبذل قصارى جهدها لتخفيض عجز ميزانيتها واجراء اصلاحات عميقة الاثر، من بينها اغلاق تلك المصالح الاقتصادية الخاسرة التي تملكها الدولة.

وكان انخفاض سعر النفط الخام في السوق العالمية قد عقد مشكلة ديون المكسيك التي كانت حادة اصلا. وادى هذا التفاقم الى اهتمام كل من المكسيك ودائنيها بالاسراع في التوصل الى اتفاق. وقد وافقت المكسيك على التخلي عن مطالبتها باسعار فوائد اقل من تلك السارية في السوق.

ويقضي الاتفاق بتأمين قروض جديدة للمكسيك يبلغ مجموعها ١٢ الف مليون دولار على مدى الـ ١٨ شهرا المقبلة. ومع ان المصارف التجارية الامريكية الدائنة للمكسيك تبدي الآن تذمرا من دفع نصف هذا المجموع، فان من المرجح انها ستتعاون في انجاح الاتفاق، خشية من القاء اللوم عليها اذا ما عجزت المكسيك عن سداد اقساط ديونها. ومن المستبعد ان يعرض اي مصرف امريكي ذاته لعواقب عجز المكسيك عن التخلف عن السداد، خصوصا مع ابداء ادارة ريجان تعاونها في تخفيف اعباء المكسيك الاقتصادية. وتدرك الولايات المتحدة تماما اهمية استقرار المكسيك الملاصقة لها، ومن المرجح ان يشجع تعاونها في انجاح الاتفاق على ادارة ديون المكسيك دائنين آخرين كالأوروبيين واليابانيين على ان يحذوا حذوها.

ان هذا الاتفاق مع المكسيك يظهر حتمية التعاون بين الدائنين وكبار المدينين في عالم اليوم اذا اريد الحفاظ على النظام المالي والمصرفي العالمي وكذلك على استقرار الدول المدينة.

محمود كحيل

فرنسا والصراع الذكي

بقلم: أحمد أبو الفتح

● عربيان من المغرب يضربان عن الطعام فيدعوهما الرئيس فرنسوا ميتران الى قصر الاليزيه.

● تتسبب الدعوة في امتناع وزير الداخلية شارل باسكوا ومساعده وزير البوليس روبير باندرو عن حضور حفلة الرئيس ميتران في قصر الاليزيه.

●● هذه احدى مظاهر الصراع السياسي الصامت الذي يخوضه الرئيس ميتران رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة جاك شيراك.

●● اذا كنت تعشق الحرية السياسية وتتمتع بمراقبة الصراع السياسي بين زعماء احزاب يتصارعون لاكتساب ثقة الشعب من نطاق النظام الديموقراطي فعليك ان تراقب عن كثب الصراع الدائر بين رئيس جمهورية فرنسا وهو في نفس الوقت زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة المتحالف مؤقتا مع رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان وهما زعيمان لحزبين «ليبراليين» أي يعتنقان سياسة الاقتصاد الحر.

●● على كل حال حتى لو لم تكن من الذين يهتمون بالسياسات غير العربية فان ما يدور في اطر ذلك الصراع في فرنسا يستحق ان تحيط به ففيه اولا دروس في فن السياسة في الدول الديموقراطية، ثانيا تجد في وقائعه ما يمكن ان يكون مجالا للتسلية.

●● تعالوا نستعرض بعض مظاهر هذا الصراع.

من الهزيمة الى الشعبية

قبل ان يستدرجنا الصراع الى الكتابة عنه ارى من المناسب ان يدرك القارىء ان الرئيس ميتران الذي فاز باعتباره مرشح احزاب اليسار في انتخابات الرئاسة للجمهورية التي تمت سنة ١٩٨١ كما فاز حزبه الاشتراكي في ذلك الوقت أيضا في انتخابات الجمعية العمومية (مجلس النواب) بالاغلبية المطلقة كان قد فقد حزبه ثقة الشعب الفرنسي في الانتخابات التي تمت خلال شهر مارس من هذه السنة اذ حققت الاحزاب التي كانت تعارضه أي احزاب اليمين النصر اذ اصبحت تملك الاغلبية في مجلس النواب.

قبل هذه الانتخابات بشهور كثيرة انشغلت فرنسا سواء الصحافة او الاحزاب السياسية وكذلك الفرنسيون بنقاش كان لا يتوقف ابدا يدور حول هذا السؤال:

«ماذا سيفعل فرنسوا ميتران الاشتراكي اذا فقد حزبه الاغلبية في الجمعية الوطنية وفازت بها الاحزاب اليمينية».

ومن هذا السؤال انطلقت عبارة:

«التعايش المشترك»

أي تعايش رئيس جمهورية اشتراكي مع حكومة لا تتمسك بالاشتراكية بل تعارضها.

انقسمت الاراء بين السياسيين وفي الصحف وبين الشعب: جاك شيراك يقول ان التعايش المشترك ممكن وانضم اليه جيسكار ديستان اما الزعيم الثالث للمتمسكين بحرية الاقتصاد وهو ريمون بار رئيس الحكومة في عهد جيسكار ديستان فقد اعلن ان هذا التعايش غير مقبول وانه يرفضه لتنافر الاتجاهات السياسية.

اما ميتران فقد ظل طوال هذه المناقشات صامتا لا يتكلم يراقب النقاش في هدوء حتى اسفرت الانتخابات عن فوز الاحزاب التي تعارض حزبه.

أصبح السؤال الذي يتردد:

«ماذا سيفعل ميتران... هل يستقيل وقد فقد حزبه ثقة الفرنسيين.. هل سيدعو الى انتخابات جديدة ام هل سيستجيب لارادة الفرنسيين الذين اولوا ثقتهم للاحزاب التي تعارضه؟».

لم يطل الانتظار وبكل هدوء استدعى ميتران خصمه السياسي جاك شيراك وكلفه بتأليف الحكومة.

تم تأليف الحكومة ولكن السؤال القديم ظل يتردد:

«هل سينجح التعايش المشترك...؟».

●● الواضح ان كل واحد من الزعيمين يحرص كل الحرص على الا يكون هو السبب في فشل ذلك التعايش المشترك.

●● بقدر حرص ميتران وشيراك على الا يتحمل اي واحد منهما مسؤولية تصدع التعايش المشترك بينهما بقدر ما يدور الصراع بين الزعيمين لاحراز ثقة الفرنسيين تمهيدا لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستتم سنة ١٩٨٨ فالمتوقع ان يتقدما للترشيح لهذا المنصب.

●● الجدير بالتسجيل ان فرنسوا ميتران الذي فقد حزبه ثقة الفرنسيين في انتخابات مجلس النواب قد استطاع بسرعة مذهلة ان يعيد اكتساب الثقة الشعبية فالاستفتاء الاخير الذي نشرته مجلة «باري ماتش» يعلن انه يتمتع بشعبية تصل الى ٦٢٪ وهي نسبة عالية جدا.

●● الجدير بالتسجيل ايضا ان ٧٠٪ من الفرنسيين يتمنون ان يستمر ميتران رئيسا للجمهورية حتى نهاية مدة انتخابه أي الى سنة ١٩٨٨ وان ٦٣٪ من الفرنسيين يقررون انه يسعى الى الابقاء على التعايش المشترك.

●● هكذا استطاع ميتران ان يستعيد الثقة في شخصه بسرعة مذهلة.

١٤ يولية وبدء الصراع المكشوف

منذ تحقق التعايش المشترك بدأ الصراع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على كسب ثقة الفرنسيين ولكنه كان صراعا خافتا ويتم بالمظاهر والمواقف التي لا يعلن ايهما فيها خلافه مع الاخر.

تم اعلان الخلاف يوم ١٤ يولية وهو عيد فرنسا القومي لانه عيد نجاح الثورة الفرنسية وتحطيم سجن الباستيل. معارضة ميتران لشيراك اتخذت مظهرين:

الاول: حديث في التليفزيون اعلن فيه انه لن يوقع القرار الذي ستصدره الحكومة لالغاء تأميم ٦٤ شركة فرنسية كان بعضها قد تم تأميمه بعد الحرب العالمية الثانية والبعض الاخر كانت الحكومة الاشتراكية التي تألفت بعد انتخابات سنة ١٩٨١ قد أممته.

قال ميتران ان ضميره لا يوافقه على الغاء التأميمات لاسباب كثيرة في مقدمتها ان اسهم هذه الشركات قد تشتريها جهات اجنبية وبذلك تصل يد الاجانب الى الشركات الضخمة التي تمثل الثروة الفرنسية وهو حريص على ان تبقى هذه الثروة الفرنسية ملكا خالصا لفرنسا.

الثاني: تم في الحفل الذي اقامه في قصر الرئاسة بمناسبة ١٤ يولية عيد الثورة الفرنسية فبعد ان كان الرئيس ديجول يقتصر على دعوة عدد محدود من الشخصيات اكثرهم من رجال الجيش دعا ميتران الى هذا الحفل ستة الاف مدعو رغم معارضة رئاسة الحرس الجمهوري التي اعترضت بان هذا العدد الضخم سيجعل مهمة الحرس في الحفاظ على حياته غير ممكنة.

ميتران يدعو المغربيين المضربين عن الطعام

كان القرار المذهل بين القرارات الكثيرة التي اتخذها ميتران بالنسبة للاحتفال في القصر بعيد الثورة هو قراره توجيه الدعوة لاثنين من العرب ابناء المغرب وكانا قد اعلنا الاضراب عن الطعام احتجاجا على قانون يزمع وزير داخلية فرنسا ومساعده وزير البوليس اصداره ليحد من حقوق المهاجرين الى فرنسا.

امتنعا عن الطعام في مدينة ليون واعلنا ان اسباب الاضراب هو ذلك القانون الذي تريد حكومة شيراك اصداره فدعاهما ميتران الى اعظم حفلة تقام في قصر الرئاسة وذلك ليعلن عدم موافقته على هذا القانون الذي يعتبره مجحفا بحقوق المهاجرين الى فرنسا.

كانت النتيجة ان امتنع الوزيران عن حضور الحفلة.

لم تكن دعوة العربيين هي المظهر الوحيد لصراع الرئيس مع رئيس الحكومة بل لقد جعل الحفلة مهرجانا شعبيا تجتذب اهتمام ورضاء طوائف مختلفة من الفرنسيين.

● ٦ آلاف مدعو جمعت مختلف طبقات الشعب الفرنسي من السياسيين الى العسكريين الى الفنانين الى ممثلي الحرف الى وفود من كافة ارجاء فرنسا حتى اصغر قرية كانت ممثلة بوفد فمثلا مدينة «فال. سو. شاتونيف» التي لا يقطنها سوى ٤٨ شخصا حضر من سكانها ٤٦ مدعوا.

● لم يقدم ما تعود الرؤساء تقديمه من شراب وبعض الحلوى بل قدم الوانا من الاطعمة ترمز الى كل منطقة من مناطق فرنسا ولا شك ان هذا لقي اعجاب اهل المناطق المختلفة.

● وجه الدعوة لزعماء الاحزاب والبارزين من رجالها ولرئيس الحكومة والوزراء فلم يمكث شيراك في القصر الا قليلا وبعض الوزراء لم يحضر والبعض الاخر حضر متأخرا وتحولت الحفلة الى مهرجان للحزب الاشتراكي فقد حضر كل نجومه وصفق الحاضرون بحماس بالغ لوزير دفاع فرنسا شارل ارنو الذي استقال في عهد الحكومة الاشتراكية التي كان يرأسها لوران فابيس متحملا مسؤولية نسف سفينة «جرين بيس» أي السلام الاخضر في ميناء أوكلند بنيوزيلندة وقد رفض ان يدافع عن نفسه او يتهم اي مسؤول آخر رغم صداقته القوية وزمالته القديمة لميتران.

شيراك يتهم ميتران

اذا انتقلنا الى الجانب الاخر أي الى شيراك باعتباره رئيس حكومة تحالف حزبه مع حزب ديستان فانه اذ يرى رئيس الجمهورية يعلن في التليفزيون قراره بالامتناع عن توقيع ما تصدره الحكومة من مرسوم فك الشركات المؤممة يقرر هو الاخر ان يتحدث الى الفرنسيين عن طريق التليفزيون.

يتهم شيراك لاول مرة ميتران بانه يخالف ارادة الشعب الفرنسي ذلك لان احزاب الحكومة قد اعلنت في دعاياتها الانتخابية عن عرضها الغاء التأميمات وان الفرنسيين عندما ادلوا باصواتهم كانوا يعلمون ذلك ومع هذا لم يترددوا في منح الاحزاب التي تكونت منها الحكومة غالبية ثقتهم فاذا رفض ميتران وهو فعلا يرفض توقيع المرسوم فانه يخالف هذه الرغبة التي ابدتها اغلبية من الفرنسيين.

●● درأ عن نفسه وعن الحكومة الاتهام بانه يفرط في الثروة الفرنسية وقال ان الحكومة قد عرضت مشروع المرسوم على أعلى الجهات المختصة بمراجعة ما تصدره الحكومة من مراسيم او مشروعات قوانين وانها في المرسوم التزمت بما رأته هذه الجهات.

صراع دون انفعال

من الامور الواضحة في شخصية فرنسوا ميتران انه منذ تم انتخابه رئيسا للجمهورية عدل عن اسلوبه في الخطابة الذي كان يسير عليه في الماضي وتحول عن الانفعال والحركات العصبية والصوت المرتفع الى الهدوء الكامل والامتناع عن أي انفعال.. أصبح يتحدث بصوت هادىء وكثيرا ما يرسم على وجهه شبح ابتسامة ترافق احاديثه.

شيراك في حديثه التليفزيوني لم ينفعل ولم يشتد في الهجوم على رئيس الجمهورية وترك لديستان الهجوم الساخر على ميتران.

اكثر من ذلك لم ينشط اعضاء حزبي الحكومة في شن الهجمات على ميتران بل اكتفوا بتأييد القرار الذي اعلنه شيراك بانه سيقدم مشروع قانون للبرلمان يتضمن الغاء تأميم الشركات فاذا وافق عليه البرلمان يصبح قانونا نافذا.

●● لم تنشب الحرب بين الزعيمين ذلك لان كل واحد منهما يدرك تمام الادراك ان الشعب لا يريد ان يصاب التعايش المشترك بين رئيس الجمهورية الاشتراكي والحكومة المعادية للاشتراكية بأزمة حادة تنسف هذا التعايش الفريد من نوعه.

●● الرئيس ميتران احترم رغبة الفرنسيين عقب انتخابات مجلس النواب فلم يتردد في اسناد تشكيل الحكومة لشيراك وهو لن يخالف قرارات نواب الشعب اذا ما وافق البرلمان على مشروع القانون لانه يحترم السلطات الدستورية ومعروف ان الرئيس ميتران قد اكد احترامه لقرار البرلمان ليس فقط للمحيطين به بل لجاك شيراك نفسه.

●● هكذا لم يتصدع التعايش المشترك عند اول ازمة يأخذ الاختلاف والصراع فيها مظهرا علنيا.

مظاهر الصراع المكتوم

١ـ فرنسوا ليوتار وزير الثقافة يفاجىء فرنسا بانه سيلغي امتلاك الحكومة للاذاعة الاولى للتليفزيون ويبرر ذلك بأنه يسعى الى تحرير الاذاعة من الرقابة والسيطرة الحكومية ولكنه في الواقع يريد عقاب العاملين في هذه الاذاعة لانهم معروفون بتحيزهم الكبير للحزب الاشتراكي.

هذا الاعلان عن بيع اذاعة التليفزيون الاولى يعارضه الحزب الاشتراكي وينشر الحزب في تصريحات لاعضائه وفي صحفه ان الحكومة تبيع اقوى اذاعة تليفزيونية لاصحاب رؤوس الاموال.

الاذاعة الاولى للتليفزيون بها عدد كبير من اليهود وهؤلاء يثيرون الدنيا ضد قرار الوزير ويستفيد ميتران من هذه الدعاية.

ترد الحكومة على ذلك بان يعلن رنيه مونوري وزير التعليم الغاءه درجة الدكتوراه التي نالها المهندس «هنري روك» من جامعة نانت في رسالة قدمها يعلن فيها ان الدراسات لا تثبت ان المانيا الهتلرية قد حرقت اليهود في افران الغاز وقد سبق ان نشرت عن الرسالة في «الشرق الاوسط» كما يقرر الوزير وقف الاستاذ الذي تولى امر الرسالة... بهذا تحاول حكومة شيراك تهدئة ثورة اليهود الغاضبين من بيع الاذاعة التليفزيونية للشركات الخاصة.

٢ـ شيراك معروف بصداقته لامريكا وميوله للتعاون معها. ميتران يزور امريكا فلا يمجد سياستها ولا يمتدح الرئيس ريجان ويذهب الى روسيا فيتحدث بصراحة عن حقوق الانسان والافغان، ثم يمتدح شجاعة جورباتشوف في السعي الى رفع مستوى معيشة الشعب الروسي وفي البحث عن السلام في اوروبا وهو يستغل في موقفيه بالنسبة لامريكا وروسيا عدم الميل الذي يكنه الشعب الفرنسي للسياسة الامريكية.

٣ـ تعلن الحكومة ان الميزان التجاري الفرنسي في شهر يونية قد تحسن اذ نقص العجز فيه عنه في الشهر السابق وتحاول الحكومة بهذا الاعلان ان تؤكد للفرنسيين نجاحها في ادارة الاقتصاد فيعلق معلق في التليفزيون معروف بميوله للحزب الاشتراكي بان الانخفاض ليس نتيجة لزيادة صادرات فرنسا بل هو نتيجة الانخفاض الكبير في اسعار البترول.

٤ـ عقب الانفجار الذي دبرته جماعة «اكسيون ديركت» ونسف مبنى «جهاز القضاء على الارهاب» وادى الى قتل رئيس الجهاز واصابة ٢١ من اعوانه (وقد تحدثت عن هذا بتفصيل في مقال الاسبوع الماضي بالشرق الاوسط)... عقب هذا الانفجار دعا رئيس الحكومة شيراك الى اجتماع موسع مع رجال البوليس وأجهزة مقاومة الارهاب والجاسوسية وامتنع الرئيس ميتران عن حضور الاجتماع ليوضح عدم موافقته على الاجراءات التي قرر وزير الداخلية في حكومة شيراك التزام قوات الامن باتباعها وهي اجراءات تزيد من رقابتها على الفرنسيين وقد ادى هذا الامتناع الى ايجاد فهم لدى البعض بان قرارات وزير الداخلية هي التي دعت الجماعة الارهابية الى ارتكاب هذه الجريمة التي تعتبر اخطر جريمة تم ارتكابها ضد اي جهاز من اجهزة الدولة فالجهاز الذي تم نسف مركزه هو المكلف بالقضاء على الارهاب!!

... والتعايش المشترك لايزال مستمرا!!

الامثلة على الصراع لا تنتهي وهو صراع الذكاء والمقدرة السياسية وهو يتم دون انفعال ودون كلمة نابية. لا شك ان شيراك مظلوم في هذا الصراع لانه هو المسؤول امام الفرنسيين عن الحكم والفرصة حتى الانتخابات القادمة سنة ١٩٨٨ ضيقة خصوصا وان رفض ميتران الموافقة على قرار الغاء التأميم سيعطل هذا الالغاء اذ ان المناقشة في مجلس النواب والشيوخ قد تستغرق اسابيع.

ميتران عطل الغاء التأميمات وكان شيراك يريد الاسراع بتحقيقه كي يستعين بالادارات الجديدة في زيادة فرص العمالة ليقلل من حجم البطالة التي تشكو منها فرنسا وكذلك في اجادة ورفع مستوى الانتاج لتزداد فرص تصديره فيحقق النجاح بالنسبة للميزان التجاري.

ميتران يكسب لانه ليس مسؤولا عن ادارة الحكم وهو يستغل اي امر تقدم عليه الحكومة لتقوية المعارضين له اما باعلان عدم رضائه عنه او بتحريض اعضاء الحزب على مهاجمته.

وشيراك يجتهد... والتعايش المشترك لم ينسفه حتى الآن الصراع الحزبي. موقف ميتران اسهل بكثير من موقف الحكومة وهكذا استطاع في ثلاثة اشهر ان يحصل على تأييد شخصي يصل الى ٦٣٪ بينما كان قبل هذه الشهور الثلاثة لا يحظى الا بثقة ٣٨٪ من الشعب الفرنسي. والغريب ان شيراك ايضا تزداد نسبة شعبيته.

●● الصراع مستمر والمسرح السياسي الفرنسي حافل بما يجذب اهتمام كل محب للديموقراطية والنشاط السياسي الخالي من الانفعالات العصبية والاتهامات الشخصية فهو صراع ذكي يخوضه عمالقة السياسة.

يوميات



أحمد بهاء الدين

هل يطلق سراح دكتور جيفاكو؟

قصة «دكتور جيفاكو» التي طبع منها في انحاء العالم وفي كل اللغات أكثر مما طبع من اي عمل ادبي آخر على الاطلاق، والتي نال مؤلفها «باسترناك» جائزة نوبل عليها والتي تحولت الى احد ابرز الأعمال السينمائية، التي قام ببطولتها جولي كريستي وعمر الشريف، لم يسمح بنشرها بعد في الاتحاد السوفياتي، حيث الكاتب، واللغة التي كتبت بها والأماكن التي وقعت فيها احداثها من لينينجراد غربا الى سيبيريا شرقا.

هذا الاسبوع، كانت تنعقد الجمعية العمومية لاتحاد الأدباء في روسيا، لانتخاب مجلس ادارة جديد. ولأول مرة في تاريخ الاتحاد يشن الكتاب والادباء والشعراء هجوما عنيفا على الرقابة في الاتحاد السوفياتي. وقيل ان تصريحات جورباتشوف عن ضرورة الانفتاح وتوسيع دائرة النقد في الحياة السوفياتية، هو الذي شجع الادباء الروس على ذلك.

وقد كانت لمؤتمر الادباء الروس انتقادات عنيفة ومطالب وتوصيات شاملة. وكان من بينها المطالبة باطلاق سراح قصة «دكتور جيفاكو» من اسرها الطويل. ولو حدث هذا، فانني اتصور ان القارىء السوفياتي سيلتهمها التهاما. واكثر ما نجح فيه الاتحاد السوفياتي، هو رفع مستوى القراءة وحب الثقافة لدى ابسط فئات الشعب السوفياتي. فروايات اكبر ادباء العالم مترجمة الى الروسية وتجدها في أيدي عمال البناء. ومحلات أسطوانات الموسيقى الكلاسيكية كمحلات «السوبر ماركت» في الزحام. والمسارح يقف امامها ابسط الناس في طوابير طويلة تحت الثلج المتساقط.

وقصة «دكتور جيفاكو» مشكلتها انها تتحدث عن سنوات الثورة السوفياتية الكبرى. فمن خلال دراما شخصية وقصة حب عميقة، بين «لارا» و «جيفاكو»، تعرض القصة لخلفيات الحياة بجمالها وشرورها خلال سنوات الثورة الأولى المضطربة. وفي تقديري انها لا تستحق من الرقابة السوفياتية هذا الحجر عليها لدرجة انه عندما عرض الفيلم في مصر في الستينيات احتج الاتحاد السوفياتي على ذلك. فالثورة دراما هائلة. تخرج من الانسان احسن ما فيه واسوأ ما فيه. حين يكون المجتمع وكأنه في حالة زلزال مستمر، لا تكف المباني والشخصيات فيه عن الانهيار. وهذه حقيقة انسانية اعلى بكثير من الحقائق السياسية المتغيرة بطبيعتها.

ولكن متى كانت الرقابة في اي مكان تدرك المعنى العظيم لحقائق النفوس البشرية وخباياها؟ وهل للأدب والفن دور اهم من دور النفاذ الى هذه النفوس البشرية وتحليلها وإلقاء الضوء عليها؟

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

خطوات الحج (١)

القارىء علي محمد الفاسي بعث برسالة يقول فيها إنه يعتزم الحج هذا العام ويخشى أن يقع منه خلل يؤثر على صحة هذه العبادة ويرغب في أن يعرف الخطوات التي يتبعها حتى يكون حجه مقبولا عند الله.

ونجيب القارىء الفاضل ـ وبالله التوفيق ـ بأن يقبل على حجه بروح مستبشرة ونفس فرحة مطمئنة. فان الله عز وجل أنعم عليه إذ يسر له حج بيته هذا العام، ومتى خلصت النية وحسن القصد فان الله عز وجل أكرم من أن يرد عبده خائباً، ومتى ما كان المسلم غير متعمد لمعصية الله ولا قاصد لمخالفة آداب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله سيهدي قلبه للحق ويوفقه لرفقة الخير وسيجد من أهل العلم الكثيرين ممن يرشدونه اذا استرشدهم ويجيبونه عما يسألهم. وليتذكر أن الله العلي العظيم قد ارسى قواعد الاسلام على السماحة والتيسير والتسديد والتبشير وما جعل على أمة الاسلام من حرج. ولما حج رسول الله وجاءه الحجاج من كل حدب وصوب يستفتونه يوم الحج الاكبر عن أعمال هذا اليوم العظيم فما سئل صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم أو أخر إلا قال للسائل: افعل ولا حرج. فلا حرج عليك يا أخي إن شاء الله، وثق أن الله عز وجل يتقبل من عباده الذين يخلصون له النية ويصدقون القصد ويتعبدون عن وعي وفهم وإقبال عليه كما قال الله تعالى «إنما يتقبل الله من المتقين».

أما الخطوات التي تخطوها في رحلتك المباركة هذه بإذن الله فهي على الوجه التالي: إذا وصلت الى أحد المواقيت فاغتسل والبس ملابس الاحرام وهي إزار ورداء ونعلان بالنسبة للرجل، والملابس العادية بالنسبة للمرأة فقد قالت عائشة رضي الله عنها «تلبس المحرمة ما تلبس وهي حلال من خزها وقزها وحليها». ثم تهل بما تريد أن تأتي به من نسك والافضل لك أن تحرم بعمرة أولا ثم تنتهي منها وتحل حتى يجيء اليوم الثامن فتهل بالحج من حيث أنت. والاهلال بالعمرة هو السنة التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي من أصحابه. فإذا أخذنا في اعتبارنا أن جمهور الحجيج يجيئون من خارج الجزيرة وليس معهم هدي، كان الأفضل لهم الاهلال بعمرة يتمتعون بها الى وقت الحج. فتقول: لبيك عمرة، أو لبيك اللهم عمرة وتنطق بذلك ثم تلبي بعد هذه النية قائلا: لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وتستمر في التلبية هذه كلما تغير الحال من صعود وهبوط ووقوف سيارة ورؤية اخوة حتى تصل الى الكعبة. هذه هي الخطوة الأولى.

فإذا وصلت الى مكة أخذك الأدلاء الى المطوف الذي ستنزل عنده فتضع حاجتك وترتب امورك ثم تغتسل وتتوجه الى البيت العتيق فتدخل من اي ابوابه تيسر لك، وإذا دخلت من باب بني شيبة ـ وهو باب السلام الآن ـ كان خيراً وبركة، فتقول لدى دخول المسجد الحرام: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم افتح لي أبواب رحمتك. وهذا الدعاء مستحب عند دخول كل مسجد. فاذا وصلت الى الكعبة المشرفة توقفت عن التلبية ثم تقصد الحجر الاسود فتستقبله ثم تستلمه بيمينك وتقبله متى تيسر لك ذلك دون مزاحمة أو اساءة لأحد. وإلا أشرت اليه بيمينك قائلا: الله أكبر. ثم تجعل البيت عن يسارك وتطوف حول الكعبة خارجاً عن حجر اسماعيل بعيداً عن جدرها فترمل في الأشواط الثلاثة الأولى ـ والرمل هو سير بين المشي والعدو، فلا هو جري ولا هو مشي، مع هز الكتفين. وهذا كله إذا لم يترتب على ذلك ايذاء لأحد من الطائفين. ومتى وصلت الى الحجر الأسود ابتدأت منه شوطاً آخر حتى تتم سبعة أشواط داعياً الله عز وجل بما تيسر لك من الدعاء من خيري الدنيا والآخرة. وبتمام الأشواط ينتهي طواف العمرة فتصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم ـ وهو معلم بارز في المسجد ـ إذا تيسر ذلك وإلا ففي أي مكان.

فإذا فرغت من الصلاة شربت من ماء زمزم قاصداً كل خير من علم وعمل صالح وشفاء من أسقام وسعة رزق. ثم تتجه إلى المسعى فتذهب الى الصفا وتستقبل الكعبة وتدعو الله بكل خير ثم تأخذ في السعي متجهاً الى المروة. فإذا وصلت الى العلم الأخضر هرولت الى العلم الأخضر الآخر ثم تمشي حتى تصل الى المروة فتستقبل الكعبة وتدعو بما يشرح الله له صدرك من خيري الدنيا والآخرة ثم تنطلق ساعياً الى الصفا. وهكذا حتى تسعى سبع مرات من الصفا الى المروة. والعودة الى الصفا مرة أخرى فتنتهي عند المروة في الشوط السابع فتقص شعر رأسك كله مؤجلا الحلق للحج، ولا تنس هذا الحلق لأن به يتم تحللك من العمرة فتعود الى المكان الذي نزلت فيه وتلبس ملابسك العادية. وبذلك تكون قد انهيت نسكك وبه تحل من عمرتك وتظل منتظرا حتى اليوم الثامن من ذي الحجة.

ولا تنس أن تؤدي الصلوات كلها في جماعة في الحرم الشريف ما تيسر لك ذلك مع كثرة الطواف واجتنب أن تضيع وقتك في اللهو أو في عمل لا يعود عليك بخير ورحمة فإن الحرم الشريف مكان تضاعف فيه الحسنات.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد
الفجر	٤,٢٤	٤,١٧	٣,١٧	٣,٤٨	٣,٢٩	٤,٠٧	٣,٤٩	٣,٣٦	٤,٣٠	٣,٢٦	٣,٢٨	٤,١٢	٤,٢٥	٣,٣٩
الشروق	٥,٥١	٥,٤٧	٤,٤٩	٥,١٨	٥,١٠	٥,٣٧	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٥٨	٥,٣٣	٥,٣٥	٥,٠٩
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٨	١٢,١٦	١٢,١٥
العصر	٣,٤٤	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١١	٤,١٨	٤,١٥	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٥	٤,٠٩	٣,١٦	٤,٤٠
المغرب	٧,٠٤	٧,١٠	٦,٤٢	٦,٤١	٦,٥٣	٦,٢٦	٧,٣٧	٧,٣٣	٧,١٣	٦,٢٨	٦,٢٢	٦,٥٧	٦,٤٥	٧,١٠
العشاء	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٠٩	٨,١١	٨,٢١	٧,٣٧	٩,١٧	٩,١٤	٨,٤٣	٧,٥٨	٧,٥٢	٨,٢٣	٧,٤٥	٨,٣٠

	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٤,٥٩	٣,١٠	٤,٣٦	٣,١٥	٤,١١	٣,٥٩	٣,٥٩	٥,١٣	٤,٠١	٣,١٦	٣,١٩	٤,٤٠
الشروق	٦,٥٣	٤,٤٩	[illegible]	[illegible]	٦,١٤	[illegible]	٥,٥٩	٧,٠٥	٦,٠٨	٥,٢٠	٥,١٥	٦,٢٦
الظهر	٢,١٢	١١,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٣	١,١٤	١,٣١
العصر	٦,٠٨	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٢	٦,١٨	٥,٤٨	٥,١٠	٥,٢٩	٥,٢٣
المغرب	٩,٢٩	٦,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٤٠	٩,٣٨	٩,١٦	٨,٤٢	٩,١١	٨,٣٥
العشاء	١١,١٥	٨,٢٩	١٠,٢٠	١٠,٥٠	١١,٣٤	١٠,٣٦	١١,٣١	١١,٢٢	١١,١٤	١٠,٣٧	١٠,٥٩	١٠,١٤

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٥	٢,٤٠	٣,١٤	٤,٢١	٣,٥٣	٣,٤٩	٣,٥٢	٤,١٤	٣,٤٠	٥,٠٥	٢,٣٢
الشروق	٥,٤٠	٤,١٧	٥,٠٢	٥,٥٨	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٤٥	٦,٠٢	٥,٣٧	٦,٣٥	٤,٤١
الظهر	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٢٩	٥,٢١	٥,٣٧	٤,٤٥	٦,٠٣	٥,٤٠	٥,٠٠	٥,٠٩	٤,٥٦	٥,٠٥	٤,١٧
المغرب	٩,٠١	٩,٣٢	٩,٣٠	٨,٠١	٩,٤٥	٩,١٠	٨,٢٠	٨,٢٨	٨,١٨	٨,٢٠	٧,٤٤
العشاء	١٠,٥٦	١١,٠٢	١١,١١	٩,٣١	١١,٣٢	١١,٠٧	١٠,٠٥	١٠,٠٨	١٠,٠٦	٩,٤٥	٩,٤٣

حوار مع الداعية الدكتور أحمد العسال (٤)

سنة الإسلام في الحياة التدرج وليس الطفرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الله الرفاعي:

ننشر فيما يلي القسم الرابع والأخير من الحوار الشامل مع الداعية الدكتور احمد العسال الذي تناول فيه العديد من القضايا التربوية والاجتماعية والاعلامية التي تمر بها الأمة الاسلامية حاليا.

● ماذا تقصد بتربية عملية افضل؟ وهل لها دور فعال في هذه القضية؟

ـ يأتي دور التربية العملية والريادة الحركية في صياغة الشباب من خلال حركة الأمة، وسعيها الدائب لتحقيق حياة إسلامية صحيحة. نعم، لا بد أن تكون التربية من خلال حركة الأمة، فالانسان يصنعه الوسط الذي يتحرك فيه وينمو من خلاله، وتلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا، وما جاء الأنبياء إلا لايجاد الجماعة المؤمنة التي يتنفس الفرد من خلالها أريج الهدى والايمان، وما خطابات القرآن وتوجيهاته إلى قلوب الناس وعقولهم إلا بنداء الجماعة، وما جاء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليقيم الجماعة المؤمنة ويكون قدوتها واسوتها، وما دار الأرقم بن أبي الأرقم ولقائه بأول جماعة مؤمنة في مكة إلا انموذجا لذلك ثم المساجد والتنظيم الاسلامي للحياة إلا تطبيقا عمليا لتلك الحقيقة الواضحة وصدق الله: **«محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما».**

والتربية الاسلامية الصحيحة الناضجة طوال فترات التاريخ هي التي كانت منغمة ومتفاعلة مع ظروف الأمة في حال ضعفها وقوتها، فان المعاناة جزء لا يتجزأ من تربية الحس العملي، وهي كالنار التي تنضج وتصهر وتصوغ الفرد وتقويه، وهذا معنى الابتلاء الذي قال الله عز وجل فيه: **«ألم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين».** ولم يعرف الاسلام منذ وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا تربية منعزلة عن المجتمع حتى في المجتمع المكي مع ما كان فيه من لأواء وتعذيب، فما بالك بمجتمعاتنا التي تظللها بحمد الله رايات التوحيد ومظلة الايمان فتكون التربية هنا من خلال حركتها أوجب والزم، وهذا ليس مكان الافاضة في هذه النقطة وتكفينا هذه الاشارة.

وأول الجوانب التي يجب أن تأخذ عناية كبيرة واهتماما بالغا هو الجانب الايماني في نفوس الشباب المؤسس على العقيدة الصحيحة السليمة من شوائب الشرك والانحرافات، المستفيد مما حدث للأمة في تاريخها الطويل ودخل عليها مما ليس من طبيعتها ولا من نور قرآنها وهدى نبيها؛ ففي الحديث الصحيح: «ان أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة». والله عز وجل انزل القرآن محكما يرد آخره على أوله ويبين مجمله بمطلقه. يقول الله تعالى:

«هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب».

هذا الجانب أساسي في سلامة القلب وحياته وصيانة الجوارح وتهذيبها واكتساب الأخلاق الفاضلة وصيانتها من الرذائل والمنكرات. فقد قلنا سابقا ان الفطرة لا يهديها إلا خالقها، وأن الأنبياء عليهم السلام وعلى رأسهم خاتمهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين اختصوا بتقديم الهداية للبشرية «ولكل قوم هاد»، «يا أيها النبي انا ارسلناك هاديا ومبشرا ونذيرا وداعية إلى الله باذنه وسراجا منيرا».

وهنا لا بد من أن نصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يربي الجيل الفريد ويتعهده ويرقبه في ميادين الحياة كلها فنجده وهو يردف عبد الله بن عباس وهو غلام فيسمعه هذه الوصية الرائعة التي تربط قلبه بالله وتقيم وجهه لله وتجعله في معية الله. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال: يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، اذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف». رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي: «احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراء. [1]

ونراه يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنه وقد جد واجتهد فيقول صلى الله عليه وسلم كما يروي سالم ابنه: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل». قال سالم: «فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا».

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل». [2]

ونراه يشجعهم على الرماية ويحثهم عليها فيقول: «ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان راميا». وحينما كف المنافسون وقالوا كيف نناقسهم وأنت معهم يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: «ارموا وأنا معكم كلكم».

ونراه صلى الله عليه وسلم يوجههم لما يضبط غرائزهم ويكفكف حدتها، فيروي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فيقول:

«كنا مع النبي شبابا لا نجد شيئا، فقال: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه أغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» [3]

ونراه حينما أراد بعضهم أن يشدد على نفسه، وينتهج منهجا غير عادل يردهم عن غلوائهم إلى العدل. عن أنس بن مالك قال: «جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبدا، وقال الآخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله اني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» [4]

وعن أبي جحيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال «آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك؟ قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال له: كل فاني صائم قال: ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل. فلما كان الليل، ذهب أبو الدرداء يقوم فقال له: نم، فنام. ثم ذهب يقوم فقال له: نم. فلما كان آخر الليل قال سلمان: قم الآن فصليا جميعا. فقال له سلمان: ان لربك عليك حقا، وان لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدق سلمان» (٥) وتكفينا هذه الاشارة والسنة مليئة بالهدى والخير الكثير في جوانب التربية والتوجيه.

ويبقى أن نؤكد على أهمية توجيه طاقات الشباب توجيها متوازنا شاملا حتى لا تتعطل ناحية أو تنمو ناحية على حساب الأخرى، فمن المهم اعطاء المهارات حقها من التدريب والتنمية كما ينبغي العناية كل العناية بالجوانب الاجتماعية، فان عمل الخير ومساعدة الناس يضفي على نفسية الشباب حبا وألفة ويكسبه خلق البر والتعاون. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما قال: «الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة».

● كيف يمكن للشباب المشاركة في المعركة الاصلاحية في العالم الاسلامي؟

ـ ان التحديات التي تواجه الأمة في كل مجال تجعل الشباب متحمسا منفعلا راغبا في الاستجابة الآنية لهذه التحديات وهي بطبيعتها قضايا ليست بنت اليوم ولا الأمس، وإنما هي قضايا أفرزها الصراع الحضاري من جانب، والهجمة الاستعمارية على الأمة الاسلامية من جانب آخر. ولا يمكن مواجهتها إلا بعمل دؤوب وصبر طويل وجهاد مستمر، وهذا ما ينبغي اعداد الشباب له.

ومن هنا فالحاجة ماسة إلى تثقيف الشباب والأخذ والعطاء معهم في قضايا الاصلاح كلها ولا بد أن يعرفوا أن الاصلاح يبدأ من نفوسهم، ومن المساهمة الايجابية بالعمل البناء داخل مجتمعاتهم،

«فبدلا من أن تلعنوا الظلام أضيئوا شمعة»، وأن سنة الاسلام التدرج لا الطفرة، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة واجبة ولكن بشرط الا يتسبب النهي عن المنكر في منكر أشد، وأن خطة الرفض واعتزال المجتمع ومعاداته بعيدة عن منهج الاسلام في التغيير والاصلاح ولنا في خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم نعم الأسوة والقدوة: **«لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».**

---

(١) رياض الصالحين، باب قيام الليل.
(٢) رواه البخاري
(٣) فتح الباري /١٢٢/٦
(٤) فتح الباري /١٠٤/٩.
(٥) رواه البخاري.

دعاء اليوم

اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فأنك تقضي ولا يقضى عليك، وانه لا يزل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

الأشهر الحرم في الجاهلية والإسلام

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

الأشهر الحرم أربعة، ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ثم شهر رجب وسميت بذلك لأن الله حرم فيها القتال فضلا عن ارتكاب الآثام واقتراف الذنوب منذ فرض الحج في أشهره المعلومات في عهد إبراهيم وإسماعيل.

وكانت الحكمة من تحريم هذه الأشهر تمكين الناس من اداء مناسك الحج والعمرة في أمان واطمئنان. فحرم الله شهرا قبل الحج وهو ذو القعدة يقعدون فيه عن القتال وحرم شهر ذي الحجة لأنهم يوقعون فيه الحج وينشغلون بأداء المناسك وحرم بعده شهرا آخر وهو المحرم ليعود الحجاج إلى بلادهم آمنين وحرم شهر رجب وسط الحول لتمكين الناس من زيارة البيت والاعتمار.

هذا ما كانت عليه الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام. ومما يذكر للعرب انهم على كثرة ما حرفوا في ذلك الدين الحنيف وعلى شدة ما انحرفوا عنه في جاهليتهم قبل الاسلام، فانهم ظلوا يعظمون الاشهر الحرم لارتباطها بموسم الحج الذي كانت تقوم عليه حياة الحجازيين وبخاصة سكان مكة استجابة لدعوة أبي الأنبياء إبراهيم حينما قال كما أخبر القرآن «ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون». فكانت هذه الأشهر سلاما شاملا في الجزيرة يسمح بالموسم والانتقال والتجارة فيه وكان الرجل من العرب يلقى قاتل أخيه في الأشهر الحرم فلا يتعرض له تعظيما واجلالا لشأنها.

ولكنه كانت تعرض حاجات لبعض القبائل تتعارض مع تحريم الأشهر الحرم فتلعب الأهواء ويقوم من يفتي باستحلال احد الأشهر الحرم عن طريق تأخيره في عام وتقديمه في عام آخر فتكون عدة الشهور أربعة، ولكن أعيان هذه الأشهر تتبدل ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله وذلك هو النسيء الذي اخبر عنه القرآن الكريم بأنه زيادة في الكفر يقول جل شأنه «إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله».

فكانوا يؤخرون المحرم إلى صفر لأنهم يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرم لا يغيرون فيها، وكان ذلك تبعا للأهواء فاذا ما أرادوا الاغارة أو طلب الثارات أخروا حرمة المحرم غير مبالين بشرع الله بل تفاخروا بذلك فقد قال عمير بن قيس:

السنا الناسئين على معد
شهور الحل نجعلها حراما

وكان أول من نسأ الشهور على العرب القلمس وهو حذيفة بن عبد بن فقيم من كنانة ثم قام بعده ابنه عباد إلى أن كان آخرهم أبو ثمامة جنادة بن عوف الذي أدركه الاسلام. وما ذكرناه من تفسير النسيء هو أشهر التفاسير وهناك تفسيران آخران:

احدهما ان النسيء كان يتم عن طريق تأخيرهم الحج عن وقته تحريا منهم للسنة الشمسية فكانوا يؤخرونه في كل عام أحد عشر يوما أو اكثر حتى يدور الدور إلى ثلاث وثلاثين سنة فيعود إلى وقته. الثاني ان النسيء كان يتم عن طريق (الكبس) الذي استعمله العبرانيون في سنتهم القمرية فقد كانوا يضيفون على رأس كل ثلاث سنين شهرا لتكون السنة القمرية شمسية وقد رجح هذا التفسير أبو معشر الفلكي المتوفي سنة ٢٧٢هـ ومحمد بن أحمد البيروني المتوفي سنة ٣٢٨هـ والمسعودي في كتابه «مروج الذهب».

وأصح الآراء ما ذكرناه أولا ودليلنا على ذلك ما ذكره العالم الفلكي محمود باشا في رسالة له سماها نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام حيث أبان فيها أن العرب قبل الاسلام لم تكن تستعمل في تقويمها إلا السنة القمرية المحضة، وان النسيء كان يتم عن طريق تأخير حرمة المحرم إلى صفر عاما وتركه عاما آخر مستدلا على صحة ما ذكر بأدلة حسابية لا تبقي مجالا لأدنى شك. وأيا ما كان الأمر فقد جاء الاسلام ليؤكد حرمة هذه الأشهر لقول رب العزة في القرآن الكريم: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم».

ويقول الرسول في حجة الوداع «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة إثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة، وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان».

ولكن الاسلام نظر إلى تحريم القتال في هذه الأشهر نظرة خاصة فجعل ابتداء القتال في الشهر الحرام هو الحرام، اما أن يرد المسلمون اعتداء وقع عليهم في هذه الأشهر فليس بمحرم ودليلنا على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم حاصر الطائف في شهر حرام لهروب فلول هوازن اليها وتحصنهم بها فكان ذلك تتمة لقتال هوازن واحلافها المبتدأ به قبل الشهر الحرام.

وهذا الاتجاه تؤيده آيات القرآن الكريم يقول جل شأنه: «فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين»، ويقول: «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص» ويقول: «يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام».

وهناك اتجاه آخر يرى ان تحريم القتال في الأشهر الحرم منسوخ بقوله تعالى: «فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة»، ويستدل على ذلك بسرية عبد الله بن جحش في السنة الثانية للهجرة فقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا من المسلمين وأمر عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وأمره الا يقرأه حتى يبلغ مكانا معينا حدده له وقال اقرأ الكتاب ولا تكرهن احدا على السير معك من أصحابك فلما فتح الكتاب في المكان الذي حدده له الرسول صلى الله عليه وسلم وجد فيه أمرا بالسير إلى نخلة بين مكة والطائف ليرصد قريشا ويعلم أخبارهم ثم يعود.

ومضى الرهط حتى بلغوا نخلة فمرت عير لقريش فيها عمرو بن الحضرمي في آخر يوم من رجب فتردد المسلمون في قتالهم ثم شجعوا انفسهم وقتلوا ابن الحضرمي وأسروا عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وافلت نوفل بن عبد الله من أيديهم.

ولما رجع عبد الله بن جحش وأصحابه إلى المدينة ومعهم العير والأسيران أبى رسول الله أن يأخذ شيئا منهم وقال «ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام». وقالت قريش قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام فسفكوا الدماء وأخذوا الأموال وأسروا الرجال وظن القوم انهم هلكوا ولكن عناية الله فوق كل عناية فأنزل قوله تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اشد من القتل ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

والاتجاه الأول الذي اخترناه ارجح لان قوله تعالى «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة» يحتمل ان يكون متقطعا عما قبله ذكر على سبيل التحضيض، أما سرية عبد الله بن جحش فلعل المشركين اعتدوا على هذه السرية أولا فكان القتال من المسلمين من باب رد الاعتداء.

وبهذا نستطيع أن نقرر ان الاسلام حفظ لها حرمتها فلا قتال فيها إلا إذا بدأ المسلمون به حتى لا يتجرأ عليهم عدوهم. ولا تغيير لمواضع هذه الأشهر الحرم بأي حال فقد أعاد الاسلام إلى ترتيب الأشهر حرمته وهيبته كما أراد الله.. والله من وراء القصد.

بمناسبة انعقاد دورة الأئمة والدعاة:

مسلمو الفلبين يشيدون بجهود السعودية في مجال الدعوة الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

أعرب مسلمو الفلبين عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مجال الدعوة الاسلامية ومساعدة المجتمعات والمراكز الاسلامية في كل مكان.

وقال الشيخ محمد علي مختار، الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون المساجد لدى عودته من مراوي بالفلبين، بعد أن حضر الاحتفال بافتتاح دورة الائمة والدعاة التي اقامتها الرابطة هناك بالتعاون مع جمعية «اقامة الاسلام» «ان هذا التقدير لجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين، ولرابطة العالم الاسلامي التي تحظى بدورها بدعم ومساندة حكومته، قد برز بشكل جلي في الكلمات التي القيت خلال حفل الافتتاح... وقد دوى الهتاف والتكبير في ارجاء المكان الذي عقد فيه الاجتماع عندما ورد اسم الملك فهد بن عبد العزيز في الكلمة التي القاها عمدة المدينة عباس باسمان، كما اثنى السلطان عمر تينالان، عضو البرلمان السابق، في كلمته على الدور الذي تقوم به المملكة ورابطة العالم الاسلامي في مجال الدعوة الاسلامية. اما الشيخ مراد امان الدين الأمين العام للمجلس المحلي للمساجد فقد اشاد بالمودة التي تربط بين المسلمين وشكر رابطة العالم الاسلامي على دعمها لمسلمي الفلبين واهتمامها باقامة دورات الائمة والدعاة.

وعن اعمال الدورة قال الشيخ مختار لـ «الشرق الأوسط» أن الدورة تأتي ضمن الجهود التي تبذلها الرابطة لتحسين وسائل الدعوة واعداد العاملين الاكفاء لابراز المعاني السامية للمبادىء الاسلامية.

وأضاف: ان الرابطة نظمت اكثر من ٣٠ دورة منذ ان صدرت توصية المجلس الأعلى العالمي للمساجد في عام ١٩٧٥ ميلادية والمتضمنة تأكيد المجلس على أهمية اعداد الداعية وذلك من خلال اقامة دورات تدريبية لهذا الغرض.

وقد حضر الدورة الحالية ٢٠٠ من جميع انحاء الفلبين، منهم ٢٥ انهوا التعليم الجامعي، بينما البقية لا تقل دراستهم عن الثانوية العامة، الا ان الشيخ مختار أشار إلى الصعوبات التي يواجهها المدرسون بسبب ضعف الحضور في اللغة العربية، وقد بدأت الدورة في يوم الاثنين السابع من ذي القعدة وقسم الطلبة إلى أربع مجموعات حيث يدرسون اللغة العربية، والخطابة، والعقيدة، والفقه، والسير النبوية، والمذاهب، والتفسير، والحديث. ويتولى عملية التدريس مختار عابدين المبعوث من رئاسة الافتاء، وعرب انوام، وأبو علي قاضي، ومحمد بدر الدين، والشيخ أحمد المقرىء، مدير معهد الأئمة بمكة المكرمة والدكتور محمود زيني الأستاذ بجامعة أم القرى، وكان من المقرر أن يحضر الدورة الأستاذ أحمد محمد جمال، والدكتور جميل خياط.

ومن المقرر ان يحضر الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة الحفل الختامي للدورة حيث يوزع الشهادات والجوائز على الحضور.

وعن أوضاع المسلمين في الفلبين، قال الشيخ علي مختار، انهم بحاجة ماسة للمساعدة وخاصة في مجال الدعم الاقتصادي لاسيما وأن منطقتهم كانت «منطقة محروقة» اقتصاديا بسبب حرب التحرير التي تخوضها جبهة تحرير (مورو).

والاهمال المتعمد للمنطقة من قبل حكومة ماركوس السابقة، لكن المسلمين يتطلعون إلى الحكومة الحالية بالأمل بأن تقوم بحل المشكلة وأن تمنحهم الحكم الذاتي، كأقل اجراء لتسوية القضية. وأشار إلى أن المسلمين بحاجة إلى محاكم شرعية وإلى المزيد من المعاهد والمدارس الاسلامية وذلك لمساعدتهم في الثقافة والتعليم الديني وكذلك لتنظيم احوالهم الشخصية. اما عن المظاهر الاسلامية في الجنوب فقد قال بأن المساجد ظاهرة منتشرة في هذه المنطقة، وفي مراوي عاصمة ميندناو حوالي ٢٠ مسجداً، وحوالي ٨٠٪ من سكانها من المسلمين، وأن هناك مناطق يشكل المسلمون فيها ١٠٠٪.

وقال ان الجنوب غني بالثروات الزراعية والمعدنية والسمكية، إلا أن المسلمين يواجهون صعوبات بسبب اهمال حكومة ماركوس لهم، كما انها تعمدت نهب الثروات من الجنوب حتى يبقى سكانه في تأخر وأوضاع مزرية.

مؤتمر اسلامي عالمي يعقد في لندن غداً للرد على اباطيل القاديانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سيعقد بمشيئة الله مؤتمر ختم النبوة العالمي الثاني في لندن بمقر المؤتمرات في ويمبلي غداً الأحد ٢٧ يوليو (تموز) تحت إشراف «مجلس تحفظ ختم النبوة العالمي» وسيشترك فيه كبار العلماء والمشايخ والمفكرين وأعيان المسلمين وقادتهم من مختلف انحاء بريطانيا والعالم كله، وستلقى الكلمات فيه باللغات العربية والانجليزية والاوردية حول موضوع ختم النبوة عموما وفي الرد على الفتنة القاديانية الكافرة خصوصا. وبيان ضلالاتهم وعقائدهم المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأنهم كفرة مرتدون عن الاسلام ومثلهم البهائية والفرق الباطلة الأخرى.

كما يناقش المحاضرون فيه دعواهم وافتراءهم على حكومة باكستان المسلمة في قراراتها الصارمة نحوهم، ويفضحون فيها مكايدهم ويوضحون للعالم أن القاديانية ليسوا بمظلومين كما يظهرون أنفسهم، بل هم اعداء للاسلام وأهله.

والقاديانيون كما هو معلوم هم أتباع مرزا غلام أحمد القادياني الذي أعده الاستعمار الانجليزي أثناء سيطرته على شبه القارة الهندية ليكيد به الاسلام وأهله. فادعى أولا أنه مجدد لهذا الدين ثم ادعى المهدوية ثم المسيحية وأخيرا ادعى النبوة صراحة، وأنه يتنزل عليه الوحي بلغات مختلفة وقد جمع وحيه هذا كله في كتاب سمي «تذكرة».

بل إنه تبجح أكثر فادعى أنه أفضل من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته أفضل من نبوته صلى الله عليه وسلم، وطعن في كثير من الانبياء عليهم السلام واتهمهم باتهامات كاذبة خاصة سيدنا المسيح عيسى عليه السلام فقد نسب اليه أشياء لا يرضى بها إنسان عاقل.

وقد قاوم علماء الاسلام من أول يوم الفتنة وتحملوا في سبيل ذلك كل أذية ومصيبة من السجن والنكال بهم من قبل الاستعمار الانجليزي الذي كان يعاون القادياني وطائفته بالمال والجاه. ولكن علماء الاسلام ثبتوا واستقاموا وتحملوا كل ذلك وردوا على فتنته في كل ميدان سواء في التأليف والتصنيف أو بالنشر في الجرائد والمجلات او الاجتماعات العامة وبالمناقشة والمناظرة.

فلما عقد القادياني مؤتمره «الحج الظلي البروزي» في قريته قاديان، رد عليه العلماء في ذلك الزمان فعقدوا مؤتمرا في نفس قاديان واجتمع فيه المسلمون من أطراف الهند، وهكذا كل سنة يعقد القاديانيون مؤتمرهم هذا في ديسمبر (كانون اول) من كل عام والمسلمون يردون عليهم بمؤتمر مثله في قاديان ثم لما انتقل مركز القاديانية من قاديان الى ربوة بعد تحرير البلاد وتأسيس باكستان وبما أنه كان ممنوعا على المسلمين دخول ربوة فاضطروا للرد على القاديانيين بأن يعقدوا هذا المؤتمر في أقرب مدينة الى ربوة فكانت مدينة جنيوت. ثم لما قامت الحركة الشعبية العارمة في عام ١٩٧٤ بقيادة الامام المحدث الجليل الشيخ محمد يوسف النبوري الحسني وكان من نتيجتها أن قرر برلمان الحكومة الباكستانية أن القاديانية نحلة كافرة خارجة عن الاسلام، وسمح بذلك للمسلمين الدخول الى ربوة وأسس مجلس تحفظ ختم النبوة العالمي مركزا فيها فصار منذ ذلك العام اي في ١٩٧٤م يعقد القاديانيون مؤتمرهم السنوي في ربوة فيرد عليهم المسلمون في ربوة في مركز ختم النبوة.

ثم منعت الحكومة الباكستانية برئاسة الجنرال محمد ضياء الحق في ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٨٤م لأول مرة في التاريخ عقد مؤتمر القاديانيين في ربوة وذلك للقرارات الصارمة التي اصدرها الرئيس الباكستاني على اثر الحركة المذكورة، واشترى القاديانيون في لندن بتلفود قطعة ارض كبيرة واتخذوها مركزا عمليا لنشاطهم العالمي وسموه كذبا ودجلا باسلام أباد. فلما منعوا من عقد مؤتمرهم السنوي في ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٨٤م، عقدوا في تلفود بلندن مؤتمرا بديلا عن ذلك المؤتمر في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥م. فقام علماء المسلمين وتعقبوهم في لندن وعقدوا «مؤتمر ختم النبوة العالمي» الأول في ٤ اغسطس (آب) ١٩٨٥م حضره العلماء والمشايخ والمفكرون من اطراف بريطانيا واوروبا وكندا وامريكا وجمع غفير من علماء باكستان والهند، كل ذلك بتنسيق مباشر مع الدكتور عبد الله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي. وقد شارك في المؤتمر مدير مكتب الرابطة بلندن والسيد ناجي مفتي الوزير المفوض بالسفارة السعودية بلندن والسفير الباكستاني ومندوب المركز الاسلامي بريجنت بارك لندن ومندوبون عن جمعيات ومنظمات بريطانيا المختلفة.

وسيكون هذا المؤتمر الحالي الثاني في هذه السلسلة في لندن، ويقوم المسؤولون والمهتمون به بجولات سريعة في مدن بريطانيا لدعوة المسلمين عامة للحضور فيه اظهارا لقوة المسلمين وشوكتهم.

الشرق الاوسط

رسالة لبنان الرياضية

رئيس نادي الانصار سليم دياب

«كأس لبنان» سترفع مستوى اللعبة والكرة العربية تفتقد الخبرة والجدية في اللعب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

بنى نادي الانصار اللبناني اخيرا قاعة جديدة في ملعب بيروت البلدي، مخصصة لمزاولة لعبة كرة الطاولة. وتندرج هذه الخطوة في اطار مشروع رياضي يعد له الانصار لاحياء الرياضة في منطقة الطريق الجديدة في العاصمة اللبنانية بيروت.

وكانت قد سبقت هذه الخطوة خطوة مهمة اخرى هي اطلاق رياضة العاب القوى بعدما تبناها النادي، وانفق مبلغا كبيرا لتاهيل مضمار الركض في الملعب البلدي.

الانصار يستعد حاليا للمشاركة في مسابقة «كأس لبنان» ويطمح للفوز ببطولتها .. وعلى ضوء ما اشرنا اليه أجرت «الشرق الاوسط» لقاء مع رئيس نادي الانصار سليم دياب الذي اوضح حقيقة هذه الخطوات، كما تحدث عن الفرق العربية الكروية في كأس العالم، كما يلي:

● ما هي الغاية المتوخاة من بناء القاعة الجديدة الخاصة بكرة الطاولة ؟

ـ «لقد خصصنا في السابق قاعة لمزاولة لعبة كرة الطاولة، ولكنها كانت تتسع لطاولة واحدة، فعمدنا الى بناء قاعة جديدة على اسس دولية وتتسع لاربع طاولات. واصبح بالامكان مزاولة التمارين واجراء المباريات في القاعة الجديدة بصورة افضل علما باننا قبلا كنا ننتقل من مدرسة الى اخرى لتنظيم البطولات الودية. ونحمد الله على اننا نلمس اقبالا جيدا على هذه اللعبة مما يشجعنا اكثر فاكثر على العمل لتوسيع القاعدة اكثر في المستقبل».

● يلاحظ الجميع الاهتمام الكبير الذي تخصه ادارة الانصار برياضة العاب القوى في الآونة الاخيرة، فهل هناك نتائج جيدة توازي الاهتمام رغم حداثة الرياضيين بهذا التخصص الرياضي ؟

ـ «اهتمامنا بالعاب القوى يوازي اهتمامنا باي لعبة اخرى موجودة في الانصار. لكن يبدو اكثر بروزا ووضوحا لان العاب القوى جديدة العهد في نادينا، ويمكن قياس عمرها بالاشهر، وعندما قررنا كادارة زيادة عدد الالعاب الرياضية في النادي كان على راسها العاب القوى «أم الرياضات»، لعلمك في بيروت كلها لا يوجد سوى ملعب واحد لممارسة اللعبة، وهذا ما دفعنا الى اعادة تأهيل مضمار الملعب البلدي، الذي لن يعود نفعه على ابناء النادي فحسب، بل على جميع ابناء المنطقة الذين يقصدون الملعب البلدي للكرض على مضماره لمجرد ممارسة الرياضة الحرة. وكان قبلا الملعب الوحيد الذي يمكن ممارسة العاب القوى عليه، هو ملعب الجامعة الامريكية المخصص للطلاب والاساتذة في تلك الجامعة اما الان فلدينا مضمار الملعب البلدي القانوني وبات بالامكان اقامة المسابقات الرسمية عليه، ومع اننا مازلنا في بداية الطريق فاننا نلمس النجاحات. وايماننا ان المضمار ليس هو الاساس، بل ان الاساس هو الانسان والنشاطات التي يمارسها والعطاء الذي يعطيه. وقد اقام الانصار عددا من المسابقات التي شارك فيها طلاب المدارس، فبرزت مجموعة من الرياضيين لا بأس بمستوياتهم فانضموا الى الاندية المحلية، حيث اصبح بالامكان مساعدتهم بشكل افضل عن طريق المدربين الاختصاصيين، وبناء عليه نتوقع في المستقبل باذن الله تحسين الارقام اللبنانية في العاب القوى.

● ماذا عن نشاطات الكرة الطائرة في النادي، بعد فوز بطلات الانصار بكاس لبنان ؟

ـ «لا اخفي عليك ان نشاط فريق الانصار للاناث للكرة الطائرة محدود هذه الايام، والسبب هو عدم وجود فرق للآنسات في منطقة بيروت الغربية. والمشكلة هي ان الفتيات يتدربن ولكنهن لا يجدن المستوى المطلوب في الفرق التي ينافسنها. وقد اضطر الفريق للسفر الى سورية اخيرا حيث خاض هناك ثلاث مباريات مع فرق ممتازة وسجل الفريق نتائج ممتازة، مما يؤكد وجود مستوى يتطلب قدرا اكبر من التشجيع في المستقبل».

● لماذا لا يقوم فريق الانصار لكرة القدم بزيارة الفرق الخارجية او استقدامها الى لبنان ؟

ـ «ان مثل هذا الامر يرتبط بالوضع الأمني من ناحية ومستوى فريقنا من ناحية ثانية، وكنا في الواقع نعتزم استقدام الفرق الاجنبية منذ العام الماضي، عندما انتهينا من زرع ارض الملعب البلدي بالحشيش الاخضر، وبنينا حول الملعب الاخضر سورا حديديا. ولكن لم تحن الظروف الملائمة لخوض مباريات مع فرق اجنبية عليه حتى الان ...»

● ما رايك بمسابقة كاس لبنان التي تجري حاليا ؟

ـ «لا توجد رياضة بالمعنى الصحيح في حقل كان من دون نشاطات منتظمة رسمية وفي الواقع لم تقم اي دورة رسمية منذ سنوات مما انعكس في تراجع مستوى اللعبة في لبنان بشكل كبير وبرايي فان الاحتكاك بين الفرق المحلية ستكون له فوائده الجمة، خصوصا وان كل ناد يرغب في الفوز بهذه المسابقة الرسمية الاولى بعد غياب ١١ سنة، مما يدفع اللاعبين والاندية الى بذل جهود كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف خلاف الماضي، ونحن في الانصار نلمس الان مثابرة اللاعبين على المران مما يعني ان للمسابقة الرسمية نكهة مميزة ونأمل الا تكون هذه المسابقة هي الاخيرة للاتحاد والاندية، بل تتبعها دورات»..

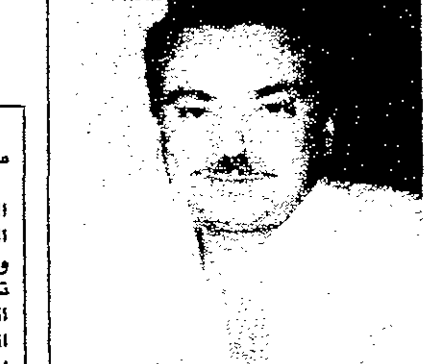
● ينوي الاتحاد تنظيم بطولة الدوري بعد انتهاء مسابقة الكاس، ولكن بعض الاندية من منطقة بيروت الشرقية ستمتنع عن المشاركة بسبب الاوضاع الامنية او السياسية، مما قد يوجد عراقيل في وجه الاتحاد لعدم وجود جميع الاندية في المسابقة، فما هو رايك الشخصي بالموضوع ؟

ـ «طموحنا هو ان يشارك بالبطولة كل لاعب في لبنان، والسؤال المطروح هو هل في قدرة الاتحاد تأمين ذلك ؟ ولكن اذا لم يشارك عدد معين من الاندية فان هذا لا يعني بقاء الاندية الاخرى بدون نشاطات، علما بأن عدم مشاركة هذه الفرق خسارة للعبة.

فالنصف افضل من لا شيء، حتى لا يستمر تقهقر المستوى العام للكرة اللبنانية برايي علينا الا نطيل الانتظار اكثر توقعا للتوصل الى الحلول السياسية بل علينا الانطلاق في العمل لتشجيع النوادي وتشارك في ما بعد في النشاطات التي يقيمها الاتحاد».

● ما هي مشاريعكم الحالية والمستقبلية في الانصار ؟

ـ «لا ننظر الان الى الخارج، لاننا نتكب على الاهتمام في بناء فرقنا في كرة القدم والعاب القوى والكرة الطائرة وغيرها، حتى تصبح مؤهلة لتمثيل لبنان في الخارج بما يشرفنا ويشرف الرياضة اللبنانية وليس لمجرد السياحة. كما نعمل على اعداد الملاعب والصالات بالشكل الصحيح ضمن امكانياتنا ليقطف اللاعب افضل الثمار في التمارين»..


سليم دياب

● اخيرا .. سؤال عام .. ما رايك بالفرق العربية التي ظهرت في كاس العالم، ومن لفت نظرك من النجوم ؟

ـ «كانت ابرز النتائج العربية بالطبع نتائج الفريق المغربي، وبرايي ان مستوى المنتخب الجزائري كان جيدا، لكن لاعبيه ظهروا وكأنهم لا يتمتعون بالخبرة الدولية في اللعب .. كما في المغرب، ويعود الفضل الى مدرب المنتخب المغربي البرازيلي المهدي فاريا الذي تمكن من ايصال الفريق الى الدور الثاني، ولا شك ان لاعبي المنتخبين العربيين الافريقيين كانوا مبهورين لوجودهم امام نجوم اللعبة الكبار، وتأثر خيري كثيرا في الملعب بعد تسجيل هدفيه في البرتغال كما ظهر على الشاشة.

وبرايي ان الفريقين تنقصهما الخبرة الدولية الكافية، ولكن واذا دخلت المغرب تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ اتوقع ان تكون قد اكتسبت ثقلا وخبرة في البطولات العالمية. وكنت استبعد وصول المغرب الى الادوار النهائية، لان الحظ لم يعد يساير الفرق الضعيفة نسبيا، امام غيرها من الفرق العريقة، حتى ان بعض الفرق القوية خرجت امام غيرها من الفرق القوية، مما يدل على صعوبة الموقف. ولو وصل فريق المغرب الى دور الثمانية كان سيصعب عليه الانتقال الى الدور ربع النهائي، لان مباريات كأس العالم تختلف عن غيرها من المباريات.

كذلك لاحظنا ان لاعب الكرة العربي لا يملك الجدية الكافية كما الاجنبي، كما ان هناك ضعفا في امكانيات اللاعب العربي خاصة انه هاو يلعب امام محترفين. مع ذلك ولفت نظري حارس المرمى دريد الزاكي بادو ومحمد التيمومي والبويحياوي وزيدان.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ أعطى بدون ثمن ـ بدأ.
٢ـ نزهة ـ ضمير منفصل.
٣ـ مقياس ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب.
٤ـ حرف تحقيق ـ حصن.
٥ـ سلم ـ حرف نصب (معكوسة).
٦ـ مجهد.
٧ـ كهف (معكوسة) ـ جوهر.
٨ـ جاء ـ وحدة قياس موازين.
٩ـ نظير ـ اقل من الخمس.

عموديا:
١ـ متشابهان ـ المقدمة من كل شيء.
٢ـ مادة قلوية ذات طعم حاد ـ نام.
٣ـ من انواع الشجر ـ من الحشرات الضارة بالنباتات.
٤ـ بيت السيف.
٥ـ قمح مجروش ـ اكتمل.
٦ـ سفلة الناس ـ جدها في (ساكن).
٧ـ صبية ـ كسول.
٨ـ نظر ـ مدينة في الضفة الغربية.
٩ـ من مشتقات الحليب.

مشروع ـ غلام ـ نغم ـ خلاصة ـ رصيف ـ كرب ـ سعادة ـ قرع ـ قدر ـ كرباج ـ وجد ـ سعيد ـ نعامة ـ حنطة ـ تصوير ـ اعصار ـ جمز ـ ضلع ـ عنب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

عبد الحليم حافظ

رسالة الأردن الرياضية

الاهلي والزمالك القاهريان يلتقيان في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

* من المنتظر ان يصل الى العاصمة الاردنية عمان في مطلع الشهر المقبل فريقا النادي الاهلي ونادي الزمالك القاهريان لكرة القدم تلبية لدعوة تلقياها من نادي الجزيرة الاردني لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية التي يشارك فيها ايضا فريق النادي الفيصلي وقد وضع برنامج المباريات وفق الاتي:

* الجمعة ١ اغسطس (آب) ـ الفيصلي مع الاهلي
* الاحد ٣ اغسطس ـ الجزيرة مع الزمالك
* الاربعاء ٦ اغسطس ـ الفيصلي مع الزمالك
* الجمعة ٨ اغسطس ـ الاهلي مع الزمالك

هذه المرة الاولى التي يلتقي فيها الاهلي والزمالك وجها لوجه خارج مصر، وينتظر ان تحظى مباراتهما باهتمام جماهيري هائل، وانهما كما اكدت مصادر الجزيرة سيلعبان بكافة نجومهما.

من جهة ثانية يشارك الجزيرة الاردني في دورة الاسكندرية الصيفية لكرة القدم التي تقام هناك بالفترة من ١٨ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبلين.

الفيصلي في بطولة صدام

● يشارك النادي الفيصلي الاردني في بطولة صدام حسين لكرة القدم التي ستقام في بغداد بدءا من ١٥ اغسطس (آب) المقبل.

بعثة الفيصلي الى بغداد سيراسها السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الذي صرح بان فريقه سيتوجه من بغداد الى دمشق للمشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي تبدأ في العاصمة السورية يوم ٢٢ اغسطس (آب) المقبل، واضاف ان المشاركة «الفيصلاوية» في بغداد الى جانب عشرة فرق عربية وعالمية ستكسب الفيصلي الخبرة الكافية قبل المشاركة في تصفيات الاندية العربية.

افتتاح الطائرة العربية يوم ١١ اغسطس «آب»

● ذكر المقدم محمد بزادوغ رئيس اتحاد الكرة الطائرة الاردني مدير عام بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان ان مباراة الافتتاح التي ستجمع بين منتخبي الاردن واليمن ستقام يوم ١١ اغسطس (آب) المقبل وهو نفس اليوم الذي يصادف ذكرى الجلوس الملكي الاردني، وان مباريات البطولة وعددها ٣٢ مباراة ستقام في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب على مدار عشرة ايام بحيث يكون اول ايام عيد الاضحى المبارك يوم راحة للفرق المشاركة.

مما يذكر ان ١١ دولة عربية ستشارك في هذه البطولة وقد توزعت على مجموعتين فضمت الاولى كلا من السعودية، ومصر، والاردن، واليمن، واليمن الديمقراطي، وفلسطين، وضمت الثانية كلا من الكويت، والعراق، وسورية، ولبنان، والبحرين.

هذا وينتظر ان تحظى مباريات البطولة باهتمام جماهيري كبير يليق بشعبية اللعبة في الاردن.

● شكل الاردن بعثته المشاركة في بطولة العرب للدراجات التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ١ الى ٥ اغسطس (آب) المقبل، يرأس البعثة الاردنية السيد جلال البسطامي نائب رئيس الاتحاد، وتضم غازي حداد اداريا، وعبد الله القضماني مدربا بالاضافة للدراجين جهاد صقر، وزياد الضمور، وسامر هشام، وشامل الداغستاني وباسل مجاهد.

وجرى تكليف رئيس البعثة والدراج جهاد صقر وهو يشغل منصب امين عام اتحاد الدراجات للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات وطلب استضافة بطولة العرب لعام ١٩٨٨ في عمان وكذلك اول دورة تدريبية عربية للدراجات داخل الصالات.

● تغادر عمان اليوم ـ الجمعة ـ الى الاسكندرية بعثة المصارعة الرومانية للمشاركة في دورة البحر الابيض المتوسط التي تستمر هناك حتى نهاية الشهر الجاري.

يرأس البعثة الاردنية المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد وتضم السادة غازي زينب نائبا لرئيس البعثة، طلال جراد اداريا، وسعد ابو حمدة حكما، البلغاري بيتر بتروف مدربا، والزميل حسام بسيوني اعلاميا، اضافة الى ١٧ مصارعا.

من جهة ثانية وافقت الصين الوطنية على المشاركة في بطولة اشبال آسيا للمصارعة الرومانية التي ستقام في الاردن في الفترة بين ١٥ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● يتوقع أن يصل الى عمان اليوم ـ الجمعة ـ منتخب شباب البحرين لكرة السلة لينتظم في معسكر تدريبي مكثف يستغرق ٨ ايام استعدادا للمشاركة في بطولة العرب الثالثة للناشئين لكرة السلة في القاهرة مطلع الشهر المقبل.

اتحاد السلة الاردني اعد الترتيبات الكاملة لانجاح معسكر شباب البحرين، وحدد مواعيد ٤ مباريات تدريبية مع فريقي شباب الاهلي والارثوذكسي ايام الاحد والاثنين والاربعاء والخميس المقبلة.


الاهلي

الزمالك

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي الكروي يلعب احدى تجاربه الثلاث في جدة

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

ابلغ علي داود مدير المنتخب السعودي لكرة القدم «الشرق الأوسط» امس ان «برنامج اعداد المنتخب خلال معسكره الحالي بالطائف سيشمل ثلاث مباريات ودية.. وسيصار الى اختيارات الفرق التي ستلعبها امام المنتخب بعد اجراء اختبارات اللياقة البدنية للاعبين، لتحديد امكانياتهم الفنية».

وذكر علي داود الذي يشرف على المعسكر لأول مرة «ان هناك محاولة لنقل احدى هذه المباريات لمدينة جدة.. لتبيين صورة اوضح عن مستوى المنتخب لدى الجمهور السعودي». ولضاف «ان برنامج المعسكر هذا الأسبوع يتضمن تعريف اللاعبين بالمدرب الجديد كارلوس كاستبيو، واتاحة الفرصة لهم للتأقلم مع الطقس في الطائف، مشيراً الى ان التدريبات الجدية ستبدأ في الاسبوع المقبل».

من جهة ثانية ذكر سمير عبد الشكور قلب دفاع المنتخب السعودي انه لم يوقع بعد على كشوف نادي الوحدة، بعد ان تنازل عنه ناديه الأصلي احد مقابل ٦٠٠ الف ريال (١٣٥ الف دولار).

وقال اللاعب الذي اصبح حرا في التوقيع لأي ناد انه لم يتسلم لتاريخه اي مبلغ من الـ ٣٠٠ الف ريال (٨٥ الف دولار) التي وعده به نادي الوحدة، واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بحضور زميليه في المنتخب فهد المصيبيح، وعبادي الهذلول بأنه سيوقع لصالح نادي الوحدة بعد ثلاثة اسابيع من الآن بعد ان يحصل على موافقة اتحاد كرة القدم على تسجيله للوحدة.

واستبعد سمير عبد الشكور فكرة الدخول في اتصالات مع اندية اخرى.. لكن صمت ازاء الحديث عن محاولة النصر لتحويل اتجاهه عن الوحدة».


المنتخب السعودي

رئيس النادي الاهلي: سندعم الرياض ماديا مقابل التنازل عن العنايشة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

قدم رئيس النادي الاهلي بجدة الامير خالد بن عبد الله شكره وتقديره الى اعضاء ادارة نادي الرياض برئاسة محمد ابو سبعة لانهم كانوا «متفهمين لابعد الحدود عندما تم تنسيق اللاعب عادل العنايشة لصالح النادي الاهلي، وذلك «تقديرا منهم لوضع اللاعب الذي توجد لديه الرغبة الحقيقية في اللعب لاحد اندية الدوري الممتاز».

وتعليقا على المبالغ التي قدمت لنادي الرياض وللاعب نفسه قال الامير خالد ابن عبد الله لـ «الشرق الاوسط» ان النادي واللاعب لم يشترطا اي مبالغ ورفض الافصاح عن المبلغ المتفق عليه الا انه اكد ان الاهلي سيقدم دعما ماديا لنادي الرياض مقابل تنازله عن العنايشة.

وبالرغم من ان احد مسؤولي النادي الاهلي كان قد نفى من قبل اجراء اي اتصالات اجريت مع العنايشة عاد رئيس النادي ليؤكد تلك الاتصالات ولمعرفة مدى استعداد اللاعب للعب في صفوف الاهلي.

هذا وكان عادل العنايشة والمعروف في السعودية باسم عادل الدوسري قد مثل فريق كرة القدم بنادي الرياض موسمين متتاليين على مستوى الشباب والدرجة الاولى قبل ان يعود الى البحرين ويلعب في صفوف فريق نادي المحرق. وقد فاز في الموسم الماضي بلقب هداف الدوري البحريني مما لفت اليه انتباه الاندية ان ابدى فريق المحرق مرونة كبيرة في الاستغناء عن اللاعب الغالي كوارشي لصالح العنايشة.

وصفقة العنايشة الكبيرة ليست بالمناسبة الاولى التي يكون الاهلي طرفا فيها فقد حصل قبل ذلك على توقيع لاعب كرة اليد في نادي الانصار بالمدينة المنورة (ابو زهرة) مقابل ٢٠٠ الف ريال سعودي.

منتخب عسير والاتفاق تقدما الى الدور نصف النهائي

ابها ـ «الشرق الاوسط»: من حسين السريعي:

تصدر منتخب اندية عسير مجموعته الاولى في دورة ابها الصيفية الكروية على الرغم من هزيمته امس امام الاتفاق صفر/١. وسجل الهدف الوحيد اللاعب عبد الله الدوسري في الشوط الثاني وبهذه النتيجة يصعد منتخب عسير وفريق الاتفاق الى الدور نصف النهائي في الدورة.

دخل منتخب اندية عسير المباراة وامامه ثلاث فرص للوصول الى نصف النهائي هي الفوز او التعادل او الهزيمة باقل من ثلاثة اهداف، بينما لم يكن امام الاتفاق سوى فرصة واحدة هي الفوز مع المحافظة على فارق الاهداف. وبدا واضحا ان الاتفاق كان يلعب للفوز، فبرغم تواضع الفريقين في الشوط الاول فان عرض الاتفاق كان الافضل.

وتحسن اداء الاتفاق في شوط المباراة الثاني بعد ان تمكن من التقدم بهدف مبكر جاء في الدقيقة الخامسة منه (الدقيقة ٥٠ من المباراة) عن طريق لاعبه عبد الله الدوسري الذي اقتنص كرة حائرة في منطقة الجزاء وسددها على يمين حارس عسير عبد الله سعد.

وحاول مدرب منتخب اندية عسير ادريس المالك ان يتدارك الوضع وان يعمل على تحسين وضع فريقه فابدل سامي ريحان وسعيد جلفان بأمين الشهراني وصلاح العظيمان وكان تغييرا نصف موفق ووضح تاثر الوسط سلبيا من غياب سامي ريحان.

وحاول منتخب عسير احراز هدف التعادل وفي نفس الوقت المحافظة على ان تنتهي المباراة بهذه النتيجة وهو ما حصل بالفعل عندما اطلق محمد خودة، حكم المباراة، صافرة النهاية.

● مثل الاتفاق: فؤاد المقهوي وعادل عبد الله وسامي سعد وعبد الله الدوسري ومبارك الدوسري وسمير هلال وعبد العزيز بودلي وفايز السياف ونبيل الدوسري وحمد عثمان وسعد السريهين.

● ومثل منتخب اندية عسير: عبد الله سعد وسعد شيبان ومحمد مسفر ومهدي الراقدي وعلي عسيري وابراهيم عواض وسعد البيشي وماجد عبد اللطيف (حسن احمد) وسامي ريحان (امين الشهران) وعبد الرحمن الفيصل وسعيد جلفان (صلاح عظيمان).

وحكم اللقاء محمد فوده وعمر مهنا وعمر شقير وخالد عسيري (احتياطي).

البطولة الدولية للطائرة تختتم اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تختتم مساء اليوم السبت البطولة الدولية للمستوى الرفيع في الكرة الطائرة التي افتتحها يوم اول من امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية.

وستقام اليوم السبت مباراتا الختام الاولى بين منتخبي مصر وايطاليا في الساعة الخامسة مساء والثانية والاخيرة بين منتخبي السعودية واليابان في الساعة السابعة مساء ويعقب ذلك مراسم ختام البطولة.

ظهرت المنتخبات المشاركة وهي السعودية ومصر وايطاليا واليابان بمستوى متقدم خاصة منتخب مصر ومنتخب اليابان وقد كسبا مباراتي الافتتاح بسهولة ٣/صفر .. فقد كسبت مصر لقاءها امام السعودية (٣/١٥)، (٩/١٥) و(١/١٥) .. فيما كسبت اليابان لقاءها امام ايطاليا (١٢/١٥)، (٦/١٥)، (١٠/١٥).

السعودية تكسب ايطاليا في أقوى المباريات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي للكرة الطائرة مساء امس على المنتخب الايطالي في البطولة الدولية للمستوى الرفيع في الكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ضمن اخر مباريات اليوم الثاني للبطولة.

وقدم المنتخب السعودي افضل مبارياته حتى الآن وقاهر الفريق الايطالي حيث كسب الشوط الاول ١٥/٨ وكسب الشوط الثاني ١٥/١١ في حين فاز المنتخب الايطالي بالشوط الثالث ١٢/١٥. وعاد المنتخب السعودي ليكسب الشوط الرابع ١١/١٥ وبالتالي يفوز بالمباراة وبمساندة جمهوره الكبير الذي ملأ صالة رعاية الشباب وسانده بحرارة وابتهج بالفوز الكبير الذي جاء على حساب الفريق الايطالي العريق.

مؤتمر صحفي اليوم

● يعقد مؤتمر صحفي ظهر اليوم السبت بفندق ماريوت يتحدث فيه المستر ماتسوديرا النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة والدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي وعضو الاتحاد الدولي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة وسيكون الحديث حول التعديلات الجديدة على قانون اللعبة والبطولات الدولية والاسيوية.

اليابان تكسب مصر

● فاز منتخب اليابان مساء امس على منتخب مصر بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء. جاءت كما يلي: (١٥/٥) و(١٥/٨) و(١٥/٨).

وظهر المنتخب الياباني بمستوى رفيع على الرغم من الندية التي وجدها من الفريق المصري.

رسالة تونس الرياضية

تأجيل مباريات الدورة المدرسية الى اليوم لحل مشكلة الأعمار

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت اللجنة المنظمة للدورة الحادية عشرة للألعاب العربية المدرسية صباح امس تأجيل جميع منافسات الدورة من امس إلى اليوم انتظاراً لقرار المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب الذي اجتمع امس برئاسة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة لحل مشكلة تحديد سن المتنافسين في الدورة بشكل نهائي.. بعد ان اخفق رؤساء الوفود في الوصول لحل يرضي جميع الأطراف.

والشيخ عيسى بن محمد كان قد أدلى بحديث صحفي بعد حضوره حفل الافتتاح الذي جرى بمدينة المنستير يوم أول من أمس قال فيه: إن المكتب التنفيذي سيعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة، وأعلن أنه سيجري اتصالات مع المسؤولين في اللجنة المنظمة قبل بدء الاجتماع تمهيداً لايجاد حل مقبول.

وأضاف: بأن الهدف الأساسي لهذه الدورة «هو لقاء الاشقاء وهذا هو المكسب الحقيقي».

وأثنى الشيخ خليفة على حفل الافتتاح وقال «إنه كان جميلاً بسيطاً وأبدى اعجابه باللوحات الخلفية التي عكست صوراً من النهضة الحضارية لتونس، وقال: «إن وجود الرئيس التونسي في هذه الدورة وحرصه على افتتاح الدورة العربية المدرسية أعطى الجميع شحنة معنوية هائلة».

ثم وجه شكره للمكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة وللرئيس التونسي وإلى الأمين العام للجامعة العربية وخص بالشكر وزير الشباب التونسي والذين عاونوه في اخراج الحفل بهذه الصورة الرائعة.

وتحدث عثمان السعد عضو المكتب التنفيذي عن موضوع أعمال اللاعبين وقال: «إن الجهة التي أصدرت اللوائح والنظم الخاصة بهذه الدورة بيدها اجراء التعديل والوصول إلى حل يسهم في استمرار الدورة بشكل نرضاه، وسوف يظهر هذا بعد اجتماع المكتب التنفيذي».

وعن حفل الافتتاح قال: «إنه كان بسيطا في مستوى المناسبة، وعبر عن طبيعة الدورة التي شرفها وجود الرئيس بورقيبة والأمين العام للجامعة العربية». وقال: «إننا نعتبر هذه الدورة انطلاقة للدورات القارية والدولية».

احتمال اجراء تعديل على المباريات

هذا، ومن المحتمل ان تلتقي الدولة المنظمة خبرا بوصول منتخبي سورية وليبيا بصورة مفاجئة للمشاركة في الدورة. ولهذا وضعت اللجنة تصوراً لتغيير جداول المباريات حسب الالعاب التي ستشارك فيها الدولتان في حال وصول بعثتيهما. وقد أقرت اللجنة تأجيل جميع مباريات الأمس إلى اليوم واستمرار برنامج ختام الدورة.

حكام مباريات كرة القدم

أقرت اللجنة المنظمة اعتماد مباريات كرة القدم على النحو التالي:

● تونس × موريتانيا (اليوم): شعيب محمد (الكويت) ويعاونه عبد الرحمن المعثم (السعودية) وعبد الله سهام (المغرب).

● السعودية × السودان: البرقي (الجزائر) يعاونه الورثاني والعقربي (تونس).

● الجزائر × الكويت: الهيموني (تونس) والسلمي والعياري (تونس).

الرياضة في سطور

السماح للاعبي الدرجة الأولى المصريين بالاحتراف في اوروبا

● القاهرة ـ اتخذ اتحاد كرة القدم المصري مساء اول امس قرارا بفتح باب الاحتراف امام لاعبي الدرجة الأولى المصريين في اوروبا بشرط ان ينضم اللاعب لمنتخب مصر في اي وقت يطلبه المنتخب.

ويدرس اتحاد الكرة المصري الآن عرض الاحتراف بما يضمن تحقيق العدالة بين اللاعب وناديه.

وكذلك قرر الاتحاد استكمال مباريات مكاس مصره يوم ١٥ اغسطس (آب) بلقاء المصري والأهلي القاهري على ان تجرى مباريات الادوار ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي ايام ١٩ و ٢٤ و ٢٩ اغسطس على ملاعب محايدة. وأخيرا قرر تعديل نظام الدرجة الثانية لتقام على مجموعتين تضم كل منهما ١٢ فريقا.

ماكنرو يعود الى الملاعب بعد غياب ٦ اشهر

● اينجلوود (ولاية كاليفورنيا) ـ لعب نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو اول مباراة له منذ ستة اشهر، وكانت لقاء استعراضيا خيريا ضد لاعب العالم الأول (حاليا) التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في اينجلوود بكاليفورنيا.

الا ان النتيجة لم تكن لصالح ماكنرو الذي يحتل حاليا المركز السابع عالميا. فقد هزمه ليندل ٦/٤، ٦/٣، ٦/٧.

تقدير ملكي بريطاني لبيتر شيلتون

● لندن ـ زار بيتر شيلتون حارس مرمى المنتخب الانجليزي لكرة القدم قصر بكنجهام في لندن يوم اول من امس حيث تسلم من الملكة اليزابيث وسام الاستحقاق الامبراطوري البريطاني من رتبة عضو (ام.بي.إي)، وذلك تقديرا لخدماته في المجال الرياضي.

شيلتون، الذي يلعب حاليا مع نادي ساوثامبتون كان احد اللاعبين الابرز في المنتخب الانجليزي خلال نهائيات كأس العالم الأخيرة بالمكسيك.

معسكر العاب القوى المغربي لبطولة دول المغرب العربي

● الرباط ـ ينظم الاتحاد المغربي لألعاب القوى حاليا معسكرا تدريبيا في الرباط لاختيار عناصر المنتخب الوطني لهذه الرياضة، يستمر حتى ٥ اغسطس (آب).

بعد اختتام المعسكر سيصار الى اختيار منتخبي الذكور والاناث اللذين سيمثلان المغرب في بطولة دول المغرب العربي المقامة في تونس ايام ٧ و ٨ و ٩ اغسطس المقبل.

بلطام يدرب في طنجة

● الرباط ـ وقع المدرب محمد بلطام عقدا لمدة موسم واحد مع نادي اتحاد طنجة لكرة القدم ليدرب فريقه الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. كان بلطام يعمل خلال الموسم الفائت مع فريق نادي الاتحاد القاسمي، ويأمل اتحاد طنجة تحت اشراف مدربه الجديد بالصعود الى الدرجة الأولى.

رياضة عالمية

العاب الكومنولث ـ ادنبرة: بدأ صراع الميداليات والذهبية الاولى لفريق الدراجات الانجليزي

لقطة من حفل الافتتاح يبدو فيها الامير فيليب دوق ادنبره راعي الحفل وامامه البطل الاسكوتلندي الاولمبي الان ولز

ادنبره ـ الوكالات:

انطلقت امس منافسات العاب الكومنولث الـ ١٣ التي كانت قد افتتحت مساء الخميس في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره.

الصراع على الميداليات، الذي ضعف كثيرا بفعل غياب عدد من ابرز دول الكومنولث رياضيا، في طليعتها نيجيريا وكينيا وجامايكا وتنزانيا والهند، بدأ بفوز انجليزي مبكر منتظر في منافسات الدراجات عندما انتزع الرباعي الانجليزي بول كاران وديفو ديفي والان جورول وكيث ريتولدز ذهبية سباق الـ ١٠٠ كلم للفرق على الطريق لقطعة المسافة بساعتين و١٢ دقيقة و١٦ ثانية، الانجليز تقدموا بفارق يزيد على الدقيقة ونصف الدقيقة عن فريق نيوزيلندا الذي ظفر بالميدالية الفضية، فيما احتل الايرلنديون الشماليون المركز الثالث وحصلوا على الميدالية البرونزية.

الذهبية الثانية كانت من نصيب كندا في الرماية، بعدما فاز الثنائي جي لرويرن وشارون باوز ببطولة مسابقة بندقية الضغط (الهوائية) ـ زوجي اذ جمعا ١٫١٦٧ نقطة فيما حصلت استراليا على الميدالية الفضية وانجلترا على البرونزية.

ثم فازت انجلترا بذهبيتها الثانية خلال اليوم الاول في مسابقة زوجي الرماية من الحفرة الاولمبية. وحصلت ايرلندا الشمالية على الميدالية الفضية واستراليا على البرونزية.

السباحة

في التصفيات التمهيدية للسباحة تغلب البطل الكندي الاولمبي فيكتور ديفيس على منافسه الانجليزي ادريان موريهاوس قاهره في العاب الكومنولث السابقة في بريزبن في تصفيات الـ ١٠٠م سباحة صدر.

وقد نجح ديفيس (٢٢ سنة) ليس فقط بالثأر من موريهاوس بل سجل ايضا افضل رقم عالمي لهذا السباق خلال العام الحالي وهو ٣٦ ٢٧ات ويبدو ان مشوار البطل

اللذين تأهلا سويا كل من سباقه التمهيدي للسباق الرسمي النهائي ستكون مشوقة.

الانجليزي كيفن بويد تأهل لنهائيات الـ ٤٠٠ م حرة مسجلا ٣٫٥٥ ٤٨، وهو افضل رقم له ولحق به في السباق النهائي مواطنه جون ديفي والاسترالي العالمي دنكان ارمسترونغ.

اما بالنسبة للتصفيات التمهيدية للسيدات فقد سجلت الانجليزية سارا هاردكاسل افضل زمن لتصفيات الـ ٤٠٠ فردي متنوع (سيدات) هو ٤٫٥٠٫٠٢، متغلبة على منافستها الرئيسية سوزان لاندلز البطلة الاسترالية صاحبة الرقم القياسي لهذا السباق.

وفي تصفيات سباق الـ ١٠٠م حرة (سيدات) تأهلت للتصفية النهائية البطلتان الكندية جين كير والانجليزية نيكو لاغييرز على قمة المتأهلات.

العاب القوى

يبدو ان العداء الاولمبي الانجليزي ستيف اوفيت سيضطر للركض في سباق تصفية تمهيدي قبل السباق الرسمي النهائي للـ ٥ آلاف م.

فبالرغم من مشاركة ١٧ عداء فقط في السباق ارتأى منظموهم على تصفيتين تمهيديتين يتأهل منهما ١٢ عداء للسباق الرسمي.

من جهة ثانية يتوقع ان يشهد سباق الـ ٢٠٠م تنافسا مثيرا جدا بين بعض اسرع عدائي المسافات القصيرة في الكومنولث بل ان احد السباقات التمهيدية الثلاثة سيجمع العدائين العالميين المرشحين للتنافس على الميدالية الذهبية وهما الكندي بن جونسون والانجليزي مايك ماكفرلاين.. يضاف اليهما الاسكوتلندي السريع جليني هندرسون.

التعصب الأقليمي

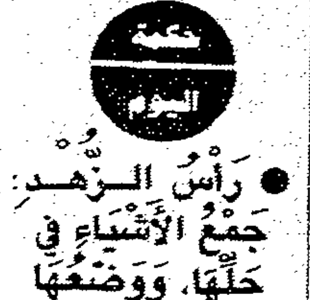
لم يكن العرب يعرفون قبل العصر الحديث تلك التقسيمات الجغرافية والاقليمية للأدب والثقافة، وكان العالم العربي على اتساعه مفتوحا امام الادباء يتحركون فيه كما يرويدون، ويستقرون في المكان الذي يستريحون فيه، او يجدون الفهم والتشجيع، وإذا نظرنا في حياة اكبر شاعر عربي عرفه ادبنا القديم وهو المتنبي، وجدنا هذا الشاعر العظيم يقضي ايام نشاته في العراق، ثم ينتقل الى الشام ليعيش في حلب تسع سنوات كانت هي سنوات مجده وازدهاره الادبي الكبير، ثم يقضي بعد ذلك خمس سنوات في مصر، ثم يعود الى العراق، حيث تنتهي حياته في جريمة قتل مازالت اسبابها ودوافعها الحقيقية غامضة الى اليوم.

في الأدب العربي

● بقلم : رجاء النقاش



ولم يكن هذا شان المتنبي وحده، فقد تنقل ابو نواس بين مصر والعراق، وكذلك فعل ابو تمام، فعاش فترة قصيرة في مصر وقضى بقية حياته في العراق، وابو العلاء المعري عاش فترة في العراق، ثم عاد الى الشام ليعتكف حتى نهاية عمره في «معرة النعمان»، وتنقل البحتري بين العراق والشام. ولم يكن هناك اي عائق يعوق الاديب القديم من التنقل بين العواصم العربية، إذا وجد هذا الاديب ان التنقل مناسبا له. ولم يفكر احد من مؤرخي الادب في ان يكتب عن الادب العراقي او الادب الشامي او الادب المصري، فالتقسيم الجغرافي لم يكن واردا على الاذهان، باستثناء وحيد هو ما كتبه المؤرخون عن الادب الاندلسي، وقد كان للاندلس ظروفها السياسية الخاصة التي جعلت منها كيانا بعيدا يقوم على اطراف الدولة العربية ويمتد في الارض الاوروبية، مما جعل الاندلس بعيدة عن مركز الدولة العربية، واصبح لها نتيجة لذلك تاريخها الادبي الخاص.



● رَأْسُ الزُّهْدِ: جَمْعُ الأَشْيَاءِ فِي حَلِّهَا، وَوَضْعُهَا فِي مَحَلِّهَا.

وقد ظل الامر كذلك حتى اوائل هذا القرن، فقد كان الادباء العرب ينتقلون الى البيئة الصالحة لهم، بصرف النظر عن الفوارق الجغرافية، ما دامت هذه البيئة عربية، ومن امثلة ذلك تلك الهجرة الواسعة التي قام بها ادباء لبنان ومفكروها وكتابها الى مصر، فعرفت مصر خليل مطران وفرح انطون وايليا ابو ماضي وانطون الجميل وجورجي زيدان وداود بركات وولي الدين يكن وغيرهم من الادباء والمفكرين الذين عاش معظمهم في مصر الى نهاية حياتهم، دون ان يجدوا في الامر شذوذا اوشيئا غريبا يشعرهم بانهم يعيشون في غير أرضهم وبعيدا عن مجتمعهم الاصلي، فقد كانت الارض العربية واحدة، والحركة فيها مباحة للجميع.

ولكننا الان بدانا نسمع اصواتا اخرى تتحدث عن الادب الاقليمي بعد ان عرفنا الحدود الجغرافية الصارمة، فهذا صوت يتحدث عن الادب السوداني ويتعصب له، وصوت يتعصب للادب المغربي، وصوت ثالث يتعصب للادب المصري او العراقي او اليمني، وتطورت هذه الاصوات حتى اصبحت ظاهرة ينبغي ان نسميها باسمها الصحيح والصريح وهو «التعصب الاقليمي في الادب العربي المعاصر».

وقد اثار الكاتب العربي الكبير الدكتور محمد جابر الانصاري هذه القضية منذ اشهر على صفحات مجلة «الدوحة»، وركز في حديثه على ما يشعر به اهل المغرب العربي من حساسية حادة سببها اهمال اهل المشرق لادب المغرب وثقافته وكتابه ومفكريه. وقد قدم الدكتور الانصاري تحليلا امينا ودقيقا لهذه الظاهرة في اربع مقالات متتالية.

والذي اريد ان اطرحه هنا هو: ان التعصب الاقليمي في الادب العربي له، من حيث المبدأ، ما يبرره، بعد ان اصبحت الحدود الجغرافية بين الاقطار العربية قائمة بصورة حادة، واصبح كل قطر يعيش في حدوده الخاصة ويخضع لظروف تختلف عن ظروف الاخرين، وكل قطر يحاول من ناحية اخرى ان يثبت وجوده، وان يفسح المجال لادبائه وفنانيه وللمثقفين العاملين فيه، خاصة ان الاقطار العربية في معظمها هي اقطار حديثة الاستقلال، اي انها قد خرجت من محاولات للقهر العام من اجانب قوى اجنبية كبيرة، وكان من بين الوان القهر بل وفي مقدمتها ذلك القهر الثقافي الذي حاول ان يطمس اللغة القومية والادب القومي، ويغلق كل النوافذ على العقول الوطنية.

فالاستعمار كان يدرك بوضوح تام ان النهضة العقلية والثقافية هي اقوى عوامل الاستقلال والتحرر، ولذلك كانت الحرب على هذه النهضة شرسة وعنيفة.

فمحاولة كل قطر عربي ان ينهض بثقافته ويتحمس، بل ويتعصب لها هي في جوهرها محاولة مشروعة وقائمة على اسباب حقيقية لها جذورها العميقة في تاريخ الاقطار العربية المختلفة.

ولكن الخطر الذي اصبح يهدد الثقافة العربية الان هو ان تتحول نزعة التعصب الاقليمي هذه الى نوع من الصراع الثقافي بين الاقطار العربية، يؤدي في نهاية الامر الى تعميق ظروف الانفصال والتباعد بين هذه الاقطار، ويؤدي الى منافسات ومشاحنات وعقد نفسية لا معنى لها ولا قيمة، في وطن هو في اساسه من الناحية الثقافية وطن واحد له تراث مشترك وينابيع واحدة للعقل والوجدان. ومن الضروري ان ننتبه الى هذه الظاهرة الان، قبل ان يمضي بنا التعصب الاقليمي الى مداه، فيفسد النفوس والعقول ويخلق النفور والصراع الخاطىء العنيف بين الجميع.

ولن ننتبه الى حقيقة الوحدة القائمة في الثقافة العربية، الا بمراجعة الواقع والتامل فيه ودراسته بامانة وعمق.

فعندما ظهرت مجلة الرسالة المصرية، واستمرت في الصدور لمدة عشرين سنة متواصلة، من ١٩٣٣ الى ١٩٥٣، نجحت هذه المجلة نجاحا كبيرا، لانها ادركت منذ البداية معنى الوحدة الثقافية العربية، وعلى صفحات هذه المجلة لمع الكثيرون من ابناء البلاد العربية خارج مصر، وكانت النسبة الاكبر من قرائها عربا غير مصريين، وقد روى الاستاذ عباس خضر في مذكراته «وكان من بين هيئة تحرير الرسالة» ان عددا كبيرا من ابناء البلاد العربية كانوا يقسمون ايام الاسبوع بهذه الطريقة فيقولون: «الجمعة، السبت، الاحد، الرسالة، الثلاثاء... الخ» وذلك لان مجلة الرسالة كانت تصدر يوم الاثنين، مما يكشف الى اي حد كان الادباء العرب ينظرون الى الرسالة على انها كانت تعبر عنهم بالقدر نفسه الذي كانت فيه تعبيرا عن الادب في مصر وربما اكثر.

ونواصل الحديث عن نماذج اخرى لها مغزاها الكبير في هذا المجال، فنذكر كيف ظهر الشاعر التونسي الكبير ابو القاسم الشابي. انه لم يظهر على يد الذين يتعصبون للأدب التونسي او الادب المغربي، بل كان سطوع نجمه الادبي في مصر، عندما نشرت له مجلة «ابولو» التي كان يصدرها الدكتور احمد زكي ابو شادي اول قصيدتين نشرتا له خارج تونس، وذلك في العدد الثامن من مجلة «ابولو» الصادر في ابريل ١٩٣٣، وواصل ابو شادي نشر قصائد الشابي، حتى توفي الشاعر الكبير في ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤، وكانت «ابولو» تنشر له في العدد الواحد احيانا اكثر من قصيدة، واول قصيدة نشرتها هي «صلوات في هيكل الحب» في ابريل ١٩٣٣، وآخر قصيدة هي «نشيد الجبار» في مايو ـ ايار ١٩٣٤، وخلال هذه الفترة القصيرة التي لا تزيد عن ثلاثة عشر شهرا، نشرت «ابولو» للشابي ما يقرب من عشرين قصيدة، اصبح بعدها شاعرا من كبار الشعراء العرب المعاصرين، وتجاوزت سمعته حدود تونس لتصبح سمعة عربية عامة. وهكذا خرج الادب التونسي بفضل موهبة الشابي العالية، وعن طريق مجلة «ابولو» المصرية الى الآفاق العربية الواسعة.

والنموذج الثاني في هذا المجال هو نموذج الاديب السوداني الكبير الطيب صالح، لقد ظهر الطيب على الساحة الادبية ظهورا عاصفا سنة ١٩٦٩، وكان لي شرف تقديمه لاول مرة الى القارىء العربي على صفحات مجلة المصور المصرية، كما قمت بنشر رائعته الروائية المعروفة «موسم الهجرة الى الشمال» في سلسلة روايات الهلال التي كنت ارأس تحريرها في ذلك الوقت. وعندما أحس القراء العرب بموهبة الطيب صالح وعبقريته الفنية، اصبح اديبا عربيا لامعا، بعد ان تخطى بفنه حدود الاقليمية السودانية.

وفي سنة ١٩٦٨ بدات تتردد في الادب العربي تلك الاصوات التي نسميها باسم «ادباء الارض المحتلة»، وكان على راس هذه الاصوات: محمود درويش، وسميح القاسم. وفرضت هذه الاصوات نفسها على الادب العربي كله، وتجاوزت الحدود الاقليمية الضيقة وذلك بفضل ما كان اصحابها يملكونه من مواهب عالية.

وهذا هو نفسه ما يمكن ان يقال عن الادب في العراق بعد ظهور نازك الملائكة والسياب والبياتي وبلند الحيدري وغيرهم. وهو نفسه ما يمكن ان يقال عن كل قطر عربي اخر، فعندما تظهر موهبة كبيرة فانها تتخطى الحدود، وتجد الاهتمام الواسع والتجاوب الكامل من القارىء العربي في كل مكان دون نظر الى القطر الذي خرجت منه هذه الموهبة، ودون عقد او حساسيات، ودون اي حاجة الى التعصب الاقليمي الخاص.

وهذا ما اود ان اؤكده في هذا المقال، فالتعصب الاقليمي لا يمكن ان يفرض ادب قطر من الاقطار على الاخرين، بل ان الموهبة الكبيرة الناضجة هي وحدها القادرة على ذلك، وعندما تظهر هذه الموهبة فان الاعتبار الاقليمي يزول تماما وينفسح المجال العربي كله امام هذه الموهبة الجديدة بلا عوائق ولا قيود. واهم ما تستطيع اي بيئة ادبية عربية ان تفعله هو ان تبحث عن المواهب الحقيقية وان تتيح لها الفرصة للظهور، ومع مثل هذه المواهب فان البيئة الادبية الاقليمية لن تكون بحاجة الى التعصب ولا الى اي حساسية او تعقيد من اي نوع، فعندما تظهر الموهبة العربية في اي مكان او في اي قطر او اقليم، فانها تتخطى الحدود الجغرافية، وترفرف في سماء العالم العربي كله، وبعضها اذا كان جديرا بذلك يتخطى الحدود العربية الى المجال العالمي.

فالحل الصحيح امام البيئات الادبية العربية هو ان تبحث عن المواهب، وتتيح لها مجال الظهور وتزيل العقبات من طريقها، وليس حلا على الاطلاق ان تتعصب تعصبا اقليميا لا جدوى منه ولا نفع فيه.

● الدوحة

فكرة

فرانسوا ميتران!

سحر حجار

قال «ستاندال» يوما: «السياسة حجر معلق في عنق الادب، وهي في مواقف الابداع وحالات الخيال كطلقة بندقية وسط حفلة موسيقية!

وهنا قد لا تنطبق عبارة «ستاندال» هذه، بشكل مباشر، على ـ فرانسوا ميتران ـ السياسي والاديب، الذي اوجد التوازن النادر بين اتجاهين متناقضين، حتى عندما قايض مهنة السياسة بقدر كاتب شغف بعالم المفكرين والادباء.

فمن المعروف عن الرئيس الفرنسي الحالي ـ فرانسوا ميتران ـ انه كاتب من الدرجة الممتازة، كثير المطالعة، يحفظ الشعر، اخذته الاهتمامات الادبية عندما كان طالبا في الحقوق والعلوم السياسية، فنال بعض الشهادات الادبية الى جانب الدراسات الفلسفية.

كان يعشق مجالس الادباء والكتاب، واشتهر عنه انه يزور اماكن نشأتهم ومقابر الراحلين منهم، وقد اصدر العديد من الكتب حولهم، واخرى كانت عبارة عن متابعة تاريخية لانطباعات وملاحظات وحتى حوارات مع سياسيين دونها في طراز مهجن يجمع بين تسجيل المذكرات وتأريخ الاحداث في اسلوب يتميز بذوق خاص امام قوانين الفن ورفض التقوقع للاصوليات السائدة. فكانت اشهر مؤلفاته على الاطلاق «النحلة والمعمار» و «القشة والحبة».

اخذت اهتمامات ـ فرانسوا ميتران ـ اللغوية، الحيز الاكبر من مشاغله الادبية فكان يالغ ـ بل مفرط ـ الدقة في كتاباته، يتكلف ويجاهد في الحرص على ما يسميه «صفاء اللغة»، وخاصة مسألة (المفردة) ومعناها وابعادها ودقتها ومدى وقعها وقوتها اللازمة في الحركة الداخلية للجملة، فأعجب بـ «جيرودو» و «دلتل» وابتعد عن «مالارميه» بانشداه عندما عاد لابياته الشعرية واكتشف الضعف اللغوي في مفردات قصائده، على عكس «ميرلين» الذي كان الانضباط اللغوي الرائع والمعرفة بمجامع اللغة هي منابع قصائده.

كان يحرص على مقولة : «ان الكتابة الجيدة بصحتها، وان الهذر وابهام اللغة والتفاصح والمغالاة هو اسلوب لستر الفارغ في التفكير»، واتخذ من «سان جون بيرس» مثله الاعلى في الدقة والصرامة، والعشق لقيمة الكلمة في المحافظة على هويتها دون الانبهار باغراء الجملة. فنصب المفردة على عرشها في ابيه وتلذذ برنين جرسها وتذوق احلام معانيها وسمى الاشجار باسمائها والعصافير والاحجار في دقة تعريفها، واورد اسماء انهار لها وقعها في خياله كالنيل والفرات والامازون والمسيسيبي، وفي هذا قال يوما: «ان معظم الاسماء الجغرافية التي تحملها قصيدة ما، نادرا ما تكون قبيحة»!

ومن هنا ايضا يتضح لنا شغف ـ فرانسوا ميتران ـ المعروف بالقواميس والموسوعات والكتب المحملة بالمعلومات، وهو الذي تمنى يوما ان يستصحب معه قاموسا الى جزيرة نائية!

كانت تبرز الى سطح ادبه السياسة الكامنة في اعماقه، فينعكس ذلك على نظرياته وتأملاته وفلسفاته، وحتى على اسلوبه ذي الايقاع المقتضب السريع، وحتى الخطابي! ففي يوم وعند سؤاله عن كتاب يحلم بتدوينه اجاب: «احلم بكتابة التاريخ الكيميائي للمجتمعات عندما يفيض شعوري ويستغرقني التفكير بالمجتمع والأمم والشعوب وهي تجتاز تيارات هي مثلما الطباع في الدماء، والغريزة في الجسد، والازمات التي تنهي الحياة الفيزيائية للافراد، مثلما هو سر ولادتها الكون وقوانينه مثلما هو الجفاف والبرودة، وكوارث الطبيعة، ومد البحار، وكذلك الاوبئة، أتساءل:

ـ من يروي اندفاع الحيوية المتدفقة في جسم المجتمع، وهذا الاختلاف الواضح والفظيع لاعضاء هذا الجسد من اجل ان يأتي الضمير ويدعي انه يحكمها؟!

وختم قائلا : «ان الكتاب الذي ارغب بكتابته فعلا، لن يكون على الاطلاق»!

● باريس

من عيون الشعر

إلى اللهِ المَرَدُّ

شِعْر : إبْنُ هَانِئ الأَنْدَلسيّ

يَا أَبَا أَحْمَدَ، والحِكْمَةُ فِي
قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِلَى اللّهِ المَرَدُّ،
لاَ مَلُومٌ أَنْتَ فِي بَعْضِ الأَسَى،
غَيْرَ أَنَّ الحُرَّ أَوْلَى بِالجَلَدْ.
والمُنَى أَنْتَ، إِذَا دُمْتَ لَهَا
دَامَتِ النَّعْمَاءُ وَالعَيْشُ الرَّغَدْ،
وَهِيَ الأَيَّامُ لاَ يَأْمَنُهَا
حَازِمٌ يَأْخُذُ مِنْ يَوْمٍ لِغَدْ
لَوْ مُعَافٌ مِنْ خُطُوبٍ، عُوفِيَتْ
لِقُوَّةٌ بَيْنَ هِضَابٍ ونُجُدْ،
فَأَتَتِي رَيْبُ زَمَانِي بِالَّذِي
ابْتَغِيهِ، وَهْوَ مَا لَسْتُ أَجِدْ!
ولَقَدْ فَاتَ بِنَا أَنْفُسَنَا،
وإذَا مَا فَاتَ شَيْءٌ لَمْ يُرَدْ!
لَيْتَ شِعْرِي! أَيُّ شَيْءٍ يُرْتَجِي
مَنْ رَجَاهُ، اوْ بِمَاذَا يَسْتَعِدْ؟
فَلَقَدْ أَسْرَعَ رَكْبٌ لَمْ يَعُجْ:
ولَقَدْ أَدْبَرَ يَوْمٌ لَمْ يَعُدْ!

معاني الكلمات :

- ● الأسى : الحزن
- ● الجَلَد : الصبر، والاحتمال
- ● ابتغيه : اطلبه واريده

الخُطَّة الشَّاملة للثَّقافةِ العربيةِ بينَ المهْدِ واللَّحد (٥)

أسلوبُ العَرْض!



د. عبدالله ناصر الفوزان

اذا كنت تحمل في راسك فكرة واحدة سهلة، وتريد من الآخرين ان يفهموها ، ويقتنعوا بها، فانت بالتاكيد محتاج الى طريقة ملائمة تعرضها تختصر عليك الوقت والجهد، وتختصر على الاخرين الوقت والجهد ايضا.

اما اذا كنت تحمل في راسك مجموعة كبيرة من الافكار العميقة المتداخلة وتريد ان تعرضها على الاخرين لا لكي يفهموها ويعوها فقط، بل لكي ينفذوها، فانت في تلك الحالة محتاج لطريقة عرض ليست عادية، بل عالية في الجودة والاتقان، تتسم بالتبويب الواضح (تقسيم الافكار من حيث الموضوعات الرئيسية) وبالترتيب المناسب (تقسيم كل موضوع رئيسي الى اجزاء) وبالترقيم التسلسلي للفقرات، وبهذا تتلافى التكرار والتداخل ، وتجعل المواضيع قابلة للاستيعاب.

(١ ، ٢) هما فصلان له؟ وهل يعني ذلك ان «المبادىء الاساسية الموجهة للخطة» فصل من فصول اهداف الخطة؟

بالطبع لا يمكن ان تكون المبادىء فصلا من فصول الاهداف، ولكن الترقيم يؤكد ان الخطة جعلت المبادىء فصلا من فصول الاهداف.. فاذا كان هذا هو الواقع فلماذا على الاقل لم توضع الارقام بشكل واضح بحيث يحمل الباب الرقم (١) ويحمل الفصلان التاليان الرقمين (١ـ١ ، ١ـ٢) حتى يكون الامر واضحا؟

بعد ذلك سنجد عنوانا جديدا هو «اسس الخطة» يحمل الرقم (٢) والى هنا والامر واضح ، فاهداف الخطة التي هي الموضوع الرئيس الاول تحمل رقم (١) واسس الخطة التي هي الموضوع الرئيس الثاني تحمل الرقم (٢). وهذا يؤكد ما سبق ان اشرنا اليه من ان الخطة كانت قد اعتبرت (المبادىء الاساسية للخطة) عن قصد فصلا من فصول اهداف الخطة.

ولكن يبرز لنا على الفور بعد ذلك خلل اخر بمجرد شروعنا في قراءة الموضوع الثاني الذي هو (اسس الخطة) اذ نجد الفقرة الاولى لهذا العنوان تحمل الرقم (٢ـ١) ثم نجد الفقرة الثانية تحمل الرقم (٢ـ٢) ثم يستمر الرقم (٢) بحيث تكون الفقرات التالية على التوالي (٢ـ٣) (٢ـ٤) (٢ـ٥).. الخ فلماذا عدلت الخطة عن الرقم (٢) الى الرقم (٣) هل يعني هذا انها قد عادت لتجعل «المبادىء الاساسية الموجهة للخطة» موضوعا رئيسا ليس تابعا للاهداف واعتبرته هو الرقم (٢) وبالتالي اعتبرت (اسس العمل بالخطة) هو الموضوع الرئيس الثالث؟ لا ندري.

طريقة عرض الموضوع من الركائز الاساسية المهمة التي يمكن اذا كانت ملائمة ان تعطي هذا الموضوع جاذبية وجودة وسهولة في الفهم والاستيعاب، ويمكن اذا كانت غير ذلك ان تمسخ هذا الموضوع مهما كان جيدا في الاصل وتحوله الى مجرد افكار جزئية متعارضة متداخلة تتسم بالتشويش على العقل، وتؤدي لضيق القارىء والمستمع وعدم قدرته او رغبته في المتابعة وبالتالي عدم فهمه واستيعابه للمطلوب.

وطريقة العرض يتحمل مسؤوليتها الشخص او الاشخاص او اللجان الموكل لها صياغة الموضوع، وبالنسبة للخطة الشاملة للثقافة العربية التي نتحدث عنها فالمسؤول عن صياغة موضوعاتها تلك اللجنة التي اوكل لها اعدادها والتي تتالف من نخبة من المفكرين والمثقفين العرب بلغ عددهم ثمانية عشر شخصا.

كان المفروض اذن طالما ان لجنة الاعداد على هذا المستوى الجيد ان يكون عرض افكار الخطة وموضوعاتها بالمستوى نفسه بحيث يكون ليس غاية في الجودة فقط بل غاية في الامتياز، ولكن الحاصل ـ حسب الواضح لي ـ ان مستوى عرض افكار الخطة لم يكن ممتازا ولم يكن جيدا، بل هو اقل من ضعيف. ولذلك اعتقد ان لجنة الخطة لم يحالفها التوفيق في طريقة العرض، لا من حيث التبويب فحسب، بل من حيث الترتيب الجزئي ايضا، ومن حيث التقسيم والترقيم، ولذلك فقد اتسمت بالاضافة لعدم الوضوح بالخلط والتكرار الكثير.

بمجرد ان تقلب صفحات الخطة لتلقي نظرة سريعة اولى، او تطلع على فهرسها فلا بد ان تكتشف التداخل في العناوين، والغموض في التقسيم، وتكرار الارقام ، واسقاط بعضها. اما اذا شرعت في القراءة فانك ستكتشف اكثر من هذا بكثير.

اذا تجاوزنا الاجزاء الاولى للخطة وهي الصفحات المخصصة للحديث عن الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة في الاعداد والتنفيذ، والزمن الطويل الذي استنفدته في ذلك، وتجاوزنا ايضا تلك الفصول التمهيدية التي تحدثت عن اهمية الثقافة وعن الماضي، ووصلنا الى الصفحة السادسة والخمسين فاننا سنجد عنوانا يحمل الرقم (١) وهو «اهداف الخطة»، وسنجد تحت العنوان كلاما عاما، ثم نجد عنوانا اخر يحمل الرقم (١) نفسه والعنوان نفسه ايضا «اهداف الخطة»، ثم نجد سردا للاهداف في صفحة ونصف الصفحة، ونجد بعد ذلك عنوانا جديدا في منتصف الصفحة يحمل الرقم (٢) وهو «المبادىء الاساسية للخطة».

وحينئذ سنحتار.. فهل الرقم الاول (١) هو الباب الرئيس الاول، والرقمان الاخران بعد ذلك نجد عنوانا جديدا هو (إحياء التراث) يتكون من اربع عشرة فقرة ويحمل الرقم (٣ـ٢) وحينئذ تختلط الامور علينا بشكل اكثر لان هذا الرقم هو رقم الفقرة الثانية نفسها من (اسس العمل بالخطة) فهل يعني هذا ان «احياء التراث» هو الفصل الثاني من «اسس العمل بالخطة» واذا كان الامر كذلك فاين الفصل الاول، ثم لماذا لم تحمل الفقرات السابقة من (اسس العمل بالخطة) الرقم (١) بحيث يكون ترقيمها (٣ـ١ـ١) (٣ـ١ـ٢) (٣ـ١ـ٣).. الخ ثم يحمل الفصل الثاني الذي هو احياء التراث تقسيما جديدا متميزا بحيث تحمل فقراته الارقام (٣ـ٢ـ١) (٣ـ٢ـ٢) (٣ـ٢ـ٣) .. الخ؟

بعد ذلك نجد عنوانا رئيسا جديدا لا يحمل رقما على الاطلاق هو (وسائل الخطة) ومع اننا لا ندري لماذا عدلت الخطة عن الترقيم فاننا لا بد ان نتجاوز ذلك ونتابع الفصول المدرجة تحت هذا العنوان فنجد الفصل الاول بعنوان (شروط نجاح الخطة) وحينئذ نندهش ونحتار اكثر.. فهل يمكن ان تكون شروط نجاح الخطة فصلا من فصول «وسائل الخطة»؟

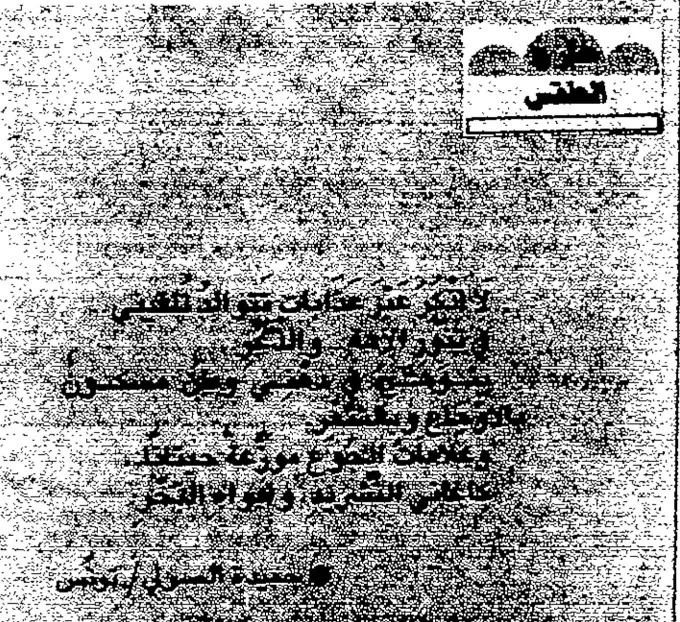
هذه مجرد امثلة لتداخل العناوين والارقام، وهي تعبر عن الخلل الواضح في تبويب الخطة وبالتالي في اسلوب عرض افكارها.

والخلل في العرض لا يقتصر على هذا التداخل الذي يسبب الاضطراب وعدم الوضوح ، بل يتجاوزه الى امر آخر اكثر خطورة وهو التكرار الكثير والازدواج في ابواب الخطة وفصولها وتفريعاتها، حيث نجد تكرارا كثيرا للافكار في ابواب وفصول متعددة بشكل لا يحمل تميزا او اضافات جديدة، وهذا الامر بارز في الخطة، وواحد من سماتها السلبية، كما ان كثيرا من الافكار الجزئية لا تتجانس مع العناوين الرئيسة للابواب والفصول التي ادرجت تلك الافكار تحتها، مما يخلق تنافرا بارزا.

ومن الواضح ان هذا التكرار يعود الى ان لجنة اعداد الخطة قد نقلت اجزاء من البحوث التي اعدها الخبراء الذين استعانت بهم بهيئتها التي وردت عليها، ومن الطبيعي ان يحصل تكرار في افكار تلك البحوث التي اعدها كل منهم بمعزل عن الاخر، وكان المفروض في تلك الحالة ان تقوم لجنة الاعداد باعداد صياغة جديدة للخطة تستقيها من مضمون افكار البحوث، وفق تبويب جديد وبشكل يمكن معه تلافي تكرار الافكار.

ولكن حتى لو عذرنا اللجنة في ذلك، فانه يصعب ان نلتمس لها عذرا في تداخل الارقام والعناوين وخلل التقسيم الذي ينبىء بوضوح عن عدم بذل العناية الكافية لاخراج خطة ثقافية عربية شاملة يفترض انها تحمل اهمية بالغة واثرا عظيم الشان في الثقافة العربية حاضرا ومستقبلا.

● الرياض



● همسة:



تهشم حلم!

● قالت لي :

ـ ما اصعب ان تتكسر الاحلام وتتهشم الاماني على طرف زجاجة مسننة لينتفض الدم بأنين العذاب الطائش!

لو تدرين كم قاسيت وكم ترغرغت قطرات الدمع التائه في جنبات دواخلي التي غرست باطراف الاشواك الصفراء. ليت هناك من يفهمني، ولو حتى يحاول ان يدرك معاني النهايات التي تراود عقلي المشتت وقلبي الطفل!!

اتدرين لعلي مجنونة حين اقترح تواجدا مشتركا للاحلام والدمعة وحق الانتشار في الفرحة.

لعلي اتعبت ـ حتى ـ دماغي المتثني العروق حين فكرت ان احلم وارسم الخطط المستقبلية بالاماني.

لكن المشكلة اني فكرت، وكانت الفكرة موضع التنفيذ، وسحرت باحلامي في عمق وردة حمراء وفي اجزاء قطرة مذهبة.

● عزيزتي :

لعل في تكسر الاحلام المًا، لكن الفاجعة ان يكون الحلم سرابا لا وجود له او انه قد تحطم قبل ان تبدئي في الانتقال لعالم الحلم الامنية.

● ناهد عصمت الشوا

● الفائز بجائزة الدولة للشِّعر.. في مصر:

أُطالِب بمِهْرجانٍ سنويٍّ للمبدعينَ العرب

● لدينا جسور لا تنقطع.. اسمها: الموروث الثقافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تساؤلات عديدة أثارها فوز الشاعر سعد درويش بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر هذا العام، فهو لم يصدر سوى ديوان واحد حصل به على الجائزة رغم وجود عشرات الدواوين لمئات الشعراء... لكن المقربين من الشاعر واهل الكلمة في زمانه يعترفون له بناصية القوافي وامتلاك اصول القول وفنه وحرفته.

● فماذا يقول الشاعر؟

ـ يقول سعد درويش : نعم لي ديوان واحد باسم (الوجه الغائب) ولكنه عبر عن تجربتي الشعرية على مدى ٤٠ عاما.

وشمل ٥٤ قصيدة في كل انواع الشعر. وإذا كان لبعض الادباء مقولات عن الخلاص بالحب او بالموت، فمقولتي هي الخلاص بالشعر.. فالشعر بالنسبة لي هو اقرب الاصدقاء افضي اليه بذات نفسي منهزما او منتصرا وشعري هو دموعي وابتساماتي. وانا لا اكتب الشعر لكن انشره بقدر ما اكتبه لكي اتخفف من معاناة خاصة او اعبر عن حدث هز وجداني. اما لماذا تاخر الديوان فالسبب انني طوال السنوات السابقة كنت مسؤولا عن النشر في جهاز الدولة المختص بالنشر «الهيئة العامة للكتاب» على مدى ٢٠ عاما.. وآثرت خلالها ان افسح المجال للآخرين.. حتى اذا ما انتهت حياتي الوظيفية تشجعت ووافقت على طبع ديواني بعد ان ظللت أؤجله بيدي من خطة نشر الى خطة تالية.

● وجه غائب

في ديواني (الوجه الغائب) وجوه كثيرة غائبة. ولست ادري على وجه التحديد اي وجه غائب الذي املى علي عنوان الديوان.

فهل هو وجه الولد الذي لم يولد؟ ام وجه الحبيب الغائب؟ ام وجه «مصر» الناضر المشرق قبل ان تغشيه تجاعيد المحن والازمات والحروب؟ ام وجه الحق والحقيقة والكلمة الامينة مما نفتقده لدى الكثيرين في هذه الايام؟ ام هل هو وجه الشاعر نفسه الذي يكتب وينشر الشعر منذ عام ٣٩ والذي كتب اول قصيدة في ديوانه منذ اربعين سنة رغم تأخر الديوان حتى صدر منذ عامين؟

والديوان يضم ٥٤ قصيدة منها ٤٠ قصيدة من الشعر العمودي ذي القافية الموحدة، وثلاث قصائد من شعر المقطوعات الذي تتنوع فيه القافية في كل مقطوعة و ١١ قصيدة من الشعر الحر. وتتناول القصائد تجاربي على مدى ٤٠ عاما فهناك قصائد الحب وقصائد الوجدان وقصائد الفكر والتأمل وقصائد الاحداث القومية الكبرى التي مر بها الوطن طوال هذه الفترة.

● دون تحديد

● يقول الشاعر سعد درويش :

ـ إنني لا انتمي لمدرسة شعرية معينة ولا اتجاه محدد ولكنني انتمي للشعر في ذاته. فقد كان الشعر قبل ان تكون المدارس واللحظة الشعرية بما تحمل من تجربة خاصة هي التي تملي علي شكل القصيدة وموسيقاها وبناءها الفني.

والشعر لا يكون بغير مقومات الشعر الاساسية وهي الموسيقى والصورة وتآلف الحروف والكلمات وتفاعل الفكر مع العاطفة وذلك الروح الخفي الذي يسري في الكلمات فيكسوها سحرا خاصا.

هذا السحر هو نفسه الشعر.

ويرى الشاعر سعد درويش ان الشعر الحر قد يكون مناسبا واكثر ما يكون في مجال المسرح الشعري والقصة الشعرية ذلك لان الشعر الحر بتخففه من القيد العددي للتفعيلات ومن عبء القافية الموحدة يستطيع ان ينهض اكثر بلغة الحوار او بلغة القص وذلك بما تتطلبه الاولى من تركيز وتكثيف وما تتطلبه الثانية من تفصيل واسهاب. اما بعيدا عن لغة الحوار المسرحي او السرد القصصي فالشعر العمودي الملتزم بموسيقاه الموروثة في دمنا اوقع وابعد اثرا في النفس.

● فكر سياسي

احاول وانا اكتب ان اعلو بنفسي فوق صراع النظريات والشعارات فولائي لبلادي وتقديري لكل من يعمل من اجلها لا يحد. اما بالنسبة للجائزة فقد جاءت متأخرة والسبب في ذلك عدم صدور الديوان الا منذ وقت قريب واعتقد ان المجلس الاعلى للثقافة بصدد انشاء جائزة التفوق وهي الجائزة التي تقع ما بين التشجيعية والجائزة التقديرية ولو كانت هذه الجائزة موجودة بالفعل الآن لتقدمت اليها بدلا من التشجيعية.

● سعد درويش

● ابداع عربي

● ويقول الشاعر سعد درويش:

ـ بالنسبة للشعر العربي فانني ارى ان نهتم بالمهرجانات والمؤتمرات الشعرية والادبية وان يكون هناك في كل علم مهرجان خاص للشعر ودراساته في كل دولة كما يفعل العراق والاردن. والواقع ان مصر عقدت منذ سنتين المؤتمر الاول للابداع العربي ونرجو ان يتحقق ذلك سنويا ويدعى اليه كبار شعراء وادباء الامة العربية وهذا التزام وطني كما انه يقرب وجهات النظر بين ابناء الامة الواحدة فالادب والشعر والفكر والفنون على اختلافها هي الوسائل الحقيقية للتواصل بين ابناء الامة الواحدة وهذا بالتاكيد سيفضي الى التقارب في وجهات النظر الاخرى السياسية والاقتصادية وباقي انشطة الحياة وقد لاحظت اهمية المهرجانات من خلال مشاركتي في عدد منها مثل المهرجان الدولي للشعر في ساريبفو بيوغسلافيا ومؤتمر اليونسكو في فلورنسا بايطاليا. ومهرجان الابداع العربي والمهرجان الدولي للشعر في ستروجا بيوغسلافيا ومؤتمر شعراء العالم في كورفو باليونان ومهرجان المربد الشعري السادس في العراق.



رسالة اليوم

من: عبد الله علي الناصر

لهذه الأسباب ارشح السعودية لاستضافة كأس العالم

لقد اطلعت في عدد الجمعة ١٣/١٠/١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٦/٣٠ م بصفحة الرياضة على كلمة الاخ عثمان السعد/ الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم والدائرة حول رغبة المغرب تنظيم كأس العالم لعام ١٩٩٤ م، وبرأيه بأن الأوان قد آن للعالم العربي لينظم نهائيات كأس العالم وقد سعدت بهذا الراي وأود عبر هذه الصفحة ان اعرض لرأي مرادف بأن المملكة العربية السعودية تستطيع بما حباها الله من امكانيات مادية وبشرية تنظيم كأس العالم للدواعي التالية:

١ـ مستوى منتخب المملكة لا يقل عن مستوى بعض الدول التي نظمت كأس العالم مثل المكسيك ـ سويسرا ـ السويد وغيرها.

٢ـ سيتوفر بالمملكة خلال عشر سنوات تقريبا استادات رياضية تفي بالشروط التي يطلبها الاتحاد الدولي وأول هذه الاستادات الأستاذ الدولي بالرياض، اضافة الى امكانية توسعة استادات المدن الرياضية القائمة والتي ستقام قريبا.

٣ـ بنيت أندية رياضية عديدة وستكتمل هذه الأندية التي تحوي استادات صغيرة يمكن الاستفادة منها بأوقات التدريب.

٤ـ وجود فنادق ممتازة في جميع مدن المملكة، ويمكن بناء فنادق اخرى اضافة الى بيوت الشباب.

٥ـ وجود الكفاءات البشرية التي تستطيع تنظيم كأس العالم بمرونة ودونما صعوبة تذكر.

٦ـ وجود مركز التلفزيون بالرياض والاتصالات بجميع انواعها التي قد لا يوجد مثلها في بعض الدول المتقدمة.

اخيرا تستطيع المملكة تنظيم بعض الدورات الصغيرة مثل كأس أسيا للأمم، كأس العالم للشباب، كأس العالم للناشئين.

القلب الذي كان!

رفيقة الروح.. رفيقة القلب
ارحميني وارحمي قلبي
الباكي، من نار الوجد وسهر الليالي
كم حلم بلقياك.. وكم حلمت العينان بطيفك الوردي
وكم أمسى هو شريد البال شاكي الفؤاد
فرفقا بنا يا صاحبة القلب الرحب
وليكن الصديق شعارا لوعودك ـ فالايام تمر..
وتمضي الدقائق والساعات.. ونحن بلا لقاء
أحس بالشوق اليك
إلى رؤية الجبين
والسفر في العينين..
ليس قبل اللقاء..
لا تسأليني عن فؤادي الكليم
لقد كان يهواك.. وأنكرت عهده!

محمد ابو صفوان ـ سورية

منظمة الدعوة الاسلامية في الميزان

في صباح الثلاثاء ١٨ شوال ١٤٠٦ تسلمت ادارة منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم اخطارا من النائب العام في السودان يفيد بوقف نشاط تلك المنظمة عن العمل وممارسة اي نشاط. وكان معنى ذلك عدم انعقاد اجتماع مجلس الامناء والذي كانت كل الاستعدادات لانعقاده قد تمت ووصل الى الخرطوم ضيوف اجلاء من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وليبيا ومصر. وفي الحال قام وفد من المنظمة بالاجتماع بالنائب العام لمناقشة الامر والطلب منه ان يوقف امره ذلك والذي كان السبب الوحيد وراءه على حسب قرار المنع هو ان المنظمة لم تتقدم بطلب لتجديد رخصتها! واوضح وفد المنظمة انهم لم يتقدموا بطلب تجديد الرخصة لان احدا لم يطلب منهم ذلك منذ انشاء المنظمة، ثانيا فان النائب العام لم يوقف نشاط اي واحدة من المنظمات العاملة في السودان وعددها كثير بينما تعتبر منظمة الدعوة المنظمة الوحيدة التي تعمل لنشر الدعوة الاسلامية.

وحدد وفد المنظمة موقفه كما يلي:

● الايقاف الفوري يلحق الضرر بالعديد من المرضى والطلاب والفقراء واللاجئين الذين ترعاهم المنظمة.

● الايقاف يسيء الى سمعة السودان امام الضيوف الاجلاء من السعودية وقطر والكويت والامارات ونيجيريا وغيرهم من الذين جاءوا لحضور الدورة العادية لمجلس الامناء.

● الامر ينطوي على نوع من الجرح بالنسبة لراس الدولة الذي دعي لافتتاح المؤتمر في نفس ذلك المساء.

وبالرغم من كل تلك الحجج فقد اصر النائب العام على موقفه وطالب بأن تقدم المنظمة طلبا لتجديد رخصتها وكأنها بقالة او بائع متجول! وأصر النائب العام ان يشمل طلب تجديد الترخيص ميزانية المنظمة واسماء المسؤولين وعدد الموظفين ومصادر التمويل وهي اشياء تحتاج الى وقت طويل لاعدادها. وفي نفس الوقت ارسل وزير الداخلية قوة من الشرطة لتمنع بالقوة انعقاد المجلس. وتقدم محامو المنظمة بعريضة مستعجلة الى القضاء الذي اصدر امرا بايقاف قرار النائب العام الى حين البت في الطعن الذي تقدمت به المنظمة امام القضاء.

وهنالك سؤال سنحاول الاجابة عليه وهو: ما هي منظمة الدعوة الاسلامية تلك التي جعلت وزير العدل السوداني يوقف نشاطها بتلك الطريقة.

منظمة الدعوة الاسلامية هي المنظمة الرئيسية التي تعمل في مجال الدعوة للاسلام في افريقيا. وقد تم انشاؤها في رجب ١٤٠٠ هـ على يد نفر من المهتمين بأمر الدعوة الاسلامية اجمعوا على ضرورة انشاء كيان اسلامي متخصص للقيام بمهمة الدعوة الاسلامية في افريقيا والتصدي للحملات الجائرة بذات الوسائل.

وقد حدد النظام الاساسي للمنظمة اهدافها في الاتي:

● نشر الاسلام عقيدة وشريعة في اوساط غير المسلمين وترشيد الجماعات المسلمة من اجل تنمية الشخصية المسلمة القادرة على فهم عقيدة التوحيد والتعبير عن معانيها العميقة في الحياة الفردية والاجتماعية.

● نشر روح التفاهم والتسامح بين الجماعات المسلمة واصحاب الديانات الاخرى.

● توجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن والسنة كمعيارين موحدين للفكر والشعور والممارسة الاسلامية.

● الاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية للجماعات المسلمة.

ولقد كان قيام المنظمة يمثل اتجاها جديدا في مسار حركة الاسلام اذ اعتمدت المنظمة اسلوب العمل المتكامل الذي تقوم بمقتضاه الدعوة الاسلامية مصحوبة بالخدمات الاجتماعية المختلفة التي يحتاجها الناس مثل التعليم والصحة ورعاية الطفولة والامومة.. الخ.

ويشرف على عمل المنظمة مجلس امناء يتكون من كوكبة من علماء الاسلام من السعودية والكويت ومصر وليبيا والامارات والبحرين وقطر وشرق وغرب افريقيا بالاضافة الى السودان الذي اختير مقرا للمنظمة. كما يضم مجلس الامناء بالاضافة الى الاعضاء الاصليين عددا من الهيئات الاسلامية بصفة مراقب مثل رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والهيئة المشتركة لبناء المراكز الاسلامية والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية وجمعية الدعوة الاسلامية بطرابلس والازهر الشريف والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر وغيرها.

ويتفرع من مجلس الامناء مكتب تنفيذي برئاسة المدير العام للمنظمة وعضوية مديري المؤسسات التابعة للمنظمة ومديري الادارات وممثلين لمجلس الأمناء. ويتولى المكتب التنفيذي تنفيذ السياسة العامة للمنظمة وفقا لقرارات مجلس الامناء واقتراح اللوائح اللازمة لضبط العمل وتعيين المستخدمين وانشاء الادارات الجديدة وكافة الاعباء التنفيذية الاخرى.

ويتكون الجهاز الاداري للمنظمة من ثماني ادارات هي المدير العام والتعليم والشباب والطلاب والشؤون المالية وادارة الرعاية الصحية والمشروعات. وللمنظمة عدة بعثات اقليمية كما ان لها بعثات اقليمية للدعوة في خارج السودان مثل مكتب شرق افريقيا ومكتب الخليج ومقره الشارقة ومكتب السعودية ومقره جدة.

ولقد اولت المنظمة عناية خاصة للتعليم باعتباره اخطر اداة من ادوات التحول الاجتماعي ولان القوى المعادية للاسلام لم تستطع ان تحقق اهدافها الا عبر هذا الجانب. وقسمت ادارة التعليم الى ثلاثة اقسام هي: التعليم والتدريب والدعوة.

ومن اخطر المشروعات التي اضطلعت المنظمة بتنفيذها في مجال التعليم مشروع (دعم التعليم الاسلامي في زنجبار) وقد وقعت المنظمة اتفاقية مع حكومة زنجبار تعهدت المنظمة بمقتضاها بايفاد خبراء في مناهج اللغة العربية والدين الاسلامي لوضع المناهج في هاتين المادتين في مراحل التعليم العام ورياض الاطفال. وقد قطع هذا المشروع شوطا كبيرا وتم اعداد الكتب التي هي الان في طريقها الى المطابع. وقامت المنظمة بتنفيذ مشروع لدعم المدارس التي تخلت عن المنهج الانجليزي وعملت بالمنهج القومي الذي يعتمد اللغة العربية لغة للتدريس. وقد استطاعت ادارة التعليم في فترة وجيزة انجاز العديد من المشروعات التعليمية اهمها:

● معهد البعوث الاسلامية بتبرع من الشيخ سعد عبد العزيز الوزان بتكلفة ربع مليون دولار وقد خصص لاستقبال الطلاب الافارقة القادمين للسودان من غرب افريقيا حيث يعلمهم المعهد العلوم الاسلامية وعلوم القرآن.

● خمس مدارس ابتدائية تشرف عليها المنظمة.

● عشر مدارس كاملة بالمباني الجاهزة تشمل داخليات للطلاب ووحدة صحية بتبرع من لجنة مساعدة السودان بالامارات بتكلفة قدرها سبعة ملايين ريال سعودي.

● ثلاثون مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

● دعم ثلاثة معاهد دينية لتعليم القرآن الكريم.

ومن الاقسام النشطة: قسم الدعوة الذي يهدف الى نشر الاسلام بالكلمة الطيبة المسموعة والمقروءة والمرئية والقدوة الحسنة والعمل على نشر اللغة العربية والاشراف على تدريب الدعاة وتزويدهم بالبرامج بالاضافة الى اعداد المصاحف والكتب. كما يهتم القسم بحديثي العهد بالاسلام. وهنالك قسم المساجد الذي يقوم على انشاء المساجد بالتنسيق مع الخيرين من المسلمين والاشراف عليها حتى تؤدي الدور الذي كانت تؤديه في صدر الاسلام.

وتهتم ادارة الشباب والطلاب بهذا القطاع الخطير والهام بهدف ادخال الشباب الافريقي في الاسلام خاصة وان هذا القطاع يشكل ٦٠٪ من سكان القارة. وتشرف المنظمة الان على اكثر من الفي طالب ابتداء من المرحلة المتوسطة وحتى الدراسات العليا وقد تخرج لها حاليا اطباء. ومن الاقسام المهمة ايضا ادارة الرعاية الصحية وبالرغم من ان هذه الادارة جديدة بعض الشيء الا انها الان تشرف على عدد من المستشفيات والمراكز الصحية ومن اهمها مستشفى الصباح للاطفال بجوبا في جنوب السودان الذي يعالج ٨ آلاف طفل في الشهر وقد انشأته رابطة العالم الاسلامي بتبرع كريم من دولة الكويت وهو المستشفى الذي لقي ثلاثة من اطبائه حتفهم على ايدي المتمردين في الجنوب.

وانشأت المنظمة ايضا مستشفى طواء بجنوب السودان ايضا ومستوصف «نجلاء» للاطفال بكادقلي بتبرع من السيد محمد عبدالله جار النبي ومركز الكويت للولادة بجنوب الخرطوم ومركز المرزوق للتوليد بالخرطوم بتبرع من السيدتين الفضليين سارة وغنيمة المرزوق من الكويت. وللمنظمة ادارة مالية تشرف على توفير الموارد المالية اللازمة لتسيير عمل المنظمة عن طريق الهبات والصدقات والزكاة والقروض الحسنة والاعانات من الحكومات والافراد بالاضافة لدخل المنظمة من استثماراتها.

وتقوم الادارة بتوزيع ميزانية المنظمة على بنود الصرف المحددة ولها جهاز حسابات متكامل يقوم بكافة الاجراءات المالية واعداد الميزانية.

عبد الرحمن عثمان الزومة

نداء عاجل الى الايدي الكريمة

مواطن عربي مسلم تعرض لعارض صحي خطير اضطره لاجراء عملية زرع قلب لم يكن منها بد لانقاذ حياته، كونها الوسيلة الوحيدة لذلك. وقد نجحت الجراحة ولله الحمد وهو يتعافى في احد مستشفيات القلب المتخصصة في لندن.

لقد تكلفت العملية الجراحية اكثر من ٣٠ الف جنيه استرليني، ولم يتوفر من هذا المبلغ لدى الاخ العربي المسلم المريض الا القليل، ولذلك فاننا نتوجه بنداء عاجل الى جميع المحسنين في جميع انحاء العالم الاسلامي لمد يد العون الى الاخ المحتاج. ان المساعدة العاجلة مشكورة من اي جهة اتت ومهما كان حجمها.

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا، وهو يجزي الحسنة بعشرة امثالها. فهلموا الى الخير يا اهل المروءة والكرم

الرجاء الاتصال بمكتب «الشرق الاوسط» في لندن.

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

البورشا

بريشة القارىء الخطاط: بهجت محمد عبد العال

ظلال

● الحديث عن الشعر حافل بالشجون .. وبالتأمل !

عندما تلقي بيتا من الشعر .. فانت تسمعه غيرك .. لانك احسست به .. لان معانيه لامست وجدانك وشجونك .. لان صوره ارغدت نفسك !

ترتاح ان تلقي الشعر ، او يلقيه صوت معبر ... فتقول: «سكوت .. والهوى يتكلم» !

الشعر ... هوى يتكلم !

اول شاعر في التاريخ العربي .. فضح وجدانه بشجنه ، بهواه ، فقال حديثا مقفى ، وموزونا .. فكان قوله بوحا ، وانشادا !

واول اثبات على ان الشعر: هوى .. نجده في كل القصائد المطولة ، والمعلقات .. كل قصيدة ، او معلقة ، اطلالتها : غزل .

حتى شعراء الهجاء .. في شعرهم : هوى يتكلم !

انهم يلمسون النواقص والمعايب ـ من وجهة نظرهم ! ـ ويصورون ذلك ، فيعبرون عن حبهم الشديد لانفسهم .. انهم يبرزون مشاعرهم ، ويعطون رأيهم في تلك المعايب .. وهذا هوى للمحاسن ، والكمال ، والجمال النفسي !

●●●

والشعراء الاوائل ، رواد «تطريب» لغة الضاد ، لم يكونوا على معرفة بالتفاعيل ، والبحور ، ولكنهم كانوا يسكبون عواطفهم ، ويفضحون شجونهم ، ويجسدون «الآهة» مخاض الالم النفسي ، واللوعة ، والضنا .

أولئك ... قالوا شعرا ، دون ان يكون في اعتبارهم سوى: حديث القلب ، ونفحة الروح ، والحديث عن معاناة الحياة اليومية ، ومخاض التجربة الذاتية !

وهذه «طبيعة» نفس، لا تكلف فيها ، ولا في ابرازها والتعبير عنها .

والعربي شاعر «بطبيعته» و«سلقيته» .. يقول القصيدة الطويلة بلا تكلف ، ولا صناعة لفظية . يقول حديث نفسه ، وما تاثر به .

والفرق .. ان الاوائل كانوا يحترمون كلماتهم ، وتعبيرهم .. بينما نعيش اليوم ـ بعوامل التقارب العالمي ، والاختلاط الانساني ، والمصالح ، واكتشاف الدنيا ، والركض ـ وقد تنازلنا عن قواعد أساسية وثابتة ، وتموهت المرئيات ، والمعاني .

حتى في الشعر ... «تناطحنا» بالكلام. اصبحنا ننحت من داخلنا الكلمات ، واصبح الشعر «جدلا» وصراخا ، ومدارس، وطفيليات كلامية ، وتركيبا لفظيا .. يستغرق في التهويم ، او في الغموض ، او في الاستعلاء على القارىء له !!

●●●

ان وسائل العصر، ومتطلباته ، ومتغيراته .. جعلت كل واحد يقفز ، او يتقافز ، من اجل ان يتخطى كل شيء .. بل ويتخطى مشاعره الحقيقية ، وصوت نفسه ، وطبيعة حياته .

وفي عصر الاوائل .. لم تكن هناك البنايات الكبيرة من الكتل الاسمنتية القاسية ، ولا الادوار العالية التي تذبذب النظرة بين التطلع الى زرقة السماء ، وبين التجول في حميمية الأرض !

كانت الارض .. ممتدة ، فسيحة ، رحبة .. ولا يختنق الهواء فيها .

وكان الانسان يستلقي على حبات رمالها .. يصغي الى صمت الصحراء ، وترتاح تطلعاته المتجولة بالنظرة ، وبالخاطرة .. يرى لا نهائية السماء ، ويكاد يحصي النجوم ، ولا يتعب من راحة ذلك الاحصاء !

كان ذلك شعرا ... والشعر هوى يتكلم !!

الآن .. الشعر يكاد ان يتهاوى .. فمن بعد : السياب ، ونازك ، وعبد الصبور ، وحجازي ، ودنقل ، وكامل الشناوي ، واحمد فتحي ، وعلي محمود طه ، ونزار قباني ؟!

قيل : ان انسان هذا العصر اصبح يرفض الشعر .. لا وقت لديه ، ولا تأمل يغريه !

وقال نزار : يكاد هذا العصر ان يجعل قصيدة الشعر مثل «حبة الفاليوم» .. واننا في زمان تحول الى نثر رديء !!

●●●

فماذا يقول شعراء اليوم غير مثل هذه الكلمات التي تتكرر ، او تتشابه في كل قصيدة :

ـ انهيار الضباب . صلعة المدينة . اجر كرسيا الى الشرفة . يفتح القنفذ ابواب البنايات (كيف يفتحها وهو في داخلها)؟!

ها انذا .. اشم يباس الوردة ، واختلاطها بالنمل الف مرة في النهار !

ها انذا .. سمعت ذلك الخبر الذي يؤكد : «ان عالما توصل الى جعل الوردة تتفتح في مساحات اقل من الزمن الذي اعتاد الناس ان ينتظروا فيه تفتحها» !

لكن ذلك العالم ـ بعد اثبات هذه النتيجة ـ اطلق النار على نفسه .. لانه اراد ان يعبر عن ارتياحه التام بالموت !!

وهذا هو الشعر .. يرغب شعراؤه الجدد ان يتفتح اسرع ، ويعبر اسرع .. كأنهم بذلك يطلقون النار على انفسهم !!

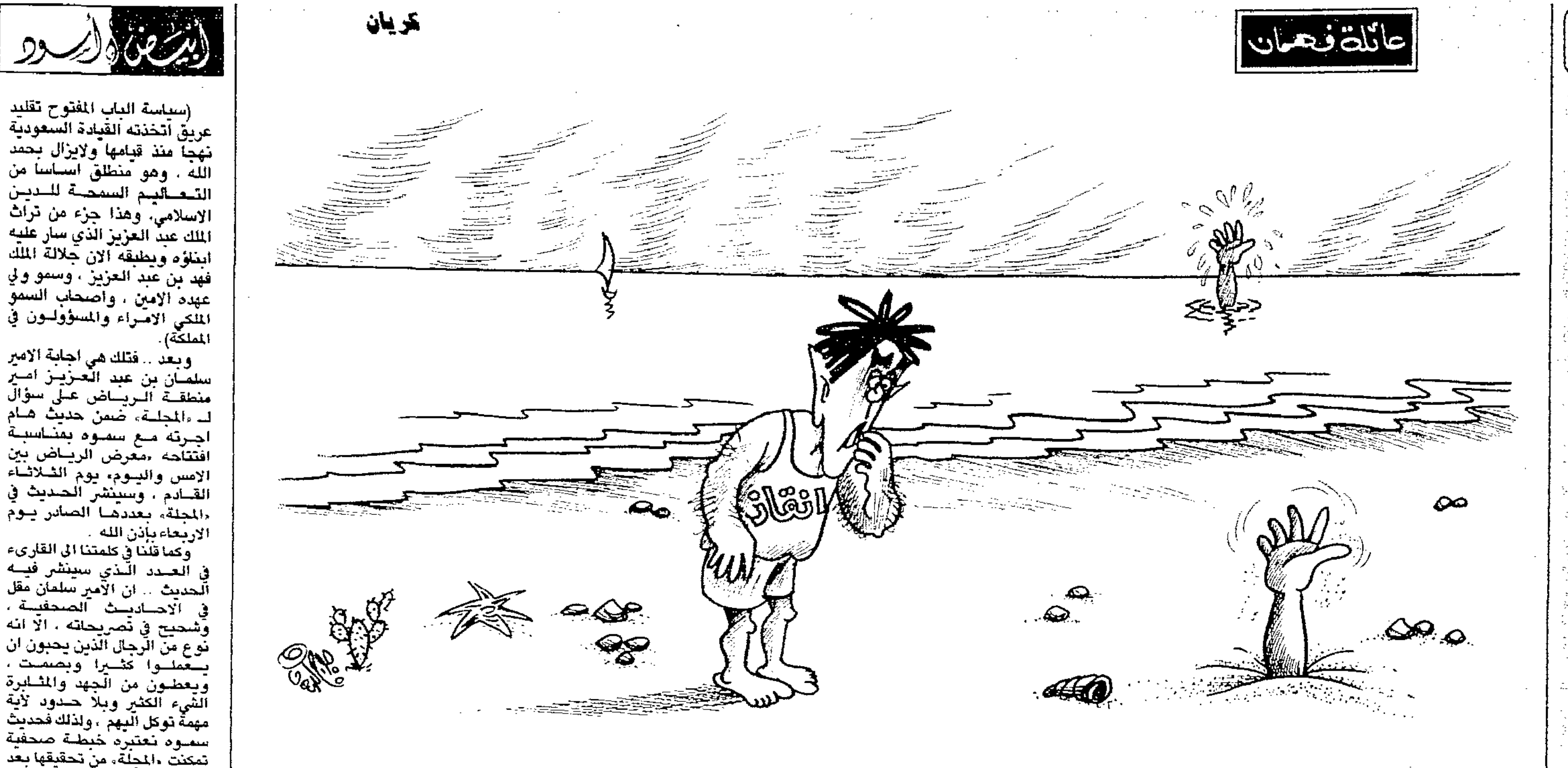
●●●

● آخر الكلام :

ـ ان في العين تيها .. ان في البعد ارتحالا
وآخر النهار .. استراحة لبداية تعدو ارتجالا !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



بغداد تستضيف ندوة في العام المقبل لتطبيق نتائج البحوث في التنمية الاجتماعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

تستضيف مدينة بغداد في ابريل (نيسان) المقبل ندوة تطبيق نتائج البحوث لتنمية المجتمع العربي التي يعقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع مجلس البحث العلمي العراقي.

وتهدف هذه الندوة الى الاطلاع على تجارب بعض الاقطار العربية في موضوع تطبيق نتائج البحوث وتجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في تطبيق نتائج البحوث التي قامت بها واقتراح الصيغ المناسبة لتوظيف نتائج البحوث في تنمية وتطوير المجتمع العربي.

وستدور موضوعات الندوة في اربعة محاور هي:

● واقع البحث العلمي في الوطن العربي:
أ ـ المؤسسات.
ب ـ الكادر البشري.
ج ـ الدعم المادي.
د ـ التوجهات الآنية والمؤشرات المستقبلية.

● واقع تطبيق نتائج البحث العلمي في الوطن العربي:
أ ـ الوسائل والصيغ المتبعة.
ب ـ المؤسسات المعنية بالتطبيق.
ج ـ المشاكل والمعوقات المعنية في عملية التطبيق.
د ـ المقترحات بشأن افضل الصيغ.

● تجارب بعض دول العالم المتقدم والعالم النامي في تطبيق نتائج البحوث.

● براءات الاختراع والتطبيق.

وقد دعت اللجنة التحضيرية للندوة الاقطار العربية كافة وجميع المنظمات والهيئات العلمية والمؤسسات التنفيذية العربية والدولية ذات العلاقة للمشاركة في الندوة. كما ان الندوة مفتوحة للمتخصصين والخبراء العرب والاجانب ممن يرغبون المشاركة في اعمالها.

وستقوم الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومجلس البحث العلمي العراقي باعداد ورقة المحور الاول.

وتقوم الدول العربية باعداد اوراق قطرية تغطي المحور الثاني.

وستقوم اربع مؤسسات علمية في دول متقدمة ونامية باعداد ورقة عن تجربة كل منهما بحيث تغطي المحور الثالث.

كما ستقوم المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية بتغطية المحور الرابع.

وستقدم هذه الدراسات وتدور المناقشات باللغة العربية. وستقبل بعض الدراسات باللغة الانجليزية او الفرنسية عند الضرورة للمشاركة في هذه الندوة التي تستغرق اربعة ايام اعتبارا من ١١ـ١٤ ابريل (نيسان) المقبل ١٩٨٧م.

جدير بالذكر ان هذه الندوة تحظى بالاهتمام الواسع في كافة انحاء الوطن العربي لوجود مؤسسات واجهزة خاصة بالبحث العلمي في معظم الاقطار العربية، قسم منها متخصص ومستقل والقسم الاخر مرتبط بالجامعات او بوزارات التعليم العالي والبحث العلمي.

كما بدأ تأسيس جمعيات للبحث والتطوير في بعض الاقطار العربية الهدف منها اجراء البحوث التطبيقية والتطويرية علاوة على البحوث التي تجري في الجامعات من قبل الاساتذة وطلاب الدراسات العليا الا ان كثيرا من نتائج البحوث العلمية لم يأخذ طريقه الى الحقل او المصنع مما يتطلب ايجاد الوسائل والصيغ المناسبة للاستفادة من نتائج البحوث وتوظيفها في تنمية المجتمع.

وفد سعودي في مؤتمر للرعاية والتنمية الاجتماعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر المملكة العربية السعودية وفد على مستوى عال للمشاركة في مؤتمر الرعاية والتنمية الاجتماعية الذي سيبدأ اعماله في اليابان في الحادي والثلاثين من شهر اغسطس (اب) المقبل.

ومن المؤمل ان يقدم الدكتور ياسين صالح الوكيل المساعد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورقة عمل تعكس للمؤتمر التنمية الاجتماعية الرائدة التي تشهدها المملكة في كافة المجالات.

عرب و عجم

● يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية في النمسا وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر في بريطانيا كما يحضر حفل افتتاح معرض الرياض.

●●●

● المقدم ناصر محمد الناصر قائد مركز التدريب بشرطة المنطقة الشرقية عاد الى المملكة بعد قضائه الاجازة في الخارج.

●●●

● الدكتور سالم احمد بابعير، وكيل كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه (احمد).

●●●

● ابو بكر عبد الرحمن العمودي، رئيس قسم الحسابات الجارية بالبنك الاهلي التجاري ، فرع طريق المطار بالرياض، عقد قرانه مساء الخميس الماضي على ابنة عمه بالدمام.

●●●

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها حفل افتتاح «معرض الرياض بين الامس واليوم» يوم الثلاثاء المقبل.

●●●

● يوسف ابراهيم العقيل رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه بمولودة اسمياها فاطمة، وتمت الولادة بجنيف والوالدة والمولودة بصحة جيدة وسط باقات الزهور وتهاني الأهل والأصدقاء.

●●●

● فايز علي عبد العال، رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها (ديمة).

●●●

● فيصل حسين محمد شعيرية، الموظف في مكتب الحجز المركزي بالخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (تركي).

●●●

● رضا محمود مرعي، الموظف بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه ثناء بشير التونسي بمولود سمياه (محمود).

●●●

● المهندس عبد اللطيف علي الصالح يستعد لدخول القفص الذهبي حيث تم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر بالدمام.

●●●

● المهندس مروان عمر بخرجي بأمانة بلدية الدمام رزق وعقيلته بمولودتهما الأولى سمياها (داليا).

●●●

● المركز الثقافي العراقي في لندن دعا الى حفلة موسيقية تحييها فرقة نوفل عبد الجليل البصرية وذلك يوم الاربعاء في ٣٠ الشهر الجاري الساعة السابعة والنصف مساء.

مثل اليوم

ابعد حبة تزيد محبة

دعوة الدول العربية للمشاركة في مؤتمر حول البلهارسيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح بروفيسور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية اثناء زيارته للخرطوم في اجازته السنوية لـ «الشرق الاوسط» بانه اجرى العديد من اللقاءات مع العلماء والباحثين السودانيين ليشاركوا بابحاثهم العلمية في المؤتمرات العلمية التي ينظمها الاتحاد في المرحلة المقبلة.

واشار الى ان الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية تدعو كافة الاقطار العربية للاشتراك في ندوة وبائيات البلهارسيا وطرق مكافحتها التي ستعقد خلال هذا العام، مشيرا الى ان الندوة ستناقش الوسائل العلمية الفعالة للتوصل الى افضل السبل لمكافحة البلهارسيا في الوطن العربي.

وقال ان مرض البلهارسيا الذي ينتشر في معظم البلدان العربية هو من الامراض المهلكة للقوى بشكل مزمن مما يؤدي الى خفض الانتاج للمريض كنتيجة للضعف العام.

واضاف ان المضاعفات الخطيرة مثل تليف الكبد وسرطان المثانة ايضا من تأثيرات مرض البلهارسيا، وتختلف صوره الوبائية الى حد ما بين بلد واخر. واشار الى ان الدعوة قد وجهت الى جميع المنظمات والاتحادات والهيئات العلمية العربية والدولية ذات العلاقة للمساهمة في تنفيذ الندوة لدراسة جدوى الطرق المستخدمة لمكافحة المرض في الوطن العربي والتعرف على واقع المرض للتوصل الى افضل الوسائل العلمية للعلاج.

ندوة في الرباط حول مستقبل الطيران العربي عام ٢٠٠٠

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مجلس الطيران المدني للدول العربية اخيرا في الرباط ندوة حول «مستقبل الطيران المدني حتى عام ٢٠٠٠» شاركت فيها عدة وفود عربية واجنبية.

بدأت الندوة بكلمة افتتاحية القاها رئيس الندوة محمد مفيد مدير الطيران المدني بوزارة النقل المغربية مبرزا فيها الجهود المبذولة من طرف المجلس للرفع من مستوى الطيران الى مرتبة افضل. واوضح ان انعقاد هذه الندوة يهدف الى تنسيق وتوحيد سياسة الطيران العربي.

وبعد ذلك تحدث حسين حياوي حماشي الامين العام للمجلس المدني للدول العربية عن اهم المنجزات التي حققها المجلس، كما اشار الى انشاء ١٩ معهدا للتأهيل الاساسي والمتقدم والاكاديمية العربية للطيران المدني للدراسات العليا في عمان مع وضع قانون موحد للطيران صدر في اكثر من عشر دول عربية بالاضافة الى وضع استراتيجية للطيران المدني العربي وانجاز الخطة الخماسية الاولى وغيرها.

ودعا الامين العام للمجلس الى مضاعفة الجهود لسد الثغرة بين الدول السائرة في طريق النمو والدول المتقدمة.

والقيت خلال الندوة عدة محاضرات حول الشؤون الفنية والعمليات بمنظمة الاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية والاتصالات الجوية المتحركة عبر الاقمار الصناعية، وتكلفة تشغيل وصيانة الطيران التجاري، والمطارات في السنوات الخمس والعشرين القادمة، وامن الطيران، ومستقبل خدمات الملاحة، وآفاق النقل التجاري في العالم العربي.

أبيض وأسود

(سياسة الباب المفتوح تقليد عريق اتخذته القيادة السعودية نهجا منذ قيامها ولايزال بحمد الله ، وهو منطلق اساسا من التعاليم السمحة للدين الاسلامي، وهذا جزء من تراث الملك عبد العزيز الذي سار عليه ابناؤه ويطبقه الان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ، وسمو ولي عهده الامين ، واصحاب السمو الملكي الامراء والمسؤولون في المملكة).

وبعد .. فتلك هي اجابة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على سؤال لـ «المجلة» ضمن حديث هام اجرته مع سموه بمناسبة افتتاحه «معرض الرياض بين الامس واليوم» يوم الثلاثاء القادم ، وسينشر الحديث في «المجلة» بعددها الصادر يوم الاربعاء بإذن الله .

وكما قلنا في كلمتنا الى القارىء في العدد الذي سينشر فيه الحديث .. ان الامير سلمان مقل في الاحاديث الصحفية ، وشحيح في تصريحاته ، الا انه نوع من الرجال الذين يحبون ان يعملوا كثيرا وبصمت ، ويعطون من الجهد والمثابرة الشيء الكثير وبلا حدود لأية مهمة توكل اليهم ، ولذلك فحديث سموه نعتبره خبطة صحفية تمكنت «المجلة» من تحقيقها بعد جهد جهيد .

والامير سلمان الان في لندن استعدادا ليوم الثلاثاء القادم الذي سيفتتح فيه معرض الرياض .. هذا المعرض الذي يمثل المدن السعودية كلها ، المتألقة بالتقدم والرخاء الذي عم المملكة العربية السعودية من شرقها الى غربها ، ومن شمالها الى جنوبها ، وكل تلك المدن تتطلع الى المدينتين العظيمتين .. مكة المكرمة والمدينة المنورة .

مكة المكرمة بالكعبة المشرفة والحرم الفسيح المهاب ، وبئر زمزم ، ومقام ابراهيم الخليل عليه السلام ، والصفا والمروة، وغار حراء ، وكل جبالها وأوديتها التاريخية .. مكة المكرمة التي لم تشهد في تاريخها الضارب في القدم وثبة حضارية كما شهدت في العهد السعودي الميمون ، وحرمها الفسيح المهاب الذي لم يشهد ايضا في تاريخه توسعة وعناية كما شهد في العهد السعودي .. عهد الخير والأمان .

والمدينة المنورة التي امن انصارها بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فنصروه فاستحقت ان يقول عنها صلى الله عليه وسلم «ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها» .. هذه المدينة التي يضم ترابها جسد نبي الانسانية الطاهر عليه الصلاة والسلام ، تشهد ويشهد مسجده صلى الله عليه وسلم ، توسعة لم يشهد التاريخ لها مثيلا ، امر بها ويشرف عليها شخصيا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي قال في احدى خطبه «احب ان ألقب بخادم الحرمين الشريفين» .

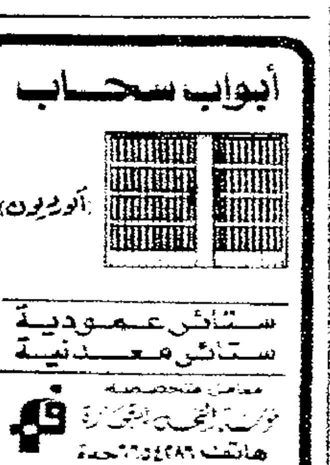
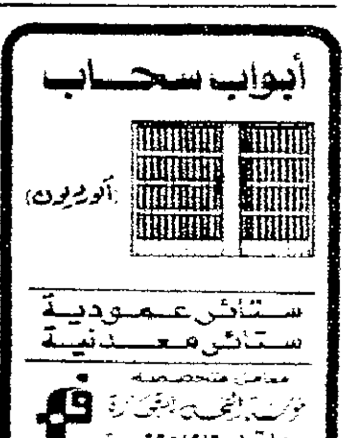
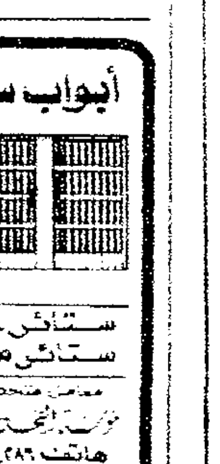
هذا الاسبوع والاسابيع القادمة في لندن هي للرياض ، عاصمة العرب والمسلمين وسفيرة المدن السعودية كلها التي تتوزع على خارطة المملكة العربية السعودية المترامية الاطراف . وللرياض مكانة خاصة في عقل وقلب كل سعودي ، فمنها خطط بطل الجزيرة العربية وصقرها المغفور له الملك عبد العزيز لتوحيد جزيرة العرب بعد قرون من الفرقة والحروب والتخلف ، فعم الامان اطرافها وحكم كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام على من فيها فعاش الجميع في امان واطمئنان يغبطهم عليه الاصدقاء ، ويحسدهم عليه الاعداء .

مرحبا بالامير سلمان بن عبد العزيز في لندن ، ومرحبا بمعرض الرياض في عاصمة الغرب سفيرا للمدن السعودية كلها الى العالم اجمع .

والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٣٢	٤٣	صحو
الرياض	٢٨	٤٤	صحو
جدة	٢٦	٤٢	صحو
الظهران	٢٩	٤٤	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو
امستردام	١٢	١٩	ممطر
اثينا	٢٢	٣٦	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	٢٨	٣٤	صحو
برلين	١٣	١٨	غائم
بروكسل	١٠	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٦	١٨	صحو
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٤	١٨	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم
فرانكفورت	١٠	٢١	غائم
جنيف	١٧	٢٩	غائم
هلسنكي	١٨	٢٢	صحو
هونج كونج	٢٦	٣٠	صحو
جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٢٢	٣٥	صحو
لندن	١٠	٢١	صحو
مدريد	١٦	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
مونتريال	١٦	٣٦	صحو
موسكو	١١	٢٠	غائم
نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
نيويورك	٢٢	٣٣	صحو
نيقوسيا	٢٤	٤٠	صحو
باريس	١٢	٢٣	غائم
روما	١٦	٣٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	١٧	٢١	ممطر
سيدني	١٥	٢٠	غائم
طوكيو	٢٣	٢٩	صحو








بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 26 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2797
السبت ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٢٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أرملة في الثمانين من العمر :
الضحية رقم ٨ لسفاح المسنين بجنوب لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
سفاح المسنين في جنوب لندن ظهر مرة اخرى ليلة امس وقتل ضحيته رقم ٨، ارملة نحيفة البنية في الثمانين من العمر!! قائد فرقة مطاردة السفاح في حي ستوكويل جنوبي العاصمة البريطانية اصدر بيانا يطلب فيه من كل المسنين واصحاب المعاشات ان يحكموا اغلاق نوافذ وابواب بيوتهم.

السفاح الذي اطلق عليه اسم «خناق (بتشديد النون) ستوكويل»، كان قد بدأ سلسلة جرائمه ضد المسنين دون سواهم يوم ٨ ابريل (نيسان) الماضي حين اقتحم منزل العانس نانسي ايلين ايمز (٧٨ عاما)، واطبق بأصابع يديه على رقبتها وهي في فراشها ولم يتركها الا جثة هامدة.

كان ذلك في المنزل الكائن بطريق ويست هيل رود في حي واندسويرث، القريب من ستوكويل.

ومنذ ذلك الوقت وجهاز الشرطة يطارد السفاح الذي ضرب ليلة امس ضربته الثامنة بأسلوبه الخاص حين اقتحم شقة الارملة فلورنس تيزديل في طريق هيرلينجهام، ستوكويل.

وكان بواب العمارة التي تقيم فيها الضحية قد مر على شقتها ليلة امس ليطعم القطط التي تربيها الارملة. وفوجيء البواب بالمرأة جثة هامدة في فراشها.

ولدى معاينة الجثة تبين ان الارملة لقيت حتفها خنقا، وهو الاسلوب الذي تتسم به جرائم السفاح المضطرب عقليا على الارجح.

وذكر بواب العمارة ان الارملة كانت في حكم الكفيفة، وكانت ضعيفة البنية جدا. واشار الى ان العمارة التي ارتكبت فيها الجريمة تواجه مقهى صاخبا وان صرخات الارملة لم تكن لتسمع بسبب شدة الصخب المنبعث من رواد المقهى.

شذوذ

الذي يحير رجال الشرطة هو ان السفاح يقترف جرائمه منذ ٣ اشهر ونصف الشهر في حي ستوكويل وحده (باستثناء جريمة واحدة في واندسويرث) ولم يمكن الاستدلال على مكان وجوده حتى الان رغم ان اسلوبه في ارتكاب الجريمة مميز للغاية والمفترض انه يسهل التعرف عليه.

كين تومسون، قائد فرقة مطاردة السفاح، يقول في وصف جرائمه انها عمليات قتل شيطانية وواضح ان من نطارده شخص يائس ولا مناص من القاء القبض عليه في اسرع وقت ممكن.

وتشير محاضر الشرطة الى ان السفاح مصاب على الارجح بالشذوذ، فقد اعتدى على عدد كبير من ضحاياه المسنين الرجال قبل قتلهم، كما اعتدى على امرأة قبل قتلها.

مصطلح جديد لمرض الايدز

جنيف - أ.ف.ب : اعلنت منظمة الصحة العالمية امس في جنيف انها ستستخدم من الان مصطلح «فيروس انعدام المناعة في جسم الانسان» كتسمية رسمية لمرض الايدز.

صباح الخير

هل هكذا نحن؟

كنت دائما اشك في التفسيرات المعقدة، العلمية او الذكية فوق الحاجة. لماذا أكل فلان طنجرة الملوخية بالفراخ كلها وليس صحنا كبقية البشر؟

التفسير الأول انه متوتر الاعصاب، والناس يأكلون اكثر اذا توترت اعصابهم.

التفسير الثاني انه مصاب بخلل في الغدد.

وما سبق ممكن واستطيع ان ازيد عليه اسبابا كثيرة مماثلة، الا انني اعرف ان السبب الأكثر احتمالا هو ان الرجل اكل طنجرة الملوخية لانه جوعان او فجعان.

ووجدت اخيرا مثلا على التفسير المعقد في مقال نشرته جريدة «جورنال اوف كومرس» الاميركية، كتبه مدير التحرير ستانفورد اريكسون، وسأل فيه نفسه لماذا يعتبر السعودي والياباني محاربا شجاعا ورجل اعمال ناجحا.

وقال اريكسون ان السعودي والياباني شديدا الشبه احدهما بالآخر، وزاد ان بالامكان اثبات ان السعودي هو في الواقع ياباني متنكر في ثوب عربي فضفاض.

كيف هذا؟

رد اريكسون بملاحظة التصرفات الاجتماعية لكل من السعودي والياباني وقال ان كلا منهما اكرم من غيره والطف وافضل عشرة، وانه يبذل قصارى جهده لارضائك.

غير ان هذا يحدث اذا كنت تعارفت على الياباني او السعودي. اما اذا لم تفعل فهو «يتجاهلك تماما ويعاملك كما لو انك غير موجود».

ولاحظ اريكسون انه بعد ان تتعارف على الياباني او السعودي فلن من غير اللائق ان تسأل الواحد منهما عن اسرته وعن زوجته وابنائه. الا اذا سألك هو عن اسرتك. ويعتبر السعودي والياباني محاولة رفع الكلفة بسرعة عملا غير لائق.

ولاحظ الكاتب ان المجتمع السعودي والياباني من اكثر مجتمعات العالم تنظيما فكل عضو فيه يعرف مكانه تماما. وهذا التنظيم هو داخل الاسرة وفي مجال العمل ايضا.

ويقول الكاتب ان سبب ذلك ان السعودي والياباني عاطفيان جدا، وتنظيم الاسرة والمجتمع ينفع في ضبط هذه العواطف.

وهكذا يصل اريكسون الى الجواب عن السؤال الذي بدأنا به. فالسعودي او الياباني مقاتل شجاع ورجل اعمال ناجح لانه يوجه عواطفه في الاتجاه الصحيح، فيصبح شجاعا جدا واحد اكثر رجال الأعمال في العالم قدرة على التنافس.

وبصراحة فقد قرأت المقال وانا متهيب واتصور انه لن ينتهي قبل خلطه ببعض الدس الرخيص، الا ان الكاتب لم يفعل وانما رأى فينا اكثر مما نرى في انفسنا.

ومن يدري؟ فربما اذا اقتنع بقية الناس باننا اشجع المقاتلين واشطر التجار فانهم سيكفون عنا شرهم العسكري والتجاري.

جهاد الخازن

حريق هائل في الريفييرا الفرنسية

نيس - وكالات الانباء: الريفييرا الفرنسية تحترق بفعل فاعل.. النيران اتت - حتى صباح امس - على ٧٤٠٠ فدان من شاطيء الاحلام الذي يقصده الالاف من المصطافين كل عام. الحرائق اسفرت عن مصرع شخص واحد على الاقل بالاضافة الى اصابة عدد كبير.

قضى نحو ٢٥٠٠ من رجال الاطفاء ليلة امس في مكافحة النيران التي اندلعت مساء الخميس ودمرت عدداً كبيراً من المنازل وخطوط السكة الحديد وخطوط الهاتف وحتى الطرق المرصوفة بالاسفلت، و٧٤٠٠ فدان من الغابات.

وبلغ عدد السكان الذين تم اخلاؤهم صباح امس نحو ٢٠٠٠ بعد ليلة تملك فيها القلق الآف السياح والمقيمين.

وذكر ان عنف الحرائق تركز حول قرية «ايز» السياحية الواقعة بين نيس وموناكو بل كانت النيران تصل الى امارة موناكو ذاتها.

وقد شاركت اكثر من ١٠ طائرات هليكوبتر في مكافحة الحريق، وفي الصورة سيدة تبحث بين الركام عما تبقى من منزلها بفعل الحريق وفي الاخرى احدى الطائرات التي شاركت في مهمة الاطفاء بالقاء السوائل الكيمائية.

لاول مرة في السعودية والشرق الاوسط
تغيير عظام ومفصل ساق طفلة لانقاذها من ورم سرطاني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات:
حقق مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة انجازا طبيا جديدا يضاف الى انجازات المملكة العربية السعودية على طريق نهضتها الطبية، فقد تم استئصال عظام فخذ طفلة في العاشرة مصابة بالسرطان واستبدالها بعظام ومفصل صناعي على طريقة (كورتز) وفي احدث وسيلة جراحية في العالم تطبق لاول مرة داخل السعودية وفي منطقة الشرق الاوسط.

والقصة بدأت منذ ايام قليلة لا يزيد عددها عن عمر بطلتها الصغيرة شكوى من آلام في الساق مصحوبة بورم خفيف اضطر معه الاب ان يحملها للمستشفى.

ويلتقط الدكتور جوزيف بلتران رئيس قسم الجراحة بالمستشفى بداية الخيط بأجراء الفحوص الاولية والاشعة اشتبه في وجود ورم خبيث اخذ عينة من عظام الساق وفحصها مجهريا وتأكد الشك ليؤكد التشخيص وجود ورم سرطاني في عظام الفخذ الايمن.

والحل المتداول والشائع هو بتر الساق بالكامل ولمنطقة تعلو الاصابة السرطانية لضمان منع انتشار المرض.. «حياة لكن بساق واحدة».. «طفلة تعيش لكن دون حركة».

محاولة الاحتفاظ بالساقين تعني اللجوء الى طريقة (konz) احدث تطلم جراحي عالمي لنزع العظام المصابة بكاملها مع قصل الركبة واستبدالها بعظام ومفصل صناعية بها.

ويضيف الدكتور بلتران: في دقائق اختمرت الفكرة ولم يستغرق اتخاذ القرار سوى ساعات، اما الاجهزة فوصلت من لندن خلال ايام.

وحتى تتقبل الطفلة شكل الغرفة بأجهزتها اعطيت حقنة من المهديء بعدها تم تخديرها. وبدأت العملية التي استغرقت ثلاث ساعات بفتح الساق بالمشرط ثم استخدام الاجهزة لنزع نصف عظام الفخذ الايمن من بداية الركبة وحتى جزء اعلى من الورم السرطاني كقطعة واحدة وكذلك مفصل الركبة.

ويلتقط الدكتور سمير مقيد اخصائي العظام طرق الحديث وهو يصف مدى الدقة المطلوبة لفصل الشرايين والاعصاب ثم ضرورة استئصال الورم دفعة واحدة دون اي تهتك او خدش وإلا انتشر منه المرض الى سائر الجسم.

وبحمد الله تم وضع عظام صناعية مكان الجزء المستأصل وتم تركيب مفصل صناعي للركبة. وبعد الانتهاء من العملية جاء دور العلاج الطبيعي حيث تمكنت بعده الصغيرة من السير على قدميها لتغادر المستشفى.

وكانت «الشرق الاوسط» اول من هنأ الطفلة بسلامتها ووقتها فقط عرفت انها كانت تعاني من مرض خطير وانها بفضل الله تخلصت منه لتتحول آلامها الى ابتسامة اكبر من قلبها الصغير.

ويصل لكلمات النهاية الدكتور رياض عليوي اخصائي العظام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني فيؤكد على نجاح العملية ودور هيئة التمريض في ذلك. ومهارة الجراح وتوفر الامكانيات والاجهزة، والفريق الطبي المساعد، فطبيعة العملية لم يعرفها الطب الا منذ عامين فقط في النمسا

يا تقرأ هذا الخبر

ليك اوريون (ميتشيجان) - ي.ب.أ : المربية التي حاولت انقاذ ثلاثة اطفال من الهلاك لقيت حتفها هرسا تحت عجلات السيارة الحاملة للاطفال.

الامريكية راكيل سنايدر (١٩ عاما) كانت ترعى ثلاثة اطفال خرج والدهم من المنزل لزيارة امهم المريضة في المستشفى. ورأت راعية الاطفال ان تأخذهم في نزهة فوضعت الثلاثة داخل سيارة نقل خفيف (فان)، وعادت الى المنزل الكائن بمدينة ليك اوريون لأخذ لعبة لاحد الاطفال.

لكن حدث ان كانت السيارة متوقفة فوق منحدر يؤدي الى البحيرة (ليك اوريون) ولم تنتبه راكيل الى ان فرامل اليد لم تكن محكمة بالقدر الذي يمنع السيارة من نزول المنحدر.

وفوجئت راعية الاطفال بالسيارة تتحرك باتجاه البحيرة، فما كان منها الا ان اسرعت امامها في محاولة لايقافها. لكن اندفاع السيارة الثقيلة نسبيا كان كفيلا بان يطرح الراعية أرضا.

وأوضح متحدث باسم شرطة المدينة ان المربية ماتت هرسا تحت العجلات. لكنها انقذت الاطفال الثلاثة لان احدى العجلتين الاماميتين مرت فوقها فهبطت سرعة السيارة بما يكفي لان تستقر العجلة الخلفية فوق جسمها لتقف قبل ٢٠ مترا من البحيرة.

نافذ افندي



ازمة قلبية تمنع بليغ حمدي من العودة للقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
امر المحامي العام لنيابة استئناف القاهرة بقبول الاستئناف المقدم من مصطفى عشوب محامي بليغ حمدي والخاص بمعارضته في الحكم الصادر بحبس بليغ حمدي.

وابلغ المحامي العام نيابة الجيزة الكلية بقبول الاستئناف وتحديد جلسة معارضة يوم الاربعاء المقبل، وهو التاريخ المحدد لنظر اشكال وقف تنفيذ العقوبة لحين الفصل في النقض.

وقد ارسل بليغ حمدي خطابا مصدقا عليه من القنصلية المصرية في لندن يفيد باصابته بازمة قلبية حادة وملازمته الفراش بالمستشفى، والذي يعني عدم تمكنه من الحضور الى القاهرة لتقديم الاستئناف بنفسه او تنفيذ حكم الحبس.

هارفارد تحتفل بمرور ٣٥٠ عاما على انشائها

كمبريدج «الولايات المتحدة» - ا.ف.ب: تحتفل جامعة هارفارد وهي اهم واقدم الجامعات في الولايات المتحدة في غضون بضعة اسابيع بمرور ٣٥٠ عاما على انشائها في كمبريدج قرب مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماساشوستس حيث تأسست قبل الولايات المتحدة بقرن ونصف في عهد الملك تشارلز الاول ملك انجلترا.

وقد تلقى كثير من الرؤساء الامريكيين دراستهم فيها ومنهم فرانكلين روزفلت وجون كنيدي.

وقد اتخذت الجامعة اسمها من اسم شاب انجليزي اسمه جون هارفارد ترك لها ٤٠٠ الف جنيه استرليني ونصيبا كبيرا في احد فنادق لندن.

واصبحت الجامعة اليوم من اغنى الجامعات الامريكية (٣,٦ مليار دولار تبرعات) وتتقدم بذلك على جامعة برينستون (١,٩ مليار).

نكتة اليوم



... اللي جنبه

الأم: ارجوك يا استاذ لا تضرب ابني.
المدرس : واذا شاغب وما قدرتاش نسكته ؟
الأم: اضرب اللي جنبه وهو يخاف ويسكت .

القارىء :
سليمان الصقير

مع قهوة الصباح

حيث لا ينفع الكذب!!

المرأة قد تقول الصدق في كل شيء.. إلا عمرها.. ان الرقم عادة ينزل بضع سنوات عن الحقيقة.. وعلى كل حال فهي كذبة بيضاء جداً في لون الحليب.

ولكن بعض النساء يضفن إلى اعمارهن عشر سنوات ولا ينفع في هذا الكذب الأبيض او الأسود.. او الكذب من اي لون..

والسيدات اللواتي بدلا من خصم سنوات من عمرهن، يزدن في هذا العمر هن المدخنات.. فقد اثبتت دراسات قام بها الدكتور هيرشل جيل، والدكتورة جين بورتر من جامعة بوسطون والدكتور الان موريس من معهد الصحة العامة بجامعة هارفارد.. اثبتت هذه الدراسات ان التدخين يسرع بالمرأة إلى سن اليأس.. اي يؤدي إلى انقطاع «الطمث» مما يدفع المرأة - في سن مبكرة - إلى الوصول إلى سن اليأس والدخول في مرحلة الشيخوخة.. ويقول الباحثون الثلاثة إن السبب في ذلك يعود إلى عاملين هامين الأول هو تأثير النيكوتين على الجهاز العصبي المركزي الذي ينتج عنه تغييرات في افراز الهرمونات، والثاني هو ان دخان السجائر يؤثر على انزيمات معينة في الجسم تمنع افراز هرمونات الجسم - وهذا يصدق على الرجل كما يصدق على المرأة ايضا.

هذا بالنسبة لسن اليأس الذي يصل مبكرا والذي يؤدي بدوره إلى امراض القلب والشريان التاجي.. اي ان السيجارة تسرع بالمرأة ليس فقط إلى سن اليأس ولكن إلى الموت ايضا..

من فضلك.. اطفئي سيجارتك الآن.. وانسيها بعد ذلك!!

عبد الله باجبير

اعدام مصري بعمان قتل طفلة بعد اغتصابها

عمان - أ.ف.ب : نفذ حكم الاعدام امس الاول بعمان في عامل مصري في السادسة والعشرين من عمره اسمه احمد قطب عيادة لادانته في تهمة اغتصاب وقتل فتاة في التاسعة من عمرها.

وكان احمد قطب عيادة قد اغتصب الطفلة الصغيرة سحر اثناء احتمائها من سيل الامطار الهاطلة في مدخل احد الابنية في فبراير (شباط) ١٩٨٥ ثم خنقها ووضعها في كيس ودفنها في ارض فضاء.

واعتقلته الشرطة الاردنية بعد ذلك بأسبوع.